

مذكرة كفايات عرب 201



تم تحميل هذا الملف من موقع مناهج مملكة البحرين

موقع المناهج ← مناهج مملكة البحرين ← الصف الثاني الثانوي ← لغة عربية ← الفصل الثاني ← ملفات متنوعة ← الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 14:55:08 2025-11-07

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب | اختبارات الكترونية | اختبارات | حلول | عروض بوربوينت | أوراق عمل
منهج انجليزي | ملخصات وتقارير | مذكرات وبنوك | الامتحان النهائي | للمدرس

المزيد من مادة
لغة عربية:

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثاني الثانوي



صفحة مناهج مملكة
البحرين على
فيسبوك

الرياضيات

اللغة الانجليزية

اللغة العربية

التربية الاسلامية

المواد على تلغرام

المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني الثانوي والمادة لغة عربية في الفصل الثاني

نموذج الإجابة لامتحان نهاية الفصل الثاني	1
نموذج أسئلة امتحان نهاية الفصل الثاني	2
نموذج امتحان نهاية الفصل الثاني	3
الحجاج بالسرد	4
الطباقي و المقابلة	5



بُغْيَةُ عُشَّاقِ الْعَرَبِيَّةِ (في تحليل النصوص والقضايا البلاغية)

سلسلة متنوعة من الأسئلة والأجوبة والتدريبات تغطي
كفايات مقرر عرب 201



ملاحظة هامة:

هذه السلسلة لا تغني عن الكتاب المدرسي، فهي للدعم
والإثراء فقط، فكتابك المدرسي هو الأساس.

إعداد الأستاذين /

أ. تامر الشحات حافظ أ. رضا أحمد الغول

المحتوى العلمي المطلوب في مقررات مادة اللغة العربية للفصل الأول من العام الدراسي 2024/2023م

المادة / اسم المقرر ورمزه: اللغة العربية - عرب 201

المسار: توحيد المسارات

اسم الكتاب: في النص الحجاجي

الصف: الثاني الثانوي

الفصل (الوحدة)	عنوان الدرس ورقمه	الصفحة (من - إلى)	الأسبوع	الملاحظات
الاعتذار في الشعر العربي	1- وعبد أبي قابوس.	28-13	3 - 2 - 1	حفظ الأبيات 1 - 6 - الإنتاج الكتابي: إنتاج نص ذي بنية حجاجية كتاب التدريبات والأنشطة (8 - 18)
	2- الخير: مفهومه، أثره، أدوات التوكيد.	132-128		
	3- الأغراض البلاغية للخير.	134-133		
الحكاية المثلية	4- الجمالة المطوقة والجرذ.	52-36	6 - 5 - 4	- الإنتاج الكتابي: إنتاج نص حجاجي مغني بالوصف كتاب التدريبات والأنشطة (19 - 22)
	5- الإنشاء وأنواعه: الأمر - النهي - الاستفهام.	148 - 135		
	6- الثعلب والديك لأحمد شوقي.	57 - 53		
في الخطبة	7- خطبة الراعي والرعية.	72-60	10 - 9	- الإنتاج الكتابي: إنتاج نص حجاجي مغني بالسرد. كتاب التدريبات والأنشطة (23 - 26)
	8- الإنشاء وأنواعه: التمني - النداء.	155 - 148		
	9- فضيلة الكلام للجاحظ.	92 - 82		
رسائل الجاحظ	10- الإنشاء غير الطلي: التعجب - القسم - المدح والذم.	160 - 156	13 - 12 - 11	
	11- حرية الصحافة.	124 - 119		
في النص الحضاري			14	

*الخطة الدراسية تراعي الوقفات التقييمية وعلى الجهة المعنية تحديدها وفق الضوابط المعمول بها.

ة والتعليم - الفصل الدراسي الأول 2024/2023م

الجنس الأدبي : شعر اعتذار
النمط الكتابي : حجاجي

*** الاعتذار لغة:** المحو والانقطاع والمنع والاعتذار إبداء العذر أي الحجة التي يعتذر بها يقال " لي في هذا الأمر عذر " أي خروج من الذنب. وقد يكون الدافع إلى الاعتذار وشاية ألصقت بالمعتذر زوراً وبهتاناً ، ذنباً لم يقترفه. ويعد النابغة الذبياني من أشهر شعراء هذا الفن .

*** وشعر الاعتذار** غرض من أغراض الشعر الغنائي يقوم على ترفق الشاعر في الاحتجاج على براءته مما نسب إليه أو طلب العفو عنه في استعطاف يستميل إليه قلب من يعتذر إليه. ومن أشهر شعراء الاعتذار النابغة الذبياني في العصر الجاهلي ، وكعب بن زهير في صدر الإسلام ، ومحمد بن عمار في الأندلس .

ومن سمات شعر الاعتذار: استهلال القصيدة بمقدمة طليية أو غزلية . - البراعة في الانتقال من المقدمات للإقناع بتلطّف وحسن تخلص - إظهار التلطّف والتذلل للمعتذر إليه - مزج الاعتذار بالمدح لمحو آثار سبب الاعتذار - اعتماد التصوير الحسي من واقع البيئة

*** المقطع الأول : الأطروحة المدحوضة : وعيد النعمان الأبيات من (1-6).**

س1: ما اللافت في هذا المقطع؟

ج1: اللافت في هذا المقطع غياب الإشارة إلى سبب الوعيد وفي إغفال سبب الوعيد براعة لها صلة بمقام الخطاب فالنعمان لا يغضب من غير سبب ووعيده هيمن برهنته على ما عداه حتى أهمل ذكره.

س2: ما أثر هذا الوعيد على نفس الشاعر؟

ج2: تحول هذا الوعيد إلى ما يشبه مركزاً لدائرة تستقطب في دورانها كل أشتات الهم والسم والرعب والقلق الذي يحول بين الشاعر وبين أسباب الطمأنينة.

س3: ما دلالة الجملة الاسمية " وعيد أبي قابوس " ؟

ج3: للجملة الاسمية ثلاث دلالات.

1- الجملة الاسمية يغلب عليها صفة الثبات والديمومة وهذا ما يتناسب مع الهم الذي أصبح مقيماً في ذات الشاعر.

2- إن خبر المبتدأ جملة فعلية وهي جملة "أتاني " وهذا ما يتناسب مع حركية ذلك الهم الذي يورق أجفان الشاعر.

3- إن ابتداء الكلام بالاسم وعيد هدفه إبراز تأثيره في نفس الشاعر.

س4: علل لم يكن الخطاب موجهاً في البدء إلى المخاطب مباشرة.

ج4: لأن المخاطب ملك له هيئته فضلاً عن أنّ الشاعر أراد أن يطرح قضيته أمام الملاً بغية استعطاف الملك قبل طرحه القضية أمامه.

س5: ما دلالة عبارة (أبيت اللعن)؟

ج5: أبيت اللعن أي أبيت أن تفعل ما تلعن بسببه وهي دعاء يخاطب به الملوك أملاً بمزيد من الاستعطاف.

س6: ما الدلالة الوظيفية لكلمة مسامع؟

ج6: تدل على أن الرعب لا يصيبه وحده بل يصيب كل مسمع.

س7: ما دلالة طغيان الجمل الخبرية في هذا المقطع؟

ج8: الجمل الخبرية تتناسب مع النمط الحجاجي الذي ينتمي إليه النص.

س9: استخرج من المقطع الأول صورة فنية وشرحها.

ج9: التشبيه الوارد في البيت الثاني حيث يشبه الشاعر حاله والهم الذي هيمن عليه كمن وثبت عليه أفعى رقشاء سمها قاتل ولم يستطع لها دفعا فأضحى كالملدوغ الذي توضع في يديه الحلوى لكي يمنع صوتها من

النوم خوفاً من سريان السم في أوصاله حتى الراقين لم يستطيعوا أن يحولوا دون تفشي السم بل أنذر بعضهم بعضاً من خطورة تلك الأفعى.

*** المقطع الثاني : سيرورة الحجاج : نفي التهمة والسعي إلى إقناع الملك ببراءة الشاعر. الأبيات 7-13**
س1: لجأ الشاعر في هذا المقطع إلى توظيف كل أنواع الحجج بغية الوصول إلى إقناع الملك ببراءته صنف هذه الحجج مع التوضيح.

- 1- **حجج الواقع :** وهي أن قول الوشاة المزعوم صادر عن كره شديد يخفونه في صدورهم وهو قول ضعيف النسج كاذب نقيض الحق الناصع ولا يعقل أن يصدر عن الشاعر. (البيت 9)
- 2- **حجة المنطق** وهي : " وهل يأتئمن ذو أمة وهو طائع "
- 3- **حجة المقارنة:** عندما قارن بينه وبين الخصوم وأن كلام الخصوم بطل وكذب وكلام ضعيف النسج كاذب. وكلام الشاعر هو الحق الناصع الصادق. البيت 10
- 4- **حجة الشاهد القولي** " من خلال المثل الشائع " كذي العر يكوى غيره وهو راتع " ليصل إلى استنتاج منطقي قوامه أنه البريء الذي يحمل ذنوب خصومه كما يكوى البعير الصحيح نيابة عن البعير الأجرب.

س2: ما وظيفة الروابط الحجاجية في المقطع الثاني؟

ج2: إحكام الربط بين الفكر والحجج بغية إقناع الملك ببراءة الشاعر مما نسب إليه .

س3: استخرج من خلال المقارنة بين الشاعر وخصومه معجمين متضادين.

ج3: 1- معجم الصدق والبراءة وهو خاص بالشاعر. 2- معجم البطل والحقد والظلم وهو خاص بالخصوم.

س4: ما وظيفة تكرار بعض الألفاظ في سياقات متشابهة؟

ج4: تأكيد المعاني وإبراز لحمتها وتماسكها.

س5: علل سبب طغيان الجمل الفعلية.

ج5: الجمل الفعلية تعزز مؤشرات النمط الحجاجي.

س6: ما وظيفة الجملة الاسمية " وما عمري علي بهين "؟

ج6: جملة اسمية معترضة جاءت بغرض إثبات وتأكيد الخبر في جملة " نطق بطلاً على الأقارع".

س7: حدد الموقع الإعرابي لكل من الجمل الآتية (له من عدو مثل ذلك شافع) - (الذي هو ناصع) - (لم أكن لأقوله).

ج7: الجمل السابقة كلها من التوابع لأنها وردت في موقع **النعته فالأولى** نعت لفاعل الجملة الفعلية (أتاك امرؤ)

والثانية نعت للاسم المجرور في الجملة الفعلية (لم يأت بالحق) - **والثالثة** نعت للاسم المجرور في الجملة الفعلية (أتاك بقول).

س8: حدد الموقع الإعرابي للجملتين الاسميتين (هو طائع) و(هوراتع).

ج8: هاتان الجملتان وردتا في موقع الحال **الأولى** للفاعل في الجملة الفعلية (وهل يأتئمن ذو أمة) - **والثانية** للاسم المجرور كذي في قوله (**كذي** العر يكوى غيره وهو راتع).

س9: إلى من يرمز الشاعر بالبعير الصحيح وبالبعير الأجرب؟

ج9: يرمز الشاعر بالبعير الصحيح (إلى الشاعر البريء) وبالبعير الأجرب (إلى الخصوم المذنبين).

س10: ما نوع الأساليب الواردة في سيرورة الحجاج؟

ج10: جمل المقطع كلها جمل خبرية باستثناء جملتين هما جملة القسم "لعمري" وجمل الاستفهام " وهل يأتئمن ذو أمة".

معجم الخصوم	معجم الشاعر
- النطق بالبطل	- القسم الصادق
- وجوه قروء تبحث عن مخاصمة الناس	- الحلف المؤكد
- إضرار الكره الشديد للشاعر والتعاون على ذلك.	- البعير الصحيح
- القول الضعيف النسج الكاذب.	- المكوي
- البعير الأجرب الطليق.	

س11: ما وظيفة جملة القسم " لعمرى "؟

ج11: جملة القسم وردت لتأكيد الخبر الوارد في الجملة الخبرية" لقد نطقت بطلاً علي الأقرع" وهذا الخبر إنكاري يحتاج إلى مزيد من التأكيد لذلك تعاضد القسم مع اللام وقد .

س12: ما الغرض من الاستفهام في جملة (وهل يأتئمن ذو أمة) ؟

ج12: غرضه التأكيد أي أن ذا أمة لا يأتئم .

س13: استخرج من المقطع الثاني أسلوب التفات وحدد وظيفته.

ج13: برز الالتفات في الانتقال في الخطاب من المتكلم إلى الغائب في الأبيات السابع والتاسع والحادي عشر والثاني عشر وهذا الانتقال السريع من سياق إلى سياق يظهر مدى القلق الذي كان يساور الشاعر ويهيمن عليه.

س14: استخرج من البيت الثالث عشر صورة فنية وشرحها.

ج14: الصورة عبارة عن مثل ورد في سياق التشبيه حيث شبه الشاعر نفسه وهو البريء من كل ذنب بالبعير الصحيح الذي يكوى مع أنه خالٍ من أي مرض وشبه خصمه الواشي بالبعير الأجرب الذي يترك في دعة وسلام مع أنه هو الذي يجب أن يكوى.

*المقطع الثالث النتيجة: الأمل في عفو النعمان: الأبيات 14- 18:

س1: ما الأمل المرتجى الذي يسعى إليه الشاعر؟

ج1: عفو النعمان هو الأمل المرتجى الذي يسعى الشاعر إلى تحقيقه.

س2: كيف أظهر الشاعر نفسه؟

ج2: أظهر الشاعر نفسه خائفاً ضعيفاً قليل الحيلة مستسلماً لمشئنة الملك محسناً الظن فيه.

س3: علام يدل ترافق عرض المخاوف مع مدح الملك؟

ج3: هذا مما يسهم في انزياح الممدوح من موقف الغاضب المنتقم إلى موقع الراضي المتسامح.

س4: استخرج من المقطع الأخير أسلوب شرط وحدد وظيفته.

ج4: جملة الشرط شملت البيتين الرابع عشر والخامس عشر وجواب الشرط شمل البيت السادس عشر وهذا ما يتناسب مع فكرة الاستسلام لمشئنة الملك.

س5: ما دلالة كثرة الجمل الاسمية في هذا المقطع؟

دليل على الثبات والرسوخ في خوف الشاعر وقلقه من جهة وفي قدرة المعتذر إليه وصفاته الحميدة من جهة أخرى

س6: استخرج من المقطع الأخير الصور الفنية وحللها.

ج6: الشاعر شبه النعمان بالليل الذي يدرك بعتمته كل الأشياء وكأن في هذا التشبيه تماهياً بين قلق الشاعر وسواد الليل قوة وبطشاً وسعة.

ولكن الشاعر قد ذكر أداة التشبيه الكاف لتخفيف التطابق بين النعمان والليل ثم شبه النعمان بالربيع المنعش عطاؤه وبالسيف القاطع تستعيره المنية لكنه حذف أداة التشبيه بغية تأكيد التطابق بين الربيع والسيف من جهة والنعمان من جهة أخرى. وبذلك يكون الشاعر قد مدح النعمان بالكرم والشجاعة وهما من أصفى الصفات الحميدة في المجتمع الجاهلي وكل ذلك من أجل كسب رضاه وعفوه.

س7: استخلص الأبعاد القيمية للاعتذار.

ج7: 1- الاعتذار سلوك تحتاج ممارسته إلى فاعلية أخلاقية من طرفين هما : المعتذر والمعتذر إليه فالأول يجب أن يتصف بالشجاعة المعنوية والتصالح مع الذات وعلى الثاني أن يتصف بالقدرة على التسامح.

2- الاعتذار قيمة يحتاج إليها المجتمع لكي ينعم بطمأنينته من خلال إصلاح ذات البين وانتزاع الأحقاد .

3- الاعتذار سلوك يشجع على منهج المراجعة النقدية الذي يفضي إلى الإقرار بالخطأ والسعي إلى تجاوزه.

* من إعادة بناء النص :

س1: هل صرح الشاعر بطلب العفو؟

ج1: لم يعلن ذلك صراحة للملك بل لمح إلى ذلك من خلال وصفه الملك بأنه كريم شجاع عادل وفي فلا يخشى منه أن يظلم.

س2: **ما وظيفة الروابط اللفظية؟**

ج2: أسهمت في التدرج في بناء النص من المقدمات إلى النتائج.

*** ملاحظة:** لقد بدا الشاعر مؤمناً ببراءته قادراً على مجابهة خصومه ورد افتراءاتهم، وتقنيد مقالاتهم، وقد بدا الشاعر صاحب مراس وحكمة في حسن مخاطبة المعتذر إليه واستمالة إلى جانبه.

مناقشات عامة رقم 1 – عرب 201

النمط الكتابي للنص : / الجنس الأدبي :

المقطع الأول : وعيد العمان

وعيدُ أبي قابوس في غير كنهه أتاني ودوني راكسٌ فالضواجعُ
فبتُّ كأني ساورتني ضئيلةٌ من الرقش في أنيابها السمُّ ناقعُ
يسهدُ من ليل التمام سليمها لحلي النساء في يديه قعاقع
تناذرها الراقون من سوء سمها تطلقه طورا وطورا تراجع
أتاني - أبيت اللعن - أنك لمُتني وتلك التي تستكُ منها المسامعُ
مقالة أن قد قلت سوف أناله وذلك من تلقاءٍ مثلك رائعُ

س1: حدد فكرة النص العامة

س2: ماذا يمثل هذا المقطع بالنسبة للبنية الحجاجية ؟

س3 : - ما الخبر الذي سمعه الشاعر؟

س4: - فيم يتمثل وعيدُ أبي قابوس؟ وهل يمثل الأطروحة؟ وما نوعها؟

س5 : - ما أثر ذلك الوعيد في الشاعر؟

س6: - بمن استعان الشاعر لدفع الأذى؟ وما نتيجة ذلك؟

س7: - أغفل الشاعر ذكر سبب الوعيد ، علل لذلك ؟

س8: - بدأ الشاعر بالجملة الاسمية (وعيدُ أبي قابوس)، فما دلالة ذلك؟

س9 : سيطر معجمُ الخوفِ على مفرداتِ المقطع مثل لذلك مبينا الدلالة.

س10 : علل : أ/ كثرة الجمل الخبرية بالمقطع – ب/ بلاغة وجمال الصورة البلاغية في البيت الثاني .

- حث المتلقي على التصديق.
- نفي أمر بغرض إثبات نقيضه.
- تأكيد ما يُراد إثباته.
- تأكيد جواب القسم.
- نفي حول العمل.
- نفي حصول القول
- تأكيد النفي تأكيداً مطلقاً.
- أسلوب الإنشاء لتأكيد البراءة

- اللام (لعمرى)
- ما (ما عمري)
- الباء (بهين)
- اللام (لقد)
- لم (لم يأت)
- لم (لم أكن لأقوله)
- لام الجحود (لأقوله)
- الاستفهام (هل يَأْتَمَن)

- معجم الصدق والبراءة معجم البطل والمظلومية.
- يفيدان التأكيد على البراءة ودحض الأطروحة المضادة.

- المعجم: التضاد
- التكرار وتواتر الجمل الفعلية والاسمية

- ٧- لعمرى وما عمري عليّ بهين لقد نطقْتُ بطلا عليّ الأقارعُ
- ٨- أقارعُ عوفٍ لا أحاولُ غيرها وجوهُ قروءٍ تبتغي من تُجادعُ
- ٩- أذاك امرؤٌ مستبطنٌ لي بغضةً له من عدوٍ مثلُ ذلك شافعُ
- ١٠- أذاك بقولٍ هلهلِ النسجِ كاذبٍ ولم يأتِ بالحق الذي هو ناصعُ
- ١١- أذاك بقولٍ لم أكن لأقوله ولو كُلبت في ساعديّ الجوامعُ
- ١٢- حلفتُ فلم أتركْ لنفسِك ريبهً وهل يَأْتَمَنُ ذو أمةٍ وهو طانعُ
- ١٣- لكلفتني ذنبِ امرئٍ وتركته كذي العرّ يكوى غيره وهو رائعُ

المقطع الثاني : فكرة المقطع / نفي التهمة والسعي إلى

إقناع الملك بالبراءة

س1: اشتمل المقطعُ على مفردات معجم الصدق الخاصّ بالشاعر ، ومعجم الكذب والباطل الخاص بالوشاة من بني الأقارع ، مثل لكل منهما مبينا دلالة كل معجم.

س2: وظفَ الشاعرُ في المقطع أساليبَ القسم والاستفهام ، استشهد بمثال لكل منهما مبينا الدلالة .

س3 : س: استدعت سيرورة الحجاج ظاهرة الالتفاتِ البلاغي ، فما المرادُ به ؟ استشهد على ذلك مبينا الدلالة .

س4: س: وردت في المقطع صورا حسيةً متنوعة . حدد ثلاثا منها ثم وضح الصورة في البيت الأخير من المقطع .

س5: س: - حضرت جملُ الحالِ في المقطع مثل لذلك مبينا الدلالة.

المقطع الثالث وفكرته : الامل في عفو الملك

* يمثلُ المقطعُ السابقُ نتيجةَ الحجاج.

* يقوم المقطعُ على الاستعطافِ والمدحِ والاستسلامِ لمشيئة الملك.

* وظف الشاعرُ أساليبَ النفي والشرطِ بغرضِ الاستعطافِ وإظهارِ الاستسلامِ لمشيئة الملك.

* حضرت الروابطُ الحجاجيةُ والحججُ حضوراً لافتاً في المقطع.

* وظف الشاعرُ معجبي الضعف والمدح للاستعطاف وطلب للعفو

فإن كنت لا ذو الضغن عني مكذب ولا حلفي على البراءة نافع

ولا أنا مأمون بشيء أقولهُ وأنت بأمرٍ لا محالة واقع

فإنك كالليل الذي هو مدركي وإن خلت أن المنتأى عنك واسع

وانت ربيعٌ ينعشُ الناسَ سيبه وسيفٌ أغيرُته المنية قاطع

أبى الله إلا عدله ووفاءه فلا النكرُ معروف ولا العرف ضائع

س1: ما الوسائل التي استعملها الشاعر للظفر بعفو الملك؟

س2: اشتمل المقطع على مفردات معجم الضعف الخاص بالشاعر، ومعجم المدح المتعلق بالملك، مثل لكل منهما مبيناً دلالة كل معجم.

س3 : وأنت ربيعٌ ينعشُ الناسَ سيبه ، وسيفٌ ... في البيت السابق تشبيهان وضخهما مبرزاً دلالتهما في استعطاف الملك.

س 4: وظف الشاعرُ التصويرَ البلاغيَ للتعبير عن فكرته ؟ استشهد على ذلك مبيناً القيمة البلاغية لتلك الصور.

س5- وضح الصورة الفنية في قوله : فإنك كالليل الذي هو مدركي

س6 : وظف الشاعرُ في المقطع أساليب الشرط والجمال الاسمية ، استشهد بمثال لكل منهما مبيناً الدلالة .

س7: كيف أظهر الشاعرُ نفسه في أبيات المقطع ؟ وما الأمل المرتجى الذي سعى إليه ؟

س 8: هل ترى أن خطة الشاعر في الاعتذار للملك كانت فعالة؟

س9 - حدد أهم خصائص شخصية الشاعر من خلال فهمك للنص .

س10 - ما أبرز سمات شعر الاعتذار؟

س11- ما الأبعاد القيمة التي أكدتها هذه القصيدة حسب رأيك؟

أسئلة وأجوبة نص الحمامة المطوقة والجرذ

الجنس الأدبي : حكاية مثلية
النمط الكتابي : حجاجي

س1: ما دلالة عنوان النص؟

ج1: حين يرتبط اسم الحمامة المطوقة باسم الجرذ من خلال حرف العطف الواو الذي يشركهما في أمر ما يشير إلى الضدية القائمة بين حياتي الطرفين الحمامة طائر ذو جناحين والجرذ من زواحف الأرض واجتماع الشراكة مع الضدية في هذا العنوان يلفتنا إلى ما يمكن أن تقوم عليه هذه الحكاية من دروس لا تخرج عن الغايات الإصلاحية التي هدف إليها ابن المقفع في كتابه "كليلة ودمنة"

س2: ما ذا تعرف عن المصدر الذي أخذ منه النص؟

ج2: أخذ النص من كتاب كليلة ودمنة الذي ترجمه عبدالله بن المقفع من الفارسية إلى العربية وهو كتاب يضم قصص وحكايات على ألسنة الحيوانات ولكن فيها دروس وعبر للملوك والبشر فالشخص في الحكاية المثلية رموز لنماذج في عالم البشر

س3: ما مفهوم الحكاية المثلية وما الأغراض التي حددها ابن المقفع من مثل هذه الحكاية؟

ج3: الحكاية المثلية قصة تتخذ من الحيوانات أبطالاً لها.

- أغراض ابن المقفع من مثل هذه الحكاية أربعة:

- 1- استمالة قلوب أهل الهزل من الشبان قصد الانتقال بهم إلى الجد.
- 2- إدخال الأنس إلى قلوب الملوك بما يجعلهم حريصين على معاودة القراءة فيكون إصلاح ذواتهم أدق وأعمق.
- 3- انتفاع المصورين والنساخ والوراقين عندما يكثر انتساخها.
- 4- فتح آفاق الحكمة أمام العقلاء والفلاسفة.

س4: ما الأهداف التي يرمي إليها ابن المقفع من وراء هذه الحكاية؟

- ج4: 1- الانتقال بالمجتمع من وضعية الفساد والتردي إلى وضعية الصلاح والعدالة.
- 2- إنتاج المدينة الفاضلة التي نشدتها الثقافة العربية.

3- إسداء دروس وقيم أخلاقية وغايات إصلاحية يستفيد منها القادة والملوك والبشر على مر العصور ومن ثم المجتمع حيث يهدف النص إلى تعلم قيم الإيثار والتعاون وتحمل المسؤولية وتوفير الخير والأمن للرعية واقتراح الحلول السريعة والمناسبة في وقت الأزمات.

س5: ما غرض الفيلسوف ببدء من سرد هذه الحكاية ؟ ولماذا لجأ إلى الرمز من خلال الحكاية المثلثية؟

ج5: ورد في كتاب كيلة ودمنة أن دبشليم الملك طغى وبغى وتجبر وتكبر فعمد ببدء الفيلسوف الذي يعد المثال الأرفع للمثقف إلى إصلاح السلطة من خلال إصلاح علاقة الحاكم بالمحكوم وبهذا ينصب ببدء نفسه معلماً أو مؤدباً للملوك وأبنائهم ولجأ إلى الرمز لأنه لا يجرؤ على وعظ الملك جهاراً نهاراً وإلا عُذَّ خارجاً عن قواعد احترام الملك الذي لا بد من تقديسه وذلك لمكانة الملوك السامية فعمد الفيلسوف إلى الدائرة في نصح الملك من خلال حكايات الحيوان.

س6: هناك قناعان على وجوه الشخصيات الحيوانية في الحكاية المثلثية. وضحهما.

ج6: القناع الأول الظاهر: الحمامة المطوقة ترمز إلى الإنسان الضعيف المعتدى عليه أما الصياد فيرمز إلى القوي المستغل للضعفاء في عالم يخضع لشريعة القوة (البعد الإنساني)
القناع الثاني الخفي: الحمامة المطوقة ترمز إلى أفراد الرعية المحكومين والمستغلين لمصلحة الحاكم

* المقطع الأول: الأطروحة فضل الإخوان:

س1: ما الذي يثيره المقطع الأول؟

ج1: يثير المقطع الأول الأطروحة المدعومة التي تتضمن قصة إطارية محكومة بعلاقة تضمين مع الحكاية المثلثية التي ستليها.

س2: ما ماهية القصة الإطارية؟

ج2: القصة الإطارية عادة قصة غير مكتملة لا من حيث البنية القصصية العامة ولا من حيث وصولها إلى وضع ختام تكتمل بالقصة المضمنة.

س3: ما الفرق بين القصة الإطارية والقصة المضمنة من حيث الشخصيات؟

ج3: القصة الإطارية شخصياتها من البشر والقصة المضمنة حكاية مثالية وشخصياتها من الحيوانات.

س4: ما دلالة تكرار كلمة الإخوان ثلاث مرات في هذا المقطع؟

ج4: تكرارها إشارة إلى أهمية موقعها من جهة وإلى أنها ستكون موضع الحجاج الأساسي من جهة أخرى.

س5: استخرج من المقطع الأول تضاداً وبين وظيفته.

ج5: ظهر التضاد في موضعين الأول بين كلمتي (الكذب) و(الصفاء) والثاني بين كلمتي (الخير) و(المكروه)

- الوظيفة: التضاد فاعل قوي في إبراز بنية الأطروحة المدعومة فالخير وحده غير كافٍ لتحديد وظيفة الأخ الصفي بل لا بد من المكروه لتكتمل تلك الوظيفة.

س6: استخرج من المقطع الأول الكلمة المفتاح وحقلها المعجمي.

ج6: الكلمة المفتاح كلمة الإخوان وحقلها المعجمي (المتحابين - الصفاء - تواصلهم - يستمع - الأعوان - المؤاسون) وهذه الكلمات تضع القارئ وجهاً لوجه أمام الأطروحة التي ستفتح باب الحجاج فيما بقي من النص.

س7: استخرج من المقطع السابق حقل فعل الكلام ووظيفته.

ج7: حقل فعل الكلام (قال - سمعت - فحدثني - قال - قال) ورود الفعل قال يشير إلى حوار بين اثنين والفعل حدثني يضع القارئ في انتظار أطروحة تشكل موضوعاً للحديث وتشير إلى مستمع مراقب وإلى متحدث سيتولى عملية الحجاج المتعلقة بتلك الأطروحة.

س8: حدد الشخصيات الأساسية والشخصيات الخلفية في المقطع الأول.

ج8: الشخصيتان الأساسيتان في المقطع الأول هما الملك والفيلسوف والشخصيات الخلفية المتحابين - الكذب - وإخوان الصفاء- وهي تشكل مادة الحوار

س9: ما دلالة النعت في قوله " دبشليم الملك وبيدبا الفيلسوف " ؟

ج9: النعت يدل على أن الملك يمثل السلطة السياسية في موقعها الأعلى في مواجهة السلطة الثقافية الفيلسوف في موقعها الأعلى أيضاً ومجرد أن يكون الحوار بين ملك وفيلسوف يعني أننا أمام قضية وأطروحة بالغة الأهمية تتناول الإنسان في أرقى قيمه الأخلاقية.

س10: ما وظيفة الحجاج بين شخصيتي القصة الإطارية؟

ج10: الحجاج يؤدي إلى تعديل السلوك ويحمل على الإيمان بفضيلة العقل والخير والتعاون.

س11: ما دلالة الفعلين سمعت وحدثني؟

ج11: الفعل الماضي سمعت المسبوق بقد التحقيق طوى صفحة أطروحة موضوعها عاقبة أمر الكذب. وفعل الأمر حدثني يفتح صفحة ثانية للحديث عن النقيض إخوان الصفاء.

س12: ما دلالة فعل الأمر حدثني وإن الشرطية في قوله " إن رأيت " ؟

ج12: فعل الأمر حدثني الموجه من ملك إلى فيلسوف فيه ممارسة لسلطة السياسة على سلطة الثقافة فجاءت إن الشرطية لتستدرك الأمر وتقيم مستوى من مستويات المساواة بين الأمر والمأمور عبر التخيير الذي أطلق يد الفيلسوف في أن يحدث أو لا يحدث هذا التخيير ألغى التعالي الذي فرضه فعل الأمر لصالح الأمر.

س13: استخرج من المقطع السابق الروابط الحجاجية وحدد وظيفتها.

ج13: إن الشرطية التي تفيد الاستدراك في سياقها "إن رأيت" الواو تفيد التشارك في الحدث الفاء تفيد الترتيب والتعقيب ثم التي تفيد الترتيب والتراخي.

س14: قامت أقوال الفيلسوف على التدرج من العرض والتقدير والإثبات إلى التفسير فالتخيل. هات من المقطع الأول مثلاً على كل ماسبق.

ج14: - العرض والتقدير والإثبات (إن العاقل لا يعدل بالإخوان شيئاً)

- التفسير (فالإخوان هم الأعوان على الخير كله والمواسون عندما ما ينوب من المكروه.

- التخيل (ومن أمثال ذلك مثل الحمامة المطوقة والجرذ)

س15: ما دلالة الحرف المشبه بالفعل (إن)؟

ج15: يدل على التأكيد وثقة الفيلسوف العارمة بصحة أطروحته.

س16: ما وظيفة استفهام الملك وكيف كان ذلك؟

ج16: الاستفهام يقيم صلة بين القصة الإطار والقصة المضمنة.

س17: إذا كانت هذه الأطروحة واضحة الصديقة فما الداعي للحجاج حولها ؟

ج17: الداعي تعلم درس أخلاقي أو ثقافي يستفاد منه.

*** المقطع الثاني: سيرورة الحجاج القصة المضمنة:**

*** المقطع الأول:** وضع البداية: الغراب ومراقبة ما سيحدث من "قال بيدبا زعموا أنه كان إلى " حتى أنظر ماذا يصنع"

س1: حدد الشخصيتين الرئيسيتين في المقطع الأول .

ج1: الشخصيتان الرئيسيتان الغراب والصياد.

س2: كيف قدم الراوي الغراب؟

ج2: قدمه مذعوراً متخفياً مراقباً ما سيجري يناقش مع نفسه توقعات خطيرة أبرزته مرتاباً من مجيء الصياد.

س3: حدد الإطارين المكاني والزمني وطبيعتهما ووظيفة المكان.

ج3: الإطاران الزمني والمكاني مفتوحان غير محددين الإطار المكاني أرض ساكوندجين عند مدينة داهر ولقد هياً هذا المكان مسرحاً جيداً للحدث وشجرة ملتفة عالية تمكن الغراب من التخفي والمراقبة وشبكة تشكل علامة عنيدة الدلالة على الخطر الذي يتهدد الطيور.

الإطار الزمني ذات يوم

س4: ظهر الوصف في موضعين حددهما مع التوضيح.

ج4:الموضع الأول: وصف المكان بأنه كثير الصيد ينتابه الصيادون فيه شجرة كثيفة الأغصان ملتفة الأوراق.

الموضع الثاني: وصف الصياد بأنه قبيح المنظر سيء الخلق على عاتقه شبكة وفي يده عصا مقبلاً نحو الشجرة.

س5: ما أثر وصف الصياد بتلك الصفات على الغراب؟

ج5: هذا الوصف الذي يتسم بالبشاعة رسم الإطار التشاؤمي الذي أحاط بالغراب لحظة بصر بالصياد.

س6: ورد في وضع البداية حوار باطني حدده وحدد وظيفته.

ج6:الحوار الباطني الخاص بالغراب " ساق هذا الرجل إلى هذا المكان إما حينني وإما حين غيري " وهذا **الحوار** يؤكد أن التجربة الإخوانية تجربة تتعلق بالحياة والموت .

س7: ما دلالة أن يكون الراوي فيلسوفاً والمروي له ملكاً؟

ج7: يدل على محاولة من الحكمة لتوجيه السياسة وهذا يجعلنا نقدر أن الراوي هو الكاتب والمروي له الخليفة الجديد الذي يريد له الكاتب ألا يغير إنتاج الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية التي كانت موجودة زمن الأمويين.

***: المقطع الثاني سياق التحول وقوع الحمام في الشرك.**

س1: صنف الشخصيات في المقطع الثاني:

ج1:الحمام المطوقة شخصية رئيسية
سائر الحمام شخصيات ثانوية تكمل المشهد – الصياد شخصية أساسية- الغراب تراجع دوره ليصبح مجرد شخصية خلفية تراقب الأحداث.

س2:تجلى الوصف في موضعين حددهما.

ج2:- **الموضع الأول:**تجلى الموضع الأول في وصف الحمام بأنها مطوقة وقائدة وسيدة الحمام ومعها حمام كثير.

الموضع الثاني:وصف الحمام بعد أن علق الحمام في شرك الصياد" فجعلت كل حمامة تضطرب في حبائلها وتلتمس الخلاص لنفسها.

س3: ما الذي قدمه لنا وصف الحمام؟

ج3: فتح الأطروحة القائمة على عون الإخوان ومواساتهم عندما ينوب من المكروه على أطروحتين الأولى **مدحوضة** وهي محاولة كل حمامة الخلاص بنفسها فقط.والثانية **المدعومة** وهي أطروحة الحمامة المطوقة " التفكير في نجاة وخلاص الجميع.

س4:على أي شكل ورد الحوار في المقطع الثاني؟

ج4: ورد الحوار على شكل تعليمات تقدمها المطوقة لرعيتهما من أجل الخلاص.

س5: حدد الكلمة المفتاح وحقلها المعجمي ودلالاتها.

ج5: الكلمة المفتاح كلمة " شبكة " وحقلها المعجمي (الشرك – علقن – حبائلها – المعالجة- نقلع- يقعن- قطع- الشرك) وهذه الكلمة لها دور خطير في التجربة الإخوانية الأولى بين الحمامة المطوقة والحمامات الأخريات وفتحت الطريق أمام التجربة الإخوانية الثانية وهي أخوة الحمامة المطوقة للجرد.

س6: ما وظيفة أداتي الربط لا الناهية ولكن الاستدراكية في (لا تكن نفس إحداكن أهم إليها من نفس صاحبتهما ولكن نتعاون جميعاً)؟

ج6:لا الناهية تشير إلى الأطروحة المرفوضة القائمة على الأنانية ولكن الاستدراكية تشير إلى الأطروحة المدعومة القائمة على التعاون.

س7: كيف كان شكل الحجاج في المقطع الثاني؟

ج7: كان الحجاج على شكل تعليمات السيدة الحكيمة إنه الموقف الحكيم في مواجهة ردة الفعل الارتجالية والتخبط لسائر الحمام.

س8: ما دلالة العبارة " فعلقن في الشرك كلهن "

ج8: تدل على الموت المحقق وما قام به الحمام من تفكير كل حمامة الخلاص بنفسها لا ينبغي فكان على الحمامة المطوقة أن تتحمل مسؤوليتها تجاه أخواتها وأن تضع حكمتها على المحك في زمن قصير لا يقبل النقاش أو التشاور إنه زمن الحكمة والحزم " المطوقة" في مواجهة التخبط والاضطراب " سائر الحمام"

***وضع الختام خلاصة الحمام :**

س1: ما دلالة تعادل الكلمتين قطع عقد في تردهما في المقطع؟

ج1: إشارة إلى أن العقد هم كبير لا يوازيه في صعوبته سوى هم قطع تلك العقد.

س2: ما وظيفة التضاد في "إن بدأت بفك عقدي" وإن بدأت بهن؟

ج2: إبراز المفارقة بين أطروحة المطوقة المدعومة وهي أن البدء بفك عقد الأخريات هو المفضي إلى خلاص الجميع في مقابل أطروحة الجرذ والمرفوضة من الحمامة وهي البدء بفك عقد المطوقة أولاً.

س3: ما وظيفة التضاد بين يسقطن ووقعن# و انطلقت المطوقة وحمامها معها؟

ج3: يثبت صحة أطروحة المطوقة.

ج4: حدد الكلمة المفتاح وحقلها المعجمي في وضع الختام.

ج4: الكلمة المفتاح هي كلمة ورطة وقد ارتبطت بحقلين معجميين حقل الذات ويتضمن كل التعابير والضمائر التي تعود على المطوقة وحقل الآخر ويتضمن كل التعابير والضمائر التي تعود على سائر الحمام.

س5: حدد طرفي الحجاج في وضع الختام.

ج5: طرفا الحجاج الحمامة المطوقة والجرذ.

س6: ما الأنماط التي وظفها الكاتب في الحكاية ؟

ج6: وظف الكاتب السرد والوصف والحوار وهذه الأنماط أعطت الحكاية قيمة مركزية وأطلقت معركة حجاجية داخل النص.

س7: حدد مواطن الوصف في وضع الختام .

ج7: برز الوصف في أطروحة الجرذ المدحوضة في أن يبدأ بفك قيد المطوقة وإقناعها بذلك ووصفه لها بعدم خوفها على نفسها وفي أطروحة المطوقة المنافية لأطروحة الجرذ في محاولتها إقناعه بالبدء بفك عقد سائر الحمام قبلها عندما وصفت نفسها بالخوف " إنني أخاف إن أنت بدأت بفك عقدي أن تمل وتكسل....."

س8: استخلص صفات الحمامة في وضع الختام .

ج8: قدم لنا وضع الختام الحمامة المطوقة أنها صاحبة إيثار ومسؤولية

س9: ما سبب الوصول إلى النهاية السعيدة "فقد طارت وحمامها معها"؟

ج9: السبب تغلب أطروحة المطوقة على أطروحة صديقها الجرذ تلك الأطروحة التي ارتكزت على ما تمليه عليه مشاعره حيال خليلته المطوقة بينما ارتكزت أطروحة المطوقة على المسؤولية والعقلانية والإيثار وهذا طبيعة من قائد يتحمل مسؤولية قيادة الجماعة إلى خيرها ومأمنها.

***النتيجة:**

س1: ماذا تمثل المطوقة والإلام ترمز؟

ج1: مثلت المطوقة ورمزت إلى القائد الذي يقود الجماعة فتتعدى مسؤوليته نفسه ليكون مسؤولاً عن جميع الأفراد الذي ينضون تحت لواء زعامته في كل ما يتعلق بخيرهم وأمنهم الجمعيين

س3: صف خطاب الحمامة مع الجرذ.

ج3: خطاب الحمامة يعكس آليات اشتغال عقلها وأنها ترى حقائق لا يراها الجرذ فهي أخت لكل الحمام وهو أخ لها وحدها والرغبة في مساعدة الصديق لا ترقى إلى الرؤية الثاقبة التي تحدد درب الخلاص للجميع دون استثناء.

س4: كيف استطاعت المطوقة أن تقنع صديقها الجرذ بأطروحتها؟

ج4: لأنها استوعبت آليات اشتغال عقله فامتلكت مفاتيح إقناعه بوجهة نظرها وهذا ما أوصلها لكي تنطلق وحماتها معها

أسئلة وأجوبة الثعلب والديك

الجنس الأدبي: حكاية مثلية

النمط الكتابي: حجاجي

المقطع الأول	الأطروحة المدحوضة الأطروحة المدعومة	البيت الأول رد الديك: القسم الثاني	عنوانها: إمكانية توبة الثعلب ثبات طباع المكر والخداع عند الثعلب
المقطع الثاني	سيرورة الحجاج	من البيت الثاني إلى البيت الثاني عشر	عنوانها: دعوة الثعلب ورد الديك
المقطع الثالث	النتيجة	البيت الثالث عشر	عنوانها: ثبات طباع المكر والخداع عند الثعلب

الأساليب التي ساقها الشاعر على لسان الثعلب

الأسلوب	مثاله من النص	وظيفته
الخبري	يهدي - يسب	التقرير ومخاطبة العقل
الإنشائي	توبوا- اطلبوا- ازهدوا(أمر) يا عباد الله(نداء) عذرا مصدر نائب عن فعل الأمر وظيفته التوكيد	إثارة الانفعال والوجدان وتحريك المشاعر

مواطن الحال في أبيات القسم الأول من سيرورة الحجاج ووظيفته الحجاجية

مواطن الحال	وظيفته الحجاجية
يهدي - يسب	تسهيل إقناع الديك وخداعه

الروابط الحجاجية في النص ووظيفتها

الرابط الحجاجي	وظيفته
الفاء (فمشی- فأتي- فأجاب)	الترتيب والتعقيب
الواو (ويقول- ويسب- وازهدوا- واطلبوا)	التشارك في الحدث
إنّ وأنّ (إنّ العيش - أنّ للثعلب)	التأكيد

الأساليب الخبرية والإنشائية والظواهر النحوية والبلاغية في سياق الحجاج

الأساليب الخبرية	الأساليب الإنشائية	الظواهر البلاغية	الظواهر النحوية	وظيفة الأساليب مجتمعة
ممن دخل البطن	يا أضل (نداء)	نوي التيجان (كنية) عن سادة القوم وهم (الديوك)	الجملة الاعتراضية (خير القول قول العارفين) وظيفتها توكيد الخبر الحرف المشبه بالفعل (إن) للتوكيد واو الحال (ويسب الماكرينا) قدمت مداخلة الثعلب متكاملة متماسكة	ساهمت في بلورة فكرة ثبات الطبع

فأجاب الديك	ازهدوا – اطلبوا أمر	دخل البطن اللعينا(كناية عن كونهم ضحايا	ظاهرة الغنعة (عني - عن جدودي الصالحين – عن ذوي التيجان) وتدل على تواصل الحجة تاريخيا وأثرها في فاعلية الخطاب الحجاجي(دحض زعم الثعلب
أنهم قالوا	بلغ (أمر)	العلاقة بين عبارتي(إمام الناسكين)و(أضل المهتدين) علاقة تقابل وتضاد (إمام الناسكين (الصورة الظاهرة للثعلب) - (أضل المهتدين) حقيقة الثعلب التي يدركها الديك	ظرف الزمان(يوما) يدل على ثبات صفة الاحتيال لدى الثعلب

العبارات الموحية

الإيحاء	العبارة
هيئة وشكل الناصحين وهي صورة تظهر خلاف ما يبطنه الثعلب للتحايل على الديك ولكنها لم تنطل على الديك	شعار الواعظين
الصلاح وسيادة القوم	أجدادي الصالحين -ذوي التيجان
اقتناع الديك ببطلان زعم الثعلب	ممن دخل البطن اللعينا
استيعاب الديك للخديعة	خير القول قول العارفين

تدرجت الحجج في النص وفق سلم حجاجي كما هو مبين في الجدول التالي:

نوع الحجة	توضيحها والتدليل عليها من النص
الحجة المنطقية	تقوم على حسن الربط والتعليل ودقة التفكير .يقول شوقي على لسان الديك أنا متبصر إذاً أنا أنجو من مكر الثعلب
الحجة المثبتة	اكتُبرت صلاحية هذه الحجة بخبرة الشخصيات وتجاربهم كما كانت حجة الديك حين استند إلى تجارب أجداده في حكمهم على سلوك الثعلب(أنهم قالوا وخير القول ...)
الحجة القيمية	تتجلى بالعودة إلى نظام القيم المعروف في المجتمع استغلها الثعلب لتكريس ثوابته على لسان المؤذن (الديك) كي يستدرجه للوقوع في حباله (اطلبوا

الحجة الدامغة	الديك يؤذن) تتناول حقائق ثابتة لا جدال فيها (يا عباد الله توبوا فهو كهف التائبين)
الحجة المتأقلمة مع المرسل إليه	فالتعلب يدرك أن من سمات الديك حب الظهور فعرض عليه أن يكون إمام المصلين في حفل إعلان توبته
الشاهد القولي	(مخطئ من ظن يوما أن للتعلب ديناً)

البعدان الحجاجي والسردى في القصيدة

البعد الحجاجي	البعد السردى
يظهر في وجود أطروحتين متقابلتين : أطروحة التعلب وأطروحة الديك وسيرورة حجاج يسعى فيها كل طرف إلى الإقناع بأطروحته	يظهر في وجود البنية السردية (وضع البداية-سياق التحول- وضع الختام) والبنية الحدثية والبنية الفاعلية

س: ما الصورة التي ظهر عليها التعلب في أبيات القصيدة؟ وهل توافق طبيعته الفطرية؟

ج: ظهر التعلب في صورة التائب الناسك. وهي صورة لا توافق طبعه المعروف بالمكر والاحتيال.

س: ما غاية التعلب من البروز في صورة الواعظ التائب؟

ج: الغاية هي المخاتلة والاحتيال على الديك.

س: ما الإشكالية الأساسية التي تعالجها هذه الحكاية المثلية؟

ج: ثبات الطباع، وضرورة الحذر من المخادع.

س: أين يظهر البعد الحجاجي في القصيدة؟

ج: يظهر في وجود أطروحتين متقابلتين: أطروحة التعلب وأطروحة الديك. كما يظهر في وجود سيرورة حجاج فيها يسعى كل طرف إلى الإقناع بأطروحته.

س: برز معجم ديني في الأبيات التي تمثل دعوة التعلب. حدد مفرداته، وبين دلالاته.

ج: - مفردات المعجم الديني: الواعظين، يهدي، الحمد لله إله العالمين، ازهدوا، الزاهدين، يؤذن، صلاة الصبح، إمام الناسكين. - دلالاته: الظهور بمظهر المتدين التقى الورع.

س: ماذا أفاد تكثيف الأساليب الإنشائية في الأبيات التي تمثل دعوة التعلب.

ج: أفادت الأساليب الإنشائية الوعظ والإرشاد.

س: ما الكلمة المفتاحية التي تركزت فيها دعوة التعلب؟ وما غرضه من ذلك؟

ج: الكلمة المفتاحية (الماكرين) غرضه: إظهار توبة التعلب وصدقه للمكر والاحتتيال على الديك

س: ما الكلمة المفتاحية في الأبيات التي تمثل رد الديك؟ وما المفردات الدائرة في فلكها؟

ج: الكلمة المفتاحية: أضل المهتدين. وتدور في فلكها مفردات تؤازرها في المعنى من قبيل: غذرا، دخل البطن اللعين، مخطئ من ظن، لا دين للتعلب.

س: ما العلاقة بين عبارتي (إمام الناسكين) و(أضل المهتدين)؟ وما دلالة كل عبارة منهما

ج: العلاقة بينهما هي علاقة تقابل وتضاد - دلالة (إمام الناسكين): الصورة الظاهرة للتعلب، ودلالة (أضل المهتدين): حقيقة التعلب التي لم تغب عن الديك.

س: ما الأسلوب البلاغي المستعمل في عبارة (دخل البطن اللعين)؟ وما المقصود بهذه العبارة؟.

ج: كناية. والمقصود بالعبارة أنهم ضحايا قضا بسبب مكر التعلب وخداعه

س: ماذا يمثل البيت الأخير من القصيدة؟ وكيف كان مآل الحجاج؟

ج: يمثل البيت الأخير مرحلة الاستنتاج. وقد انتهى الحجاج بتفوق أطروحة الديك وإقراره بثبات صفة المكر في الثعلب.

س: ما القيم المستفادة من هذه الحكاية المثلّية؟

ج: الظلم والخداع مرفوضان - ضرورة الحذر من الماكين - عدم الانسياق وراء المظاهر الخدّاعة.

س: إلام يرمز الثعلب في الثقافة المشرقية القديمة؟

ج: يرمز الثعلب في الثقافة المشرقية القديمة إلى المكر والمُخاتلة

س: علام اعتمد الثعلب في عرض أطروحته؟

ج: راوح الثعلب في عرض أطروحته بين الجمل الخبريّة التي تخاطب العقول والجمل الإنشائيّة التي تحرّك المشاعر

س: ما الغاية من تكليف الثعلب رسولا لمقابلة الديك؟

ج: لإبراز المقام الديني والزهدي الذي ارتقى إليه الثعلب لخداع الديك

س: ما سبب تضاول الأحداث في النص؟

ج: تتضاءل الأحداث في النصّ لفسح المجال للمتحاورين حتى يعرض كلّ منهما أطروحته.

س: ما الذي يجعل من هذه القصيدة حكاية مثليّة حسب رأيك؟

ج: تضمّنها بنية سردية - استثمار الحيوان في التعبير عن النماذج البشرية المختلفة - تضمّنها أمثلة أخلاقيّة ذات بعد تربويّ تسعى إلى رسم ملامح السلوك الاجتماعيّ القويم .

س: جرت الحكاية المثلّية في هذا النصّ في ثوب شعريّ أنيق. فما الميزة التي يمكن أن يُكسبها الشعر للحكاية المثلّية

حسب رأيك؟

ج: ييسّر الشعر بفضل موسيقاه وبنيته الإيقاعيّة المتناسكة حفظ الحكاية المثلّية وجريانها على الألسن لتكون مورداً للاقتباس في مواقف ومناسبات من الحياة مختلفة.

س: تتضمّن الحكاية المثلّية بالضرورة عبرةً ودرساً أخلاقياً. فما الغرض من اتخاذ الفنّ القصصيّ والبناء السرديّ

وسيلة لتقديم العبر والحكم والمواعظ الأخلاقيّة حسب رأيك؟

ج: قد يذهب في الظنّ أنّ القصّ بما هو أدب تخييليّ بعيد كلّ البعد عن مقام الوعظ والنصح والإرشاد، الذي يقتضي توجيهاً مباشراً وأسلوباً يخلو من الخيال.

لكنّ الحقيقة خلاف ذلك؛ فالقصّ له قدرة عجيبة على الإقناع وتوجيه المتلقّي إلى تقبّل الرأي والإذعان له، وهو ما يُفسّر استعماله بكثرة في تربية الأطفال بغرض توجيههم إلى السلوك القويم والقيم السامية. ولنا في حكايات ألف ليلة وليلة ترويحاً شهريزاد للملك شهريار خير مثال عن قدرة السرد الخارقة على التأثير في المتقبّل وتوجيه سلوكه بطريقة قد لا يحققها الأسلوب الخطابيّ والوعظ المباشر.

مستند توضيحي

الحوار	استخلاص الأمثلة الأخلاقية
جرى الحوار بواسطة شخصية ثالثة هي الرسول ناقل الرسالة من الثعلب إلى الديك يتناول فحوى الرسالة دعوة يوجهها الثعلب إلى الديك ليحضر حفل توبته بصفته إماماً للمصلين. يجيب الديك المحنك الرسول برفضه القاطع لهذه الدعوة (المؤامرة) معللاً رأيه الصريح باستحالة توبة الثعلب الذي لا	أولاً: في متن الحكاية: الديك يستند إلى حجة طبيعية وثيقة الصلة بتجارب أجداده من الطيور حول مراوغة الثعلب وتقلبه ثانياً: في الأخلاق: (من جرّب المجرب كان عقله مخرب) مثل شعبي. لعل الديك بصياحه يوقظ النائمين هكذا الشاعر بقصائده ينبه الخاملين وهكذا

دين له ولا وفاء وأفصح الحوار عن الصفات الحقيقية لكل من الشخصيتين فعل شوقي في حكايته حين تبنى موقف الديك ثالثاً: اعتماد المحتال الفعل والقول في تنفيذ خطته كما فعل الثعلب والاستفادة من كل الأساليب للإيقاع بفريسته والوصول إلى هدفه	
الخلاصة	العناصر الجمالية التي تقوي مفعول الحجاج
تشخيص الحيوانات الثعلب يقول واطلبوا الديك يؤذن -النوع الشعري حكاية مثلية قصيرة معبرة عن واقع اجتماعي معين -لهجة الكلام إنشادية -خطابية انفعالية تارة – تعليمية عقلية هادئة تارة أخرى -الإيقاعات مستحبة مستلطفة من خلال سرعة الإيقاع ونوعية القافية(نا) التي تلائم الإنشاد والجر بالنداء	في البيت الأخير: الديك يتخذ قراره مستنداً إلى تجارب أجداده وإلى صوابية نظرته إلى واقع الأمور
النتائج	
الحكاية المثلية قصة قصيرة جدا تحمل أمثلة أخلاقية معينة غالباً ما تصلح لتعليم الناشئة في إطار من السرد المشوق وفي ثوب زاهٍ من أثواب الشعر المزخرفة. وهنا الثعلب رمز للاحتيال والديك الخصم الضعيف رمز للوعي بالأمور وإدراك عواقبها ولحسن التصرف في مواقف الشدة	

أسئلة وأجوبة نص الراعي والرعية

النمط الكتابي : حجاجي

الجنس الأدبي : خطبة

*** فن الخطابة :** مر هذا الفن بمراحل عديدة حتى تخلصت الخطابة من الأساليب التي فرضها عليها الكهان وعلى رأسها السجع لتصبح قادرة على حمل أعباء الدعوة الحديثة وقد شهد هذا النوع رونقاً في خطابة الرسول صلى الله عليه وسلم وخطابة الخلفاء الراشدين إلى أن بلغ الأمر مرحلة الإمام علي كرم الله وجهه الذي استطاع بما أوتيته من عمق ثقافي إسلامي من بلاغة رائعة أن يمهد هذا النوع الأدبي تمهيداً جيداً بسبب الظروف السياسية التي عاشها .
تعريف فن الخطابة:

- الخطابة نوع أدبي شفوي النشأة غالباً ما يكون ارتجالاً في مواجهة موقف قوامه تقديم وجهة نظر إلى جمهور معين أو إقناعه ولذلك كان أدباً حجاجياً بالدرجة الأولى .

*** تحديد موضوع النص :**

س1: ما المناسبة التي قيلت فيها هذه الخطبة؟

ج1: في أثناء حرب صفين.

س2: ما الموضوع المركزي الذي تطرحه؟

ج2: بناء المجتمع الصالح.

س3: ما الصفات التي يجب توافرها في الخطيب؟

ج3: الجرأة والشجاعة والفصاحة والبلاغة والقدرة على الإقناع وجذب انتباه المستمع.

س4: ما دلالة عنوان النص ؟

ج4: العنوان الراعي والرعية يضع طرفي العلاقة في الحياة السياسية وجهاً لوجه ويشير إلى ما يمكن أن يدور داخل النص من جدال حول حقوق كل من طرفي العلاقة وواجباته .

*** المقطع الأول: الأطروحة المدعومة حق الراعي وحق الرعية.**

س1: ما دلالة تكرار الفعل جرى في صيغتي الماضي والمضارع وتكرار فاعله الضمير المستتر الخاص

بالحق أو الاسم الظاهر " الحق " ؟

ج1: - تكرار الفعل جرى يرسم قوة الإجراء في ذهن المتلقي.

- تكرار الفاعل الضمير المستتر الخاص بالحق أو الاسم الظاهر الحق فيه إلحاح شديد على وجوب إجراء الحق الذي بدا أطروحة مدعومة يثيرها الخطيب في وجه الأطروحة المضادة المستترة وهي الباطل.

س2: استخرج الثنائيات الضدية ووظيفتها في الحجاج القائم .

ج2: - التضاد بين حرفي الجر (اللام & وعلى) فقد تداول كل واحد من طرفي المجتمع الراعي والرعية كل حرف من هذين الحرفين أربع مرات بما يعني أن لكل طرف حقاً متوازناً مع ما عليه من واجب.

- **التضاد** بين نفي الفعل جرى وإثباته يؤكد الأطروحة المدعومة (لا يجري & جرى له)

- **التضاد** بين صيغتي أفعل التفضيل (أوسع & أضيق) هذا التضاد يعطي الأطروحة المدعومة تلازم حق الراعي وحق الرعية عمقها فمعرفة الحق واسعة مطلوبة ولكن الهم الحقيقي هو التناصف الذي وصفه الخطيب بأضيق الأشياء أي هل يفكر كل من الراعي والرعية في القيام بواجبه حيال الطرف الآخر مثل ما يفكر في الحصول على حقه منه؟

س3: حدد أدوات الربط ووظائفها .

ج3: 1- النفي المرتبط بالاستثناء في قوله (لا يجري لأحد إلا جرى عليه) (ولا يجري عليه إلا جرى له) يقيم علاقة لا تنفصل بين الحق والواجب.

س4: ما وظيفة لو الشرطية في قوله (ولو كان لأحد أن يجري له ولا يجري عليه لكان ذلك خالصاً لله ؟...)

ج4: لو الشرطية تؤكد أن الله وحده يجري الحق له ولا يجري عليه وذلك لحجتين وردتا بعد لام التعليل لقدرته على عباده ولعدله .

س5: وضح فاعلية الخطاب الحجاجي في المقطع الأول.

ج5: تعاون المستويان المعجمي والتركيبى بتقديم الأطروحة المدعومة تقديماً جلياً واضحاً وأنتجا منطقاً جديلاً يضع المتلقي وبقوة في مناخات تلازم الحق الذي يجري على الراعي مع الحق الذي يجري له.

*** المقطع الثاني: سيرورة الحجاج حقوق الله والمجتمع الصالح.**

س1: ما دلالة تكرار كلمة الحق في المقطع الثاني؟

ج1: هذا التكرار يؤكد مركزية هذه الكلمة بصفقتها جوهر العملية الحجاجية.

س2: ما وظيفة الفعل صلح في قوله " فصلح بذلك الزمان " ؟

ج2: الفعل صلح خلع عن الفعلين (طمع) و(يئس) بعدهما السلبى وأعطاهما أبعاداً منتمية إلى الصلاح بما يجعلهما مترادفين في العمق ينضحان بالأطروحة المدعومة.

س3: استخرج طباقاً " تضادا " وبين نوعه ووظيفته.

ج3: الطباق بين فعلي يوجب ولا يستوجب وهو طباق سلب يؤكد ترابط الحق والواجب.

س4: استخرج من المقطع الثاني حقلاً معجمياً تابِعاً لكلمة الحق وحدد وظيفته.

ج4: الحقل المعجمي التابع لكلمة الحق (افترضها - افترض - فرضها - أدى - اعتدلت - العدل - السنن) **وظيفته:** يدل على قوة الأطروحة المدعومة وضعف الأطروحة المضادة التي لم تظهر إلا من خلال كلمتين يتيمتين هما جور وباطل.

س5: استخرج أدوات الربط وحدد وظائفها الحجاجية.

ج5: 1- أداة القصر إلا في قوله "فليست تصلح الرعية إلا بصلاح الولاية..." حيث قصرت إلا صلاح الرعية على صلاح الوالي وقصرت صلاح الوالي على صلاح الرعية.

2- إذا الشرطية برزت في موضعين **الأول** قوله: " فإذا أدت الرعية إلى الوالي حقه..." **والثاني** قوله: "وإذا غلبت الرعية واليهاء..." حيث ربطت أداة الشرط بين الأطروحتين المدعومة والمضادة وقدمت موازنة بالغة الدقة وشديدة التأثير في المتلقي بين الأطروحتين بما لا يدع مجالاً للمخاطب أن يضل حسن الاختيار.

3- الواو والفاء الواو التي تفيد التشارك في الحدث والفاء التي تفيد الترتيب والتعقيب جاءت بين سلسلة من التراكيب المعطوفة بالواو ويمثل هذا الأمر حضوراً منطقياً الذي يربط النتائج بالأسباب في قوله " فصلح بذلك الزمان وطمع في بقاء الدولة ويئس مطامع الأعداء.

- أما وجود الفاء في الصورة المضادة في قوله " وإذا لم يؤد كل طرف حق الطرف الآخر " **فعمل** بالهوى وعطلت الأحكام..." لا يعني أن الفاء رتبت مجموعة من متزامنة من الأحداث فحسب بل يعني حضور حشد من المضار التي تضر الإنسان والمجتمع معاً ولا يشكل تنفيراً من الأطروحة المضادة فحسب بل يشكل تقديماً للأطروحة مقنعاً للأطروحة المدعومة وإن كان بطريقة غير مباشرة.

س6: استخرج من المقطع الثاني ظاهرتين تركيبيتين وحدد وظيفتهما.

ج6: الظاهرة التركيبية الأولى: الحضور الكثيف للأفعال المبنية للمجهول مثل (طمع - تركت - عمل - عطلت) وهذا الحضور للأفعال المبنية للمجهول يدل على عدم أهمية أن نعرف الفاعل فسواء أعرفناه أم لم نعرفه لا يغير ذلك في الحقيقة شيئاً ماذا يفيدنا أن نعرف من عمل بالهوى وقد عمل به إلخ.."

الظاهرة الثانية: حضور سلسلة من الأفعال اللازمة مثل (عز - قامت - جرت - صلح - يئس - اختلفت - ظهرت - كثر) وهذا الحضور إشارة واضحة إلى قيمة هذه الأفعال في أنفسها وتتلاقى مع الأفعال المبنية للمجهول في التركيز في القيم المبدئية التي يجب أن يعتنقها الإنسان فيكون بها صلاح أمره.

س7: لجأ الإمام علي كرم الله وجهه إلى الوصف في دعم أطروحته في موضعين متقابلين حددهما واستخلص وظيفة هذا التقابل .

ج7: الموضع الأول: " إذا أدت الرعية إلى الوالي حقه وأدى الوالي إليها حقها عز الحق بينهم وقامت مناهج الدين الخ..."

الموضع الثاني: لو انفك ترابط الحق والواجب بين طرفي المعادلة الراعي والرعية" وإذا غلبت الرعية واليهما وأجحف الوالي برعيته اختلفت هنالك الكلمة وظهرت معالم الجور وكثر الإدغال في الدين وتركت محاج السنن فعمل بالهوى وعطلت الأحكام وكثرت علل النفوس فلا يستوحش لعظيم حق عطل ولا لعظيم باطل فعل فهناك تذل الأبرار وتعز الأشرار . **وهذا علامة قوية على اختلال منظومة القيم من اعتياد الناس المنكر فلا يندهشون من حق معطل ولا باطل يفعل فتذل الأبرار وتعز الأشرار...**

وظيفة التقابل: يضع القارئ وسط مخاوف على المصير الإنساني من خلال إبراز الوجه البشع للأطروحة المضادة فيدعم الأطروحة المدعومة بشكل غير مباشر.

س8: علام اعتمد الإمام علي في إقناع المخاطب بأطروحته؟

ج8: 1- اعتمد على معرفة دقيقة بالمخاطب فالمخاطب مسلم منظومته الثقافية هي المنظومة الفكرية الإسلامية وآليات اشتغال عقله مؤسسة على تلك المنظومة ويعني ذلك أن المصطلحات المستعملة في هذا الخطاب مشتركة بين المرسل والمرسل إليه حيث بدأ بأن الحقوق حقوق الله وأن مما افترضه الله على عباده من تلك الحقوق حق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي.

2- اعتمد على أسلوب الترغيب والترهيب يتمثل فيما يترتب على تأدية كل طرف من طرفي العلاقة حق الطرف الآخر ولتتصور البلاد وقد عز الحق فيها وقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل ..."

والترهيب يتمثل فيما إذا انفكت عرى الترابط بين الحق والواجب وقد اختلفت الكلمة وظهرت معالم الجور وكثر الإدغال في الدين وتركت محاج السنن فعمل بالهوى وعطلت الأحكام وكثرت علل النفوس"

*** المقطع الثالث: النتيجة : حاجة كل إلى كل:**

س1: ما دلالة تساوي تكرار كلمة الحق وكلمة التعاون وما يشتق منها في المقطع الأخير؟

ج1: هذا التساوي لم يكن مجانياً بل يؤكد أن الحق بقدر ما يكون قوياً تكون الحاجة إلى التعاون عليه مطلوبة وقوية فليس الموضوع أن يؤدي كل طرف حق الطرف الآخر فحسب بل المطلوب أن يتعاون الطرفان على إقامة ذلك الحق أيضاً.

س2: استخرج من المقطع الثالث ترادفاً وحدد وظيفته السياقية.

ج2: الترادف بين الفعلين عظمت وتقدمت وهما ليسا مترادفين في المواضعة ولكن دلالتهما السياقية قاربت حد الترادف فالمنزلة التي تعظم في الحق هي درجة يبلغها الإنسان والفضيلة التي تتقدم في الدين هي درجة يبلغها الإنسان أيضاً.

س3: استخرج من المقطع السابق تضاداً وحدد وظيفته .

ج3: (عظمت & صغرت) (فوق & دون) (يعين & يعان) وهذا التضاد يبين أن التعاون ضرورة مهمة مهما بعدت المسافات بين الأطراف.

س4: لماذا لجأ الإمام علي كرم الله وجهه إلى اسم فعل الأمر عليكم ولم يلجأ إلى الأمر تناصحوا وتعاونوا؟

ج4: لأن فعل الأمر يفترض تعالياً من الأمر على المأمور وهذا ما يتنافى مع مناخ الأطروحة القائمة على ترابط الحق والواجب عند طرفي المعادلة. أما اسم فعل الأمر فقائم على التوجيه والإرشاد والنصح فهو معبر عن روحية الوالي المسلم الأخذ بتعاليم الدين الحنيف.

س5: ما دلالة استعمال كلمتي التناصح والتعاون وهما على وزن تفاعل؟

ج5: لأن وزن تفاعل يدل على التشارك فالتفاعل لا يقوم على تعالي طرف على طرف بل يقوم على تكافؤ بين الطرفين وهذا طبيعي فحق الرعية مثله مثل حق الراعي بعض من حقوق الله وحقوق الله واحدة لا يعلو بعضها على بعضها الآخر.

س6: استخراج من المقطع الثالث بنية تركيبية وحدد دلالتها.

ج6: البنية التركيبية قائمة على تشابك النفي والشرط والباء الزائدة ثلاث مرات في قوله " ليس أحد وإن استبد.... ببالغ..... " وقوله ليس امرؤ وإن عظمت في الحق منزلته..... بفوق أن يعاون " وقوله " ولا امرؤ وإن صغرته النفوس... بدون أن يعين على ذلك أو يعان عليه".

- **الدلالة** الباء الزائدة قوت النفي والشرط وجه الكلام بما يضع الأمور في نصابها فالإنسان قاصر عن بلوغ ما الله أهل له من الطاعة وعظيم المنزلة من البشر في حاجة إلى أن يعين وأن يعان.

س7: ما النتيجة التي توصل إليها الحجاج في النص السابق؟

ج7: النتيجة التعاون على إقامة الحق هو التتويج المنطقي لتأدية كل طرف من طرفي العلاقة الوالي والرعية حق الطرف الآخر.

* التقويم :

س: ما الغاية المثلى التي يرمي إليها الإمام علي كرم الله وجهه من خلال هذا النص؟

ج: بناء دولة إسلامية عادلة مثالية والتصدي بكل ما أوتي من قدرات نفسية وأخلاقية وعقلية لأطروحة مضادة للقيم الإسلامية. فكانت خطبته نصاً كفيلاً بإيصال القارئ إلى المستقر الذي أراده وهو التعاون على إقامة الحق.

تحليل عام

خطبة الراعي والرعية – للإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه – عرب 201 – إعداد أ/ رضا الغول –

فن الخطابة: الخطبة ... جنسٌ من الأجناس الأدبية، الذي يقوم على المشافهة والحديث أي أنه لابد فيها من خطيبٍ ومخطوبٍ فيه أي متحدثٍ وسامع، ولذا لابد أن يكون الخطيبُ – إذا أراد لخطبته نجاحاً وقبولاً – مفوهاً بارعاً في الإلقاء، لديه مقومات الخطيب الجيد من وضوح الصوت وتغيير نبراته، واستخدام لغة الجسد مع توافر عناصر الإقناع بالحجج والأدلة وأيضاً توافر عنصر الإمتاع للبعد بالمستمع عن السأم والملل إضافةً إلى وضوح الفكرة وحسن عرضها.

وإذا كانت الخطابة قد حظيت باهتمام كبير في العصر الجاهلي، فلا شك أن ذلك الاهتمام أصبح أكثر شأناً وأعظم أثراً مع ظهور الإسلام؛ حيث كثرت دواعيها وتعددت موضوعاتها وكثرت روافدها، فدعوة الناس لترك عبادة الأصنام والتحرر من عبودية الأوثان والدعوة لتوحيد الله عز وجل وتبصير الناس بقيم الإسلام وتعاليمه، والرد على المناهضين للدعوة الإسلامية - كل ذلك شكّل مادةً خصبةً لانتشار فن الخطابة وازدهارها، وجاءت أساليب ومضامين الخطب غايةً في البلاغة والفصاحة وقوة الإقناع، خاصة بعد تأثرها بالبيان القرآني المعجز والسنة النبوية المطهرة.

لا شك أن خطبة الراعي والرعية تشتمل على جميع مقومات الخطب الراقية من جمال الأسلوب ووضوح الفكرة وسلاسة التعبير وجزالة الألفاظ والتراكيب، وقوة التأثير ووضوح الحجة. وجاء النمط الكتابي للخطبة: **حجاجياً**

المقطع الأول الأطروحة المدعومة: حق الراعي وحق الرعية

أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِي عَلَيْكُمْ حَقًّا بِوَلَايَةِ أَمْرِكُمْ، وَلَكُمْ عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي لِي عَلَيْكُمْ، فَالْحَقُّ أَوْسَعُ الْأَشْيَاءِ فِي التَّوَاصُفِ، وَأَضْيَقُهَا فِي التَّنَاصُفِ، لَا يَجْرِي لِأَحَدٍ إِلَّا جَرَى عَلَيْهِ، وَلَا يَجْرِي عَلَيْهِ إِلَّا جَرَى لَهُ. وَلَوْ كَانَ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْرِيَ لَهُ وَلَا يَجْرِيَ عَلَيْهِ، لَكَانَ ذَلِكَ خَالِصًا لِلَّهِ – سُبْحَانَهُ – دُونَ خَلْقِهِ، لِقُدْرَتِهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَلِعَدْلِهِ فِي كُلِّ مَا جَرَتْ عَلَيْهِ صُرُوفُ قَضَائِهِ.

وَلَكِنَّهُ جَعَلَ حَقَّهُ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يُطِيعُوهُ، وَجَعَلَ جَزَاءَهُمْ عَلَيْهِ مُضَاعَفَةُ الثَّوَابِ تَفَضُّلاً مِنْهُ، وَتَوَسُّعاً بِمَا هُوَ مِنَ الْمَزِيدِ أَهْلُهُ، ثُمَّ جَعَلَ -سُبْحَانَهُ- مِنْ حُقُوقِهِ حُقُوقاً افْتَرَضَهَا لِبَعْضِ النَّاسِ عَلَى بَعْضٍ، فَجَعَلَهَا تَتَكَافَأُ فِي وُجُوهِهَا، وَيُوجِبُ بَعْضُهَا بَعْضاً، وَلَا يُسْتَوْجَبُ بَعْضُهَا إِلَّا بِبَعْضٍ. وَأَعْظَمُ مَا افْتَرَضَ سُبْحَانَهُ مِنْ تِلْكَ الْحُقُوقِ حَقُّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ، وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى الْوَالِي، فَرِيضَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ -سُبْحَانَهُ- لِكُلِّ عَلَى كُلِّ، فَجَعَلَهَا نِظَاماً لِلْمُتَمِّمِ، وَعِزّاً لِدِينِهِمْ، فَلَيْسَتْ تَصْلُحُ الرَّعِيَّةُ إِلَّا بِصَلَاحِ الْوَلَاةِ، وَلَا تَصْلُحُ الْوَلَاةُ إِلَّا بِاسْتِقَامَةِ الرَّعِيَّةِ. فَإِذَا أَدَّتِ الرَّعِيَّةُ إِلَى الْوَالِي حَقَّهُ، وَأَدَّى الْوَالِي إِلَيْهَا حَقَّهَا، عَزَّ الْحَقُّ بَيْنَهُمْ، وَقَامَتْ مَنَاهِجُ الدِّينِ، وَاعْتَدَلَتْ مَعَالِمُ الْعَدْلِ، وَجَرَتْ عَلَى أَذْلَالِهَا السُّنَنُ، فَصَلَحَ بِذَلِكَ الزَّمَانُ، وَطُمِعَ فِي بَقَاءِ الدَّوْلَةِ، وَيَسَسَتْ مَطَامِعُ الْأَعْدَاءِ. وَإِذَا غَلَبَتِ الرَّعِيَّةُ وَالْإِمَّا، أَوْ أَجْحَفَ الْوَالِي بِرَعِيَّتِهِ، اخْتَلَفَتْ هُنَالِكَ الْكَلِمَةُ، وَظَهَرَتْ مَعَالِمُ الْجَوْرِ، وَكَثُرَ الْإِدْغَالُ فِي الدِّينِ، وَتَرَكَّتْ مَحَاجُّ السُّنَنِ، فَعَمِلَ بِالْهَوَى وَعَطَلَتْ الْأَحْكَامُ، وَكَثُرَتْ عِلَلُ النُّفُوسِ، فَلَا يُسْتَوْحَشُ لِعَظِيمِ حَقِّ عَطَلٍ، وَلَا لِعَظِيمِ

وبنظرة سريعة لمضامين المقطع المعروف امامنا الآن نستخلص أن أطروحة النص أطروحة مدعومة هي حق الراعي وحق الرعية ، وبدأ المقطع بلفظة **أما بعد** وتسمى فصل الخطاب؛ كونها تفصل مقدمة الخطبة عن موضوعها، ولاحظ - البداية بالجملة الخبرية المؤكدة فقد جعل الله ...، ثم تأمل فاعل الفعل جعل تجده الله سبحانه وتعالى، وفي هذا طمأننة من الإمام للجمهور ، فما كان الله ليجعل أمراً إلا وفيه صلاح للناس، وتأمل الجملتين المتضادتين المتواليتين (فقد جعل.... ولكم علي.... لتري الترابط والتلازم بين الحقين، ثم تأمل هذا التركيب الرائع والحجة الواقعية التي لا مجال لرفضها ولا مناص من قبولها (الحق أوسع الأشياء في التواصف وأضييقها في التناصف) تأمل لتري المقابلة الجميلة فما أسهل وصف الحق وما أيسر الحديث عنه ولكن ما أصعب تطبيقه على النفس وتأمل توظيف أساليب المفاضلة (أوسع واضيق) --- وانظر إلى الجمل المتقابلة (لا يجري لأحد إلا جرى عليه ولا....) انظر وتأمل كيف وُظفت إلا الحصرية للربط بين الحق والواجب وبين التلازم بينهما، ثم تأمل أسلوب الشرط (ولو كان لأحد....) لتري وجوب إجراء الحق على الجميع دون استثناء، ثم تأمل أخيراً التعليل في قوله (لقدرته ولعدله) باستخدام لام التعليل لتعليل كون الله جل وعلا يجري له الحق ولا يجري عليه.

ولنتنبه إلى مفردات معجم الحق وإجرائه -وما أكثرها- لتري إلحاحاً في الخطيب على تثبيت وتمكين فكرة الحق وأهمية تطبيقه في نفوس وعقول سامعيه. ولنتأمل أخيراً كيف وُظف التضاد (يوجب ولا يستوجب) لبيان التلازم بين الحق والواجب. فالحق في نظر الخطيب من الأمور التي لا ينبغي أن تلوّنها العواطف ولا تُغيّرها الخيالات والمطامع البشرية. لا شك أن المقطع الثاني في خطبة الراعي والرعية يشتمل على فكرة محورية مهمة وهي حقوق الله والمجتمع الصالح، وقد وظف الخطيب الحجج المتنوعة لتأكيد هذه الفكرة.

بَاطِلٌ فَعِلْ! فَهَذَا تَدِلُّ الْأَبْرَارُ، وَتَعَزُّ الْأَشْرَارُ، وَتَعْظُمُ تَبِعَاتُ اللَّهِ عِنْدَ الْعِبَادِ .

وبنظرة سريعة لمضامين المقطع المعروض أمامنا الآن نستخلص أن جوهر المضمون الفكري للسيرورة الحجاجية يدور حول (حقوق الله والمجتمع الصالح) وظهر ذلك من خلال إبراز الخطيب فريضة الحق وشرعيتها، ثم من خلال توظيف حجة المقارنة القائمة الترغيب في إجراء الحق والترهيب من مجافاته وعدم تطبيقه. وبدأ المقطع برابط حجاجي (ولكنه...) التي تفيد الاستدراك، ووظف الخطيب الترادف الوظيفي الجميل بين (تفضلا وتوسعا) حينما قال (تفضلا منه وتوسعا بما هو من المرید أهله)، وفي ذلك ترغيب وإغراء للجمهور لتطبيق الحق، لما فيه من الفضل والتوسعة من الله عز وجل.

وتأمل الجمال المتوالي لتري توظيف معجم الحق والفرض حينما قال (حقوقه - حقوقا - افترضها - فريضة ...) (تأمل لتري كيف تعاضد المعجم والأسلوب مع مضمون الأطروحة، ثم تأمل هذا التركيب الرائع الذي يربط صلاح الراعي بصلاح رعيته والعكس حينما قال ((فليست تصلح الرعية إلا بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة إلا باستقامة الرعية)) لاحظ وتأمل كيف وُظفت أداة القصير (إلا) لبيان ترابط الحق والواجب عند الراعي والرعية بترابط الصلاح عندهما معا.

والآن لتتأمل معي التضاد السلي في قوله (يوجب ولا يستوجب) لتري ترابطا إيجابيا بين الحق والواجب من خلال صيغة النفي والإثبات. وانظر الى إيراد الخطيب للأفعال لتري ورود الأفعال المبنية للمجهول بشكل ملفت (طُمع تركت عمل، عطلت يستوحش فعل). وفي ذلك دلالة حجاجية هي بيان -احتدام الصراع بين الأطروحتين، وأخفي الفاعل لعدم أهمية معرفته. ثم تأمل الأفعال اللازمة (عزّ، صلح، قامت، اعتدلت، جرت، يئس، اختلفت، ظهرت، كثرت) وانتبه إلى أن ذلك للتركيز على قيمة هذه الأفعال في ذاتها، وتلاقيها مع الأفعال المبنية للمجهول في التأكيد على القيم التي يجب أن يعتنقها الإنسان فيكون بها صلاح أمره.

ثم أمعن النظر في أسلوب الشرط (فإذا أدت الرعية) وتأمل إذا الشرطية التي ربطت فعلي شرط بفعل جزاء واحد، ويشكل الشرط حجة موازنة ومقارنة لا مجال لرفضها ولا مناص من قبولها، كل ذلك بغرض التأثير في المتلقي ونأتي الآن للمعجم اللغوي الموظف لتري معجمي (الحق والباطل) ولتلاحظ غلبة المفردات المرتبطة بمعجم الحق لتأكيد أهمية الكلمة ومركزيتها؛ لأنها جوهر العملية الحجاجية. في حين قلت الكلمات الدالة على الباطل وفي هذا دليل على الحضور الضعيف للأطروحة المدحوضة ...، وأخيرا لتتأمل كيف تواترت حروف العطف (الواو والفاء) للربط والتعقيب وترتيب الأحداث بعضها على بعض وهذا ما يدعم الأطروحة وينزلها في نفس السامعين منزل القبول.

النتيجة الحجاجية - المقطع الثالث: حاجة كل إلى كل

فَعَلَيْكُمْ بِالتَّائَصُّحِ فِي ذَلِكَ، وَحُسْنِ التَّعَاوُنِ عَلَيْهِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ وَإِنْ اشْتَدَّ عَلَى رِضَى اللَّهِ حِرْصُهُ، وَطَالَ فِي الْعَمَلِ اجْتِهَادُهُ بِبَالِغِ حَقِيقَةِ مَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَهْلُهُ مِنَ الطَّاعَةِ لَهُ وَلَكِنْ مِنْ وَاجِبِ حُقُوقِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ النَّصِيحَةُ بِمَبْلَغِ جُهِدِهِمْ، وَالتَّعَاوُنُ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ، وَلَيْسَ امْرُؤٌ وَإِنْ عَظُمَتْ فِي الْحَقِّ مَنَزِلَتُهُ، وَتَقَدَّمَتْ فِي الدِّينِ فَضِيلَتُهُ بِفَوْقِ أَنْ يُعَانَ عَلَى مَا حَمَلَهُ اللَّهُ مِنْ حَقِّهِ وَلَا امْرُؤٌ وَإِنْ صَغُرَتْهُ النَّفُوسُ، وَاقْتَحَمَتْهُ الْعُيُونُ بِدُونِ أَنْ يُعِينَ عَلَى ذَلِكَ أَوْ يُعَانَ عَلَيْهِ.

- **بدأ المقطع بأسلوب الأمر (فعليكم بالتناصح)** اسم فعل أمر - لتخفيف حدة الأمر على النفس وللترفق بنفوس السامعين وتوجه هذا الأمر إلى : التناصح على الحق والتعاون على إقامته . بشكل يشمل الجميع .
- تضافرت مستويات المعجم والأسلوب وروابط الحجاج، حتى يُخرج الخطيب أطروحته بالنتيجة التي أرادها لها، حيث نجح في إقناع مستمعيه. وضّح ذلك بانتقاء شواهد من النص دالة على كل مستوى.
- المعجم : (الحق : حقه، حقوق، الحق، الحق، حقيقة.) (التعاون : التعاون، يعاون، التعاون، يعين، يعان) تساوي الحقلين في عدد المفردات دلالة على أن قدرة الحق مرتبطة بالتعاون، فلا حق بلا تعاون.

- الترادف في السياق: (عظمت، تقدّمت) يبين اجتماع الفعلين حول الدرجة التي يبلغها الإنسان.
- التضادّ: عظمت، صغرت) (فوق، دون) (يعين، يعان) لبيان أن التعاون ضرورة مهما تباعدت الأطراف وتنافرت.
- النفي ب"لا" – ليس و: -ليس أحد، وإن استبدّ.....يبالغ -ليس امرؤ وإن ، وتشابك أدوات الحجاج "الباء، والنفي (لا، ليس)، والشرط الشرط ب"إن" الباء الزائدة " بغاية إظهار المعنى وتقويته.
- لاحظ تكرار الأساليب المشتملة على (النفي ثم الشرط ثم العطف ثم الباء الزائدة) وانتبه كذلك لروابط الحجاج (لكن للاستدراك – والواو للجمع والمشاركة – وليس ولا للنفي – والشرط بأن – والباء الزائدة ببالغ وبفوق وبدون للتوكيد)

أسئلة وأجوبة نص فضيلة الكلام للجاحظ

الجنس الأدبي: رسالة
النمط الكتابي: حجاجي

س1: ما مفهوم الرسالة ومتى نشأت؟

ج1: الرسالة نوع أدبي ظهر مع بداية المرحلة الكتابية من تاريخ الثقافة العربية وقد ترافقت المرحلة الكتابية مع ظهور الإسلام الذي انتقل بحياة الناس إلى مرقى جديد تسوده الثقافة الإسلامية المتماسكة الشاملة.

س2: مع أنواع الرسائل؟

ج2: تنقسم الرسائل إلى ثلاثة أنواع: 1- رسائل ديوانية وهي الرسائل الرسمية: وهي التي تصدر عن الدواوين الرسمية سواء في ذلك ما تتبادله الدولة حول علاقاتها المختلفة أو ما تتبادله الوزارات والهيئات داخل الوطن الواحد. 2- الرسائل الشخصية أو الإخوانية: وهي التي يتبادلها الإخوان والأصدقاء فيما بينهم في المناسبات المختلفة الخاصة منها والعامة. 3- الرسائل الأدبية: وهي التي تعرض لفكرة معينة أو تعبير عن شعور الكاتب تجاه موقف معين محملة برؤية في الكون والحياة.

س3: ماذا يفيد عنوان النص؟

ج3: عنوان النص يُشكل دفاعاً مستميتاً عن فضل الكلام والعنوان يفترض نصّاً غائباً يُفضل الصمت على الكلام ويعني ذلك أن هذا العنوان قد وضعنا في مناخ الحجاج بين أطروحتين مختلفتين وقطبين متنافحين يسعى كل منهما إلى إقناع الآخر بوجهة نظره.

تحديد موضوع النص :

س1: لماذا نستعمل الكلام؟

ج1: يستعمل الكلام لإقامة التواصل بين الناس

س2: هل تعبر جميع المخلوقات عن حاجاتها بالكلام؟

ج2: إنّ باقي المخلوقات كالحوانات تتواصل بالأصوات أو الحركات أو الألوان أو الروائح أما اللغة فهي ملكة خاصة بالإنسان وحده إذ أنها المادة التي يُصنع منها الفكر.

س3: ما فوائد الكلام الأخرى؟

ج3: للكلام فوائد أخرى هي التعبير عن المشاعر والأفكار.

س4: هل يستطيع الصمت أن يقوم بوظائف الكلام؟

ج4: الصمت محدود الفعالية بالنسبة إلى الكلام.

س5: ما الموضوع الذي يعالجه النص؟

ج5: موضوع النص هو الموازنة بين فوائد الكلام والصمت.

س6: ما علاقة الرسالة بالنص الحجاجي؟

- ج6: إذا كانت الرسالة تحمل همّ فكرة تريد إبرازها وإظهار قوتها، فإنها ستستحضر، ولو ضمناً فكرة أخرى تقاسم الفكرة المدعومة؛ مما يعني أنّ الرسالة مقام طبيعي للحجاج الذي يدور بين أطروحتين: واحدة مدعومة من الكاتب نفسه، وأخرى تفرضها عليه معالم قوتها، واتساع انتشارها بين الناس. وهكذا تصير الرسالة جزءاً أساسياً من النصوص الحجاجية التي عرفت العربيتها كما عرفت أداب العالم كافةً.

- المقطع الأول الأطروحة: أهمية الكلام من بداية النص إلى قوله "وخصال معروفة"

س1: ماذا يشكل المقطع الأول؟

- ج1: يشكل المقطع الأول إعلاناً عن الأطروحة التي يتبناها الجاحظ، بقدر ما يحمل من روحية حجاجية لإقناع الطرف الآخر بها.

س2: ما دلالة الصفتين (ظاهرة، وكثيرة) اللتين وصفتا منقبة المنطق وخلال؟

- ج2: هما علامة على ثقة الجاحظ بأطروحته المتعلقة بفضل الكلام من جهة وبدفع الطرف القائل بفضل الصمت إلى الاستسلام من جهة أخرى. (والظهور) حقيقة عنيدة لا تقبل الجدل و(الكثرة) كفيّة بالخروج بهذه الحقيقة من مرحلة الفرضية إلى مرحلة (النتيجة العلمية)

س3: ما دلالة حضور ضمير المتكلم المفرد مرتين في قوله "إني وجدت" من خلال ياء المتكلم في إني وتاء الفاعل في وجدت؟

- ج3: هذا الحضور المشفوع بالتأكيد من خلال الحرف المشبّه بالفعل إنّ يوحي بوجود أطروحة مضادة وإن كانت غير ظاهرة وهذه الأطروحة هي الاعتقاد بتفوق فضيلة الصمت
- س4: حدد الأطروحتين المدعومة والمضادة.

- ج4: الأطروحة المدعومة تبين فضل الكلام وتعلي من شأنه وتبين مزاياه.

والأطروحة المضادة: (الصمت) غائبة عن ساحة المواجهة لضعفها

س5: الجاحظ أحد طرفي الحجاج فمن الآخر وهل اتضحت صفات كل منهما؟

- ج5: - الجاحظ شديد الثقة بأطروحته عازم على المجيء بالبرهان المفحم.

- الآخر الذي يعتقد بتفوق فضيلة الصمت صفاته (الغياب - الاستسلام - عدم القدرة على المواجهة) فاعلية الخطاب الحجاجي:

س6: صف موقف الجاحظ من أطروحته.

- ج6: الجاحظ واثق من صحة أطروحته، والأطروحة المضادة غائبة عن ساحة المواجهة تظهر من خلال تقديم الأطروحة المدعومة بدون رد أو دفاع عن مقولتها.

س7: ما آليات التفكير التي اعتمدها الجاحظ في تثبيت دعائم أطروحته؟

- ج7: اعتمد الجاحظ على ركيزتين: (الأولى) الاستقراء الذي انتقل بالفرضيات التي كانت تطلق؛ لتصبح نتائج راسخة في صدقيتها. (والثانية): الاستناد إلى ما ظهر من الأمور، فكان ظهوره حقائق عنيدة لا تقبل المراجعة أو الدحض.

- المقطع الثاني: سيرورة الحجاج الكلام خاصة إنسانية من قوله: "منها أنّك لا تؤدي شكر الله" إلى قوله "ويدرك أولها".

س1: تكررت ثلاث كلمات في هذا المقطع هي (الصمت والكلام وفضل) وقد تواترت كل واحدة منها ثلاث مرات ماذا يعني هذا التعادل رغم أن عنوان النص يفضل الكلام على الصمت؟

ج1: هذا التعادل يشير إلى مقام يحتفظ به الصمت في نفس الجاحظ والصراع بين الأطروحتين لا يتعلق بنفي الخبر عن طرف ونسبته إلى آخر بل بمنافسة بين فضلين فضل الصمت وفضل الكلام.

س2: حضر الترادف حضوراً لافتاً في هذا المقطع مثل له ثم بين دلالاته.

ج2: الترادف مثل (أنواع ، أخفاف ، أصناف ، اختلاف ، افتراق ، أجناس)

دلالته: يمثل قدرة الجاحظ على شحن هذه الكلمات بأبعاد دلالية جديدة تخدم الحجاج القائم بين فضل الصمت وفضل الكلام. والكلمات المترادفة وإن اشتركت في جذر دلالي واحد قائم على التعدد، إلا أن كل واحدة منها مختصة بتعدد مختلف وقد أقام الجاحظ العلاقة بين كل مفردة منها وما يناسبها. (الأنواع للحيوانات، والأخفاف للخلق، والأصناف للجواهر وهكذا).

س3: حضر التضاد حضوراً لافتاً في النص استخرج بعض الثنائيات الضدية موضحاً كيف استثمارها الجاحظ في خدمة الحجاج.

ج3: -الثنائيات الضدية مثل (العاجل /الآجل – صمت/كلام- قائم /قاعد – متحرك / وساكن آدميون / وحيوان) وهذا التضاد لم يكن مجانيّاً وجاء خدمة لقاعدة الجمع والمنع التي أخذ بها الجاحظ في حجاجه وهذا ما يُمكن الجاحظ من الإحاطة بالأمور فلا يترك للآخر مُتسعاً في دفاعه عن وجهة نظره لاسيما التضاد بين الأدميين والحيوان وما يمثله من تعالٍ للإنسان على الحيوان بفضل الكلام، ولم يلتفت إلى الفوارق الأخرى وعلى رأسها العقل. مما يجعل القطب الآخر عاجزاً عن مواجهة الحجة بما يضارِعها.

س4: استخرج الكلمة المفتاح وحقلها المعجمي ودلالة هذا الحقل.

ج4 الكلمة المفتاح هي ظاهرة وحقلها (باهرة، ظاهرة، معروفة، إظهاره العبارة، الإبانة، مشتهرة) **ومعجم الظهور** هذا يبين فضل الكلام على الصمت. ويشير إلى هاجس يعيشه الجاحظ حيال قضية جزئية هي بيان (فضل الكلام) على (الصمت)، فإنه جزء من قضية أكبر، نعني بها قضية (البلاغة الأدبية) التي تركزت عنده حول ثنائية (البيان والتبيين) التي وسم بها الجاحظ كتابه النقدي الشهير الذي تناول الأدب والبلاغة.

- كما نلاحظ تفوق كلمة (فضل) في تواترها على كلمتي صمت وكلام في موضع آخر من المقطع يجعلها الكلمة المفتاح التي أسلمت أسلوبية المقطع إلى الأطروحة المدعومة. وهذا يدل على أن الأطروحة المدعومة ممسكة بكل تفاصيل أسلوبية النص توجهها لحسابها. وهذا علامة على أننا أمام محاجج غير عاديّ وكلاميّ منطقيّ عقليّ ألا وهو الجاحظ.

س5: ما دلالة حضور اسم المفعول (معروفة المعقول موجودة المحصول معلومة؟)

ج5: الكلمات الخمس مرتبطة بمادة معرفية واحدة هي فضيلة الكلام وقد جاءت على صيغة اسم المفعول لسبب وظيفي يخدم الحجاج الذي يتولاه الجاحظ في الدفاع عن أطروحته ويوحي للآخر أن معرفة فضيلة الكلام لا تحتاج إلى فاعلية فهي متحصلة بشكل تلقائي بسبب ظهورها الواضح أمام العقل.

س6: استخرج أدوات الربط واذكر وظيفتها.

ج6: أدوات الربط مثل "منها أنك وإلا" في قوله "منها أنك لا تستطيع العبارة عن حاجاتك والإبانة عن مأربك إلا باللسان).

الوظيفة: تصب في خدمة الحجاج وتعزز الحجاجية الاستقرائية الضمنية التي لجأ إليها الجاحظ.

س7: ما دلالة الفعل أجد المنفي المجزوم في قوله " لم أجد للصمت فضلاً؟

- ج7: هذا يعني أنَّ المقطع الثاني استكمال للمقطع الأول واستئناف للجدل الذي بدأه والنفي (لم أجد) واقف بمحاذاة الإثبات والتأكيد في مطلع النص (إني وجدت) تجرداً لخدمة الأطروحة المدعومة. مرة في المنحى الإيجابي، من خلال إثبات الفضل وتأكيد الكلام، ومرة في المنحى السلبي، من خلال نفي الفضل عن الصمت، الطرف المعاكس. وبهذا أفاد الجاحظ من جدل الإثبات والنفي في خدمة أطروحته.

س8: اللافت في هذا المقطع الإفادة النموذجية من أدوات الربط المنتظمة في ثنائيات وظيفية اذكر أبرزها ووظيفتها.

- ج8: أولى هذه الثنائيات (لم أجد/ لأن) فالنفي مفرداً قابل للتصديق من المتلقي مثلما هو قابل للرفض أما حين يشفع باللام السببية المرتبطة بالحرف المشبه بالفعل التوكيدي (إنّ) فإنه يدخل في رحاب الجدل المنطقي ونفي الفضل عن الصمت قائم بناء على حقيقة ثابتة تفترضها أداة الربط لأنّ. في قوله: (لأنك تستطيع أن تصف الصمت بالكلام ولا تستطيع أن تصف الكلام به) إنها الحجة التي جعلت النفي مصدقاً.

س9: ما وظيفة النفي في قوله " لما عُرف، ولا فُرق "؟ وما العلاقة بين النفيين؟

- ج9: هذا النفي علامة إضافية لتفوق فضل الكلام على فضل الصمت وعلى أنّ الجاحظ لا يواجه أطروحة هشة بل يواجه أطروحة تستحق الجدل وبذل الجهد.

- والعلاقة بين النفيين تفصيل بعد إجمال فإذا كان "لما عُرف" نفي مجمل جاء النفي الثاني " ولا فُرق" لتفصيل ما أُجمل ولم يكن هذا التفصيل لمجرد التعداد بل لشمول جميع كل ما عدا الإنسان في دائرة تقع في مرتبة دون مرتبة الإنسان.

س10: ما وظيفة لام التعليل في قوله: "ليتسارع الناس إلى تفضيل الكلام وقوله لظهور علته ووضوح جليته..؟"

- ج10: إذا كانت الحجة التي يسرتها لام التعليل الأولى ليست دافعة جاءت لام التعليل الثانية لتدعم الحجة الأولى بحجة ثانية فلا يُبقي الظهور والوضوح وسرعة النفع كلاماً لخصم فالظهور والوضوح حقيقة عنيدة لا تقبل الجدل.

فاعلية الخطاب الحجاجي:

ليحسم لنا الجاحظ المفاضلة بين الكلام والصمت بحجج دامغة طرق ثلاثة أبواب للمفاضلة:

- **الباب الأول:** مفاضلة محسومة سلفاً. كيف لنا أن نقارن بين فضل خاص دون عام وبين فضل خاص وعام ففضل الصمت خاص أمّا فضل الكلام عام وخاص.

- **الباب الثاني:** ينفّتح عن مفاضلة برؤية مزدوجة: **(الأولى)** هُزال فضل الصمت، ذلك الفضل المتصل بالغباء والجهل؛ أمّا **(الثانية)** فترينا فضل الكلام، استناداً إلى قوله " الروايات عن الثقات في الأحاديث المنقولات والأقاصيص المرويات والسمر والحكايات وما تكلمت به الخطباء ونطقت به البلغاء " بصفتها شاهداً على فضل الكلام.

- **الباب الثالث:** فهو نموذج للمثل القائل: (خير الكلام ما قلّ ودلّ). وهو من باب غلق الأبواب أمام الخصم

وقد قدّم الخطاب الصمت وهو يخفت شيئاً فشيئاً إلى حد الانطفاء بينما يقدم الكلام وهو يتوهج إلى حد الاشتعال ويعني ذلك أنّ الخطاب الحجاجي مُنتِم إلى سلطة العقل يستمد منها آليات التفكير التي يواجه بها آليات تفكير عند الخصم مُنتمية هي الأخرى إلى سلطة العقل.

المقطع الثالث النتيجة: تفوق فضل الكلام من قوله: "ولكن قد ذكرت..." إلى نهاية النص
ما وظيفة صيغة التفضيل (أحمد) في قوله: "ولم نر الصمت -أسعدك الله - أحمد في موضع إلا وكان الكلام فيه أحمد؟"

حسنت صيغة التفضيل (أحمد) الصراع الدائر بين الأطروحتين بشكل معلن لصالح الكلام فأحمد الأولى على سُلّم الفضل هي الأقل، وأحمد الثانية هي الأكثر بما يقرّر أنّ النتيجة نتيجة يقينية استنفدت كل نقاش.

(إثراء)*حُجج للدعم:

الكلام يُنجي صاحبه	الكلام يُبين فضل صاحبه	حجج لدعم الكلام
ذكر الله عزّ وجلّ في قصة إبراهيم عليه السلام حين كسر الأصنام وجعلها جذاً فقال عنهم: (أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون)	لولا الكلام لم يكن يُعرف الفاضل من المفضول في معانٍ كثيرة لقول الله عزّ وجلّ في بيان يوسف عليه السلام وكلامه عند عزيز مصر لما كلّمه فقال: (إنك اليوم لدينا مكين أمين) فلو لم يكن يوسف عليه السلام أظهر فضله بالكلام والإفصاح والبيان، مع محاسنه المؤنقة، وأخلاقه الطاهرة، وطبائعه الشريفة لما عرف العزيز فضله، ولا بلغ تلك المنزلة لديه، ولا حلّ ذلك المحل منه ولا صار عنده بموضع الأمانة، وكان في عداد غيره ومنزلة سواه عند العزيز ولكن الله جعل كلامه سبباً لرفع منزلته، وعلو مرتبته، وعِلّة لمعرفة فضيلته ووسيلة لتفضيل العزيز إيّاه	-كلمة التوحيد "لا إله إلا الله" كلمة قال تعالى: "تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلّم الله" -قال تعالى: "وكلّم الله موسى تكليماً" -إنّ الدين كلمة تُقال وسلوك يُفعل فإذا انفصلت الكلمة عن السلوك ضاعت الدعوة. -ربما لم يحدث في أية لغة هذا القدر من الانسجام بين الروح والكلمة والخط مثلما حدث في اللغة العربية إنه تناسق غريب في جسد واحد -إنّ حضارة الإنسان وتاريخه ومستقبله رهن كلمة صدق وصحيفة صدق وشعار صدق

أسئلة وأجوبة نص (حرية الصحافة) النمط الكتابي: حجاجي - الجنس الأدبي: مقالة حضارية

ما هو المقال الصحفي؟:

إنه نص حجاجي للإعلام الإخباري المُعدّ لتتوير الرأي العام وتصويب مواقفه لهدف من الأهداف التي ترسمها المؤسسة الصحفية الخاصة أو العامة وهذا المقال يظهر في الإعلام الدوري اليومي - الأسبوعي - الشهري - الفصلي. في الصحف والنشرات والمجلات.

أنواع المقالات الصحفية:

1-المقالة الصحفية اليومية:

وفيها الأخبار أي التي يستقيها المحرر من وكالات الأنباء المحلية أو العالمية أو يقوم بنفسه بالتحقيق فيها أو البحث عنها وهذه المقالات تنتسب إلى النص التفسيري الذي يعتمد الإيضاح بطريقة موضوعية لا علاقة لها برأي الكاتب الشخصي.

وفيها " الخبر " مقرونا بالرأي (كما ذكر كاتب النص في مقدمة نصه) وهي مقالات تنتمي إلى النمط الحجاجي الذي يسعى الكاتب من خلاله إلى إقناع جمهور القراء بوجهة نظره. وأهم ما تتميز به المحتويات في الصحيفة اليومية فهو (الطبخة) الساخنة للأخبار فعندما تبرد هذه الطبخة توضع جانباً وترمى بعيداً والسخونة هنا المقصود بها مواكبة الأخبار المؤثرة بسرعة هائلة في هذه الأيام حتى يكاد القارئ يلهث وهو يتابع هذه الأخبار.

2-الصحافة الدورية:

أسبوعية أو شهرية أو فصلية أو في المناسبات وحتى سنوية وهي تتسم بالبرودة في العرض والمنهجية في المناقشة على العكس من الصحافة اليومية المتسارعة التي تجنح صوب الانفعال بالأحداث ونقل هذا الانفعال إلى القارئ ففي المقال الصحفي الدوري ترتفع نسبة الحجب المنطقية على حساب نسبة المؤثرات الشعورية أو الانفعالية كما نلتمس في المقال المدروس هنا.

أسئلة التمهيد:

س1	دعيت الصحافة بالسلطة الرابعة. هل تعرف السلطات الثلاث قبلها؟ عددها
ج1	دُعيت الصحافة بالسلطة الرابعة؛ لأنها تأتي في ترتيبها بعد سلطات ثلاث هي: السلطة التشريعية- السلطة التنفيذية- السلطة القضائية.
س2	ما السبب الذي أطلق لأجله على الصحافة لقب: السلطة الرابعة؟
ج2	السلطة الرابعة ويكنى بها عن الصحافة التي لها دور أساسي في توجيه الرأي العام
أسئلة عتبات النص:	
س1	تحدث عن الدلالات التي يوحي بها عنوان النص
ج1	يوحي عنوان النص بضرورة أن تُعطى الصحافة حرية لكي تقوم بعملها على أكمل وجه وفيه تركيز في مبدأ الحرية الضرورية لكل عمل صحفي ناجح
س2	ما العلاقة التي تربط بين مفهومي الحرية والصحافة؟ وما دلالة اجتماعهما في عنوان النص؟
ج2	الحرية هي القاعدة التي يستطيع أن ينطلق منها الصحفي ومن دونها فإن عمله سيكون ناقصاً وهشاً ودلالة اجتماعهما في عنوان النص أن الحرية قرينة الصحافة
س	تحديد موضوع النص: اقرأ النص ثم زد على عنوانه كلمة واحدة ليصبح معبراً عن الفكرة الأساسية التي يدور حولها النص
ج	حرية الصحافة في الميزان - حدود حرية الصحافة
	بنية النص الحجاجية: المقطع الأول (القضية المعروضة) حدود حرية الصحافة أو التعريف بالعمل الصحفي (الفقرة رقم 1)
	المقطع الثاني: سيرورة الحجاج (المناقشة وإثبات القضية) خطورة الصحافة إذا أُسيء استعمالها

(الفقرة (2-4) أو الصحافة بوجهيها الإيجابي والسلبي المقطع الثالث: النتيجة (الخلاصة) سوء استعمال الصحافة سبب للحروب (الفقرة 5)	
أسئلة المقطع الأول الأطروحة الفقرة 1 حدود حرية الصحافة	
س1	الصحافة هي الكلمة المفتاح. أثبت ذلك مصنفًا حقلها المعجمي الذي يضم المفردات والمفاهيم المرتبطة بالصحافة.
ج1	1- المعجم (الخبر – الرأي – الصور – الرسم – استطلاع ... إلخ)
س2	ثمة حقل معجمي رديف يتمحور حول أهمية الصحافة وتداعيات استعماله. صنفه مبرزًا دوره في تحديد الأطروحة وتأكيدها ؟
ج2	السلطة الرابعة – لا يقل خطورة – السلطة التنفيذية – نتائج ضارة. هذا الحقل يحصر النقاش في مسألة سوء استعمال الصحافة وما يمكن أن ينجز عنه من تداعيات سلبية على أحوال المجتمع.
س3	اجمع دلالات الحقلين مستنتجًا القضية المطروحة
ج3	دلالة الحقلين (= 1+2) القضية المطروحة هي مشكلات حرية التعبير والنتائج السلبية المحتملة التي تترتب على إساءة استعمال هذا السلاح الفكري المهم
الروابط	
س	بين وظائف أدوات الربط الآتية كل – لا الفاء في فاستعمالها
ج	كل تفيد: الشمولية وتعميم الحكم – لا: النفي – فاستعمالها: ترتيب السبب والنتيجة
الجميل	
س1	تؤدي الجملة الاسمية عادة وظيفة إثبات حكم مقطوع عن الزمن هات مثالين على ذلك شارحًا الحكم الذي تؤديه كل من الجملتين
ج1	الصور في الصحف هي جزء من الأخبار – الاستطلاع الصحفي الجيد يجمع بين الخبر. الحكم هو: إثبات الموضوع في كل الأزمنة مما يدل على ثبات الحكم وتأكيده.
س2	استخرج من الفقرة الأولى: - جملة فعلية أدت وظيفة التعريف بالصحافة في سياق التمهيد لطرح القضية - جملة اسمية أدت وظيفة طرح القضية المعروضة للنقاش
ج2	الجملة الفعلية (تقوم الصحافة على أمرين) – الجملة الاسمية (استعمالها لا يقل خطورة وأهمية)
الأسلوب	
س1	ورد في المقطع الأول تشبيه الصحافة بالسلطة. ما أوجه التشابه بينهما؟
ج1	تشبيه الصحافة بالسلطة لقدرتها على إحداث التغييرات الجذرية في المجتمع
س2	هل أدى هذا التشبيه وظيفة جمالية فنية أم وظيفة مغنوية إقناعية؟ علل إجابتك
ج2	وظيفة إقناعية؛ لأنه تشبيه واقعي غرضه إثبات حكم
س3	غلبة الجمل الخبرية في المقطع الأول أذكر الوظائف التي أداها الأسلوب الخبري في مقدمة النص
ج3	الأسلوب الخبري أسلوب تقرير يعطي حكمًا على الموضوع
س4	حدد نوع الإنشاء الوارد في ختام المقطع الأول متوقعًا عند وظيفته في هذا الموضع بالذات.
ج4	استفهام وظيفته: التشكيك في سلامة الأداء الصحفي غير المقيد بضوابط
المقطع الثاني: سيرورة الحجاج	
س1	استخرج من المقطع الثاني العبارات التي تدل على النتائج السلبية الناجمة عن سوء استعمال الصحافة
ج1	المعجم: آذى-يؤلب- التجريح -التشهير -تفسد-الكرهية -العداء- أخطار

س2	تحدث عن علاقة هذه السلبيات بالأطروحة التي يسعى الكاتب إلى إثباتها
ج2	هذه السلبيات غالباً ما تكون مرادفة للعمل الصحفي وهو ما يريد الكاتب إثباته
الروابط	
س1	استخرج من المقطع الثاني أدوات الربط الدالة على: التأكيد والمماثلة والاشتراك في الحكم والإضراب والاستدراك والتعليل وإبراز السبب والنتيجة
ج1	تأكيد إنّ – مماثلة: سواء – الاشتراك في الحكم: كذلك الأمر - التعليل: الفاء في فالصحافة – النتيجة: الفاء في فيضطرب
س2	كيف تخدم هذه الروابط النمط الحجاجي المعتمد في النص؟ أجب مستنداً إلى شرح نماذج واردة في هذا المقطع.
ج2	تخدم هذه الروابط النمط الحجاجي من حيث وظيفتها الإقناعية والحجاجية: ولا تنحصر مشكلة الصحافة وحريتها داخل نطاق الدولة بل تمتد إلى الساحة الدولية.
س	الأفعال: في المقطع الثاني سيطرة واضحة للأفعال المضارعة علل هذه الظاهرة
ج	سبب سيطرة الأفعال المضارعة هو وجود استمرارية وتجدد في الموضوع المطروح
الجميل	
س1	في الفقرة الرابعة من هذا المقطع جملة اسمية خبرها جملة فعلية مضارعة (الصحافة تستطيع أن تفسد العلاقات بين الدول..) -حولها إلى جملة اسمية خالصة بإرجاع الفعل إلى مصدره -اذكر أهمية إيراد هذا الحكم في جملة اسمية بدلاً من فعلية
ج1	-الصحافة باستطاعتها إفساد العلاقات بين الدول -أهميته تكمن في إثبات الحكم وفي ذلك تأكيده بقطعه عن الأمن المتغير
س2	استعمل الكاتب جملة فعلية بعد الجملة الاسمية أبرزت النتيجة المترتبة على تدخل الصحافة في العلاقات الدولية استخرجها وشرحها
ج2	فيضطرب الأمن الدولي؛ لأنّ الصحافة بهذه الخطورة قد تفسد من خلال خبر كاذب علاقات طبيعية بين بلدين
الاستفهام أكثر الكاتب من مناقشة الاستفهام في سياق مناقشة الأطروحة	
أ	هات من الفقرة الثانية استفهاماً وظيفته الإنكار ثم اشرحه في جملة خبرية مفصلة
ج أ	هل كل خبر وكل رأي يجوز نشرهما في الصحف؟ الخبر والرأي أمران في غاية الخطورة، نشرهما بطريقة غير مسؤولة يؤدي إلى مشكلات عديدة
ب	هات من الفقرة الثالثة استفهاماً وظيفته التقرير، ثم اشرحه في جملة خبرية مفصلة
ج ب	ألا ترى أنّ حرية الصحافة في نشر الخبر .. إنّ حرية الصحافة في نشر الخبر مشكلة كبرى
ج	بيّن الغاية من اعتماد الكاتب الاستفهام وأهميته في الحجاج.
ج-ج	غاية الكاتب من استعمال الاستفهام هو زرع شكوك لدى القارئ عن أداء الصحافة وأهميته في التفاعل مع القارئ وأسلوب التشكيك تمهيداً للإقناع هو أسلوب حجاجي بيّن.
الخبر والإنشاء	
س1	في الفقرة الرابعة يفصل الكاتب مخاطر سوء استعمال الصحافة من خلال جمل خبرية. بين أضرب الخبر في هذه الجمل ووظائفها
ج1	لا تنحصر مشكلة الصحافة وحريتها ... جملة خبرية فعلية مضارعة منفية وظيفتها التنبيه إلى أن خطورة الصحافة تشمل العلاقات الدولية لا المجتمعات الداخلية فقط. ضربها (ابتدائي) فالصحافة تستطيع أن تفسد ... جملة خبرية اسمية مثبتة (ضربها ابتدائي)

	فيضطرب الأمن الدولي ... جملة خبرية فعلية مضارعة مثبتة (ضربها ابتدائي)	
س2	اعتمد الكاتب في سيرورة الحجاج مجموعة من الحجج لتعزيز آرائه ودعم أطروحته وإقناع المتلقي استخلصها مبينا أنواعها ومصادرها	
ج2	حشد نتائج نظرية مفترضة وممكنة الوقوع مثل التفسيرات الخاطئة التي قد يعتمد إليها الناس بسبب إيراد الصحافة أخباراً غير دقيقة. هذه حجة واقعية؛ لأنها ممكنة الحدوث ويمكن للمتلقي تصورها. -إن أكثر الحجج التي لجأ إليها الكاتب هي من هذا القبيل فالتنوع في حشد المصادقية المختلفة للنتائج المفترضة والمترتبة عن الحرية غير المسؤولة للصحافة يلاحظ أن الكاتب لم يعتمد إلى طرح حجج من الواقع المتحقق فعلا كما أنه لم يستند إلى أحداث تاريخية ثابتة وبذلك تقل أهمية الحجج التي أوردها لإقناع القارئ وتبقى أطروحته في نطاق الأمر المحتمل لا اليقيني	
س3	بين كيف استعان الكاتب بالأسلوبين الخبري والإنشائي في دعم حججه والإقناع بها مستندا إلى نماذج من المقطع الثاني	
ج3	استعمل الأسلوب الإنشائي ولاسيما الاستفهام لزلزلة قناعة قد تعلق بذهن القارئ بإطلاق الحرية للصحافة بدون ضوابط ولا حدود كما انه اعتمد الإنشاء أحيانا وسيلة لتقرير رأي يذهب إليه (ألا ترى) أما الأسلوب الخبري فجاء غالبا لإطلاق أحكام مؤكدة في نظر الكاتب أو لإثبات صفات للصحافة كلها تشير إلى خطورتها وإلى النتائج المحتملة المترتبة عن سوء استعمالها	
المقطع الثالث النتيجة (الفقرة 5) سوء استعمال الصحافة سبب للحروب		
المعجم		
س1	صنف حقلًا معجميًا يجمع العبارات الدالة على أهمية الصحافة في حياة الناس في العصر الحديث. ثم اشرح دلالاته	
ج1	أصنع لعقول الناس - ضرورات الحياة - عادة يومية مثل الطعام يدل على ان الصحافة ليست بالأمر الثانوي بل غدت ركنا أساسيا في حياة الإنسان المعاصر	
س2	اكتشف عن العلاقة القائمة بين دلالات الحقل المعجمي السابق والكلمة الأساسية الواردة في مطلع المقطع الأخير	
ج2	هي علاقة سبب ونتيجة	
الروابط		
س	بين وظائف الروابط الآتية: (وليس..... بل أصبح وأمسى)	
ج	ليس: للنفي - بل: للإضراب - أصبح وأمسى: التحول إلى حكم ثابت ومستمر	
الأفعال		
س	استخرج الأفعال تامة وناقصة التي تحمل دلالة التبدل والتحول شارحا معانيها في هذا السياق	
ج	تولد -تنشأ- صارت - تحولت - أصبح وأمسى ... تدل على انتقال الصحافة من مجرد عمل فكري وأدبي ذي تأثير محدود إلى عمل سياسي واجتماعي ذي تأثير كبير في تغيير المفاهيم وتوليد المشاكل أو الحلول	
الجملة الاسمية		
	في المقطع الأخير جملة اسمية تختصر الاستنتاج الذي توصل إليه الكاتب في نهاية المطاف	
أ	عين هذه الجملة وشرحها	
ج أ	إنّ هذا الإعلام أصبح وأمسى ضرورة من ضرورات الحياة مثله مثل الطعام الإعلام تقنية لا يمكن الاستغناء عنها فهي الوسيلة المثلى للتواصل البشري في عصرنا الحالي	
ب	بين علة إيرادها جملة اسمية لا فعلية	
ج- ب	باعتبار أنّ الإعلام موضوع ثابت وهذا الحكم نهائي مؤكد	

الأسلوب

س1	غاب الإنشاء المتمثل بالاستفهام عن المقطع الأخير. علل ذلك
ج1	في المقطع الأخير اتجه الكاتب للحكم والتقرير لذا ابتعد عن الانفعال والإنشاء
س2	شبه الكاتب الإعلام في عصرنا بالطعام اشرح علاقة التشابه بينهما بين وظيفة استعمال التشبيه في ختام النص الحجاجي
ج2	الطعام غذاء يومي ضروري للحياة وكذلك الإعلام وسيلة ضرورية للتواصل. استعمال التشبيه لإثبات القضية
س3	ما قيمة الاستشهاد بجملة من دستور اليونسكو في سياق الاستنتاج؟
ج3	للإقناع

إعادة بناء النص

س1	استخرج الحجج الداعمة لأطروحة الكاتب ثم صنفها في جدول
ج1	مشكلة حرية الصحافة أن أخبارها الكاذبة تفضح حرمة البيوت الصحافة تستطيع أن تفسد العلاقات بين الدول بفعل خبر كاذب
س2	لخص النص بما لا يتجاوز خمسة أسطر محافظاً على بنيته الأساسية وتسلسل أفكاره متجنباً الاقتباس الحرفي
ج2	تلخيص: الصحافة في عصرنا الحالي تمثل السلطة الرابعة من حيث قدرتها على تغيير الواقع وتوجيهه بالطريقة التي تريدها إلا أن مشكلتها تكمن في الحرية الممنوحة لها حيث يمكن لهذه الحرية أن تستعمل في نشر الأكاذيب والإشاعات التي من شأنها أن تفضح حرمة البيوت وتُفشي أسرار الناس أو تساهم في إفساد العلاقات الاجتماعية والإنسانية وتصل أحياناً لإفساد العلاقات ما بين الدول؛ لذا يجب التنبيه إلى مخاطر حرية الصحافة عندما يُساء استعمالها

تقويم

س1	لم يعرض الكاتب للحجج التي تخالف ما ذهب إليه. قدم ثلاث حجج من عندك تثبت من خلالها أهمية الحرية بالنسبة إلى الصحافة المسؤولة
ج1	- وصف الواقع ونقله كما هو لا يتم إلا بحرية الإعلام - تقييد حرية الإعلام يجعله مسخراً في خدمة السلطة وحدها فتغيب الرقابة والنقد البناء الضروري للإصلاح؛ حيث يوجد الفساد - غياب الحرية يؤدي إلى هيمنة الرأي الواحد فيضمر تنوع الرأي والنقاش الموضوعي الذي يرقى بالفكر إلى الأفضل
س2	رأى الكاتب أن إحدى مشكلات الصحافة استعمالها في الشر وبث الفرقة. هل ترى أن هذه المشكلة هي وحدها التي تعانيها الصحافة اليوم؟ أم أن هناك مشكلات أخرى تعترض مسيرتها؟ فصل رأيك وعلله
ج2	هناك مشاكل كثيرة منها مشكلة الصحافة المأجورة ومشكلة الصحافة التحريضية ومشكلة الصحافة الموجهة ... الخ
س3	أبد رأيك وعلله في الحجج التي ساقها الكاتب لإثبات القضية التي طرحها في هذا النص.
ج3	لم تكن الحجج مقنعة بما فيه الكفاية ولم يتوسع في طرح المشكلات وتم التركيز في مشكلة واحدة من بين المشاكل المتعددة

جدول لنقاط هامة في الدرس

أنماط الحجج	الشواهد	تقنيات العرض الحجاجي	أدوات الربط
الحجة	(تقوم على الربط بين	استعمال الاستفهام	إنّ منذ الآن الفقرة 2

المنطقية(استدلال عقلي)	السبب والنتيجة): مثلا هل كل خبر داخل بيت... أو في مكتب... يجوز أن ينشر في الصحيفة؟	بصيغته الإنكارية	
الحجة الدامغة(التي لا تُرد)	الحروب كما يقول دستور اليونسكو تُولد في عقول الناس	الاستناد إلى إحدى المسلمات في تاريخ الإنسانية هنا استعمال الطابع التعليمي	والحروب..(قبل أن) كلها تعميم (الفقرة الأخيرة)
الحجة الموثوقة (المستندة إلى أقوال المشهورين)	الصحافة كما قيل تمثل السلطة الرابعة	الاستناد إلى الواقع المدرسي	تواتر حرف (واو) في الفقرة (1)
الحجة التقويمية(مجموعة من القيم السائدة)	(من القيم السائدة اليوم على الصعيد الثقافي العام الاجتماعي... الاعتراف بخطورة دور وسائل الإعلام..)	استعمال التشبيه الإعلام اليومي أصبح مثله مثل الطعام	بل تحولت العادة .. إضراب عن حالة سابقة إلى حالة جديدة: تحول الصحافة من عادة يومية إلى نظام تفكير ونمط معيشي (فقرة 5)
الحجة الاختبارية(القائمة على التجربة الإنسانية)	يؤلب الحكومات... تناول لشخصية عامة بالتشهير والتجريح..	حجة تقوم على الطابع الجدلي في الخطاب ألا ترى أن حرية الصحافة... مشكلة كبرى (مخاطبة القارئ مباشرة الفقرة 3)	بل: من الدولة – خارج الدولة (الفقرة 4)
الحجة التمثالية(القائمة على المشابهة)	ولا تنحصر مشكلة الصحافة داخل الدولة بل تمتد إلى الساحة الدولية	استعمال الطابع الجدلي	

هل أنت مع حرية الصحافة الإشكالية الأطروحة: الحرية ضرورية في كل المجالات ؟
جدول يفيدك في إبداء الرأي في الأطروحتين المدعومة والمدحوضة

الأطروحة الأساسية	الأطروحة المضادة	التوليفة
حجج مع : حرية الصحافة المطلقة	حجج ضد: حرية الصحافة المطلقة	حجج التوفيق: مع حرية الصحافة النسبية
1- هي مجموع خبر ورأي في مختلف المجالات	1- إن دور الصحافة خطير يستدعي الملاحظة	1- لا وجود للحرية المطلقة في المجتمعات
2- توعية الجماهير وإرشادها إلى المصلحة العامة	2- لا يمكن للصحافة أن تفضح الأسرار الخاصة للناس	2- هناك حدود يرسمها القانون لحرية الصحافة
3- يجب رعاية الصحافة	3- قد تؤذي الحرية	3- إطلاق حرية الصحافة يؤذي

والتقّة فيها لتؤدّي دورها في جوّ من الحرية التامة	المطلقة للصحافة مشاعر بعض الفئات أو مصالحها	أحياناً
4- كيف يتقدم المجتمع إذا بقيت هناك أسرار غامضة في الحياة العامة لم يعرفها الجمهور ولم تنشرها الصحافة؟	4- خارج إطار الدولة يجب أيضاً مراقبة الصحافة	4- يجب وضع الصحافة في إطار المراقبة المسؤولة

ثانياً

القَضَايا البلاغيّة

نماذج التعبير

امتحانات سابقة

الخبر - مفهومه - أضربه - أدوات التوكيد

- **الخبر:** قول يحتمل الصدق والكذب وهو على ثلاثة أضرب :

1- ابتدائي: وهو كلام يخبر به المتلقي فيقبله من دون حاجة إلى مؤكد.

مثل: ألقى المدير كلمة في حفل التخرج

ومثل: قال أبو الطيب :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم *** وتأتي على قدر الكرام المكارم

2- طلبی: هو ما يخبر به المتلقي ويكون مترددًا في قبوله فيحتاج إلى مؤكد ينبهه مثل: أيقنت أن السعادة في القناعة - إن الدين يسر . الجملتان مؤكدتان بأداة توكيد واحدة أن وإن

3- إنكاري: هو ما يخبر به المتلقي فيكون منكرًا له فيحتاج إلى أكثر من مؤكد يقنعه مثل: والله إن المطالعة هي الطريق الأفضل لتتقيف الناس - إن الربيع هو الفصل الذي أحبه

قال لبيد :

ولقد علمت لتأتين منيتي *** إن المنايا لا تطيش سهامها

فالجمل السابقة مؤكدة بأكثر من مؤكد مثل (القسم والله ، وأداة التوكيد إن ، وضمير الفصل هو ، وهي ، واللام وقد)

***ومؤكدات الخبر كثيرة** منها: (إن - أن - لام التوكيد- القسم - نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة - أداة الحصر (إلا،إنما - رُبَّ- قد للتحقيق- أما للتفصيل - ضمير الفصل- مؤكداً الخبر

1 - إن مثل ان وعد الله حق

2 - لكن مثل إن السيوف كثيرة لكن سيف الدولة اليوم واحد

3 - قد قد أفلح المؤمنون

4 - السنين سيعلم الجمع ممن ضم مجلسه بأني خير من تمشي به قدم

5 - سوف

6 - القسم والله إني لأخو همة تسمو الى المجد لا تفتر

7 - نونا التوكيد ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن

8 - حروف الجر الزائدة وما أنا بظلام للعبيد

9 - حروف التنبيه ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم) (ألا ، أما ، ها ، يا)

ضمير الفصل (أوالمعاد)- هو أحد الضمائر المنفصلة، يأتي لإزالة اللبس في الكلام، ويكون عادة بين المبتدأ والخبر، أو ما كان أصله مبتدأ وخبرًا - بعد دخول النواسخ عليه*.

ضمير الفصل نستخدمه لتمييز الخبر من التابع (كالنعت أو البدل)، ففي قولنا - "جميلٌ الناجح" قد يفهم أن (الناجح هو نعت لجميل)، وعندها ينتظر المتلقي تنمة الجملة، أو قد يفترض انتهاء الجملة، وكأن كلمة "الناجح" أخبرت عن جميل، ومثل ذلك في الإعراب قوله تعالى: الله الصمد.

نأتي بضمير الفصل (هو) لنقول إن (الناجح) خبر لجميل.

فعندما نقول: "جميلٌ هو الناجح" تكون الجملة واضحة تمامًا.

ولكن لنا خياران في الإعراب:

الأول وهو الأيسر:

جميلٌ: مبتدأ مرفوع

هو: ضمير فصل، حرف لا محل له في الإعراب (لأنه يؤتى به لمجرد الفصل، وليس للإسناد)

الناجح: خبر المبتدأ مرفوع.

الإعراب الثاني:

جميل: مبتدأ مرفوع.

هو: ضمير منفصل مبني، وهو في محل رفع مبتدأ ثان.

الناجح: خبر المبتدأ الثاني- أي خبر الضمير، وهو مرفوع.

الجملة الاسمية = "هو الناجح"- الجملة الاسمية الصغرى- في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

في قولنا:

كانت فاطمة هي السبابة:

يجوز لنا أن نعتبر "هي" ضمير الفصل- وهو حرف لا محل له في الإعراب، و "السبابة" خبر كان

منصوبًا. وهذا الإعراب أيسر. ومثل ذلك: "صار الحق هو الأبين".

كما يجوز لنا أن نعرب في الجملة:

هي: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

السبابة = خبر المبتدأ مرفوع،

وجملة "هي السبابة"- خبر كان في محل نصب.

ومثل ذلك: "صار الحق هو الأبين".

كثر هذا الضمير في القرآن الكريم، وأكثر ما ورد على أنه حرف لا محل له في الإعراب. وتسميته ضميرًا

مجاز، لمشابهته صورته، واعتبره أغلب النحويين حرفًا لأنه يعني إفادة المعنى في غيره.

وقد أعرب محيي الدين الدرويش قوله تعالى- إنهم لهم المنصورون- الصافات، 173:

إن واسمها، واللام المرحلة، هم- مبتدأ أو ضمير فصل، المنصورون خبر هم، أو خبر إنهم، وضمير

الفصل لا محل له، ومثل ذلك إعراب تنمة ما ذكرت من الآية: وإن جندنا لهم الغالبون.

* لا يغير حكم الخبر بعد دخول النواسخ، نحو: ما زال الصادقون هم المفحون، ظننت المعلم هو الغائب،

إنك أنت الشاعر.

ضمير الفصل يؤتى به لفائدتين:

* أن يتميز الخبر من التابع- كما ذكرت أعلاه.

*القصر، ففي قولي: "سعيد هو الرياضي"، يفهم المتلقي أن الرياضة مقصورة على سعيد ولا تتجاوزه.

يقال في القصر والتأكيد: "سعيد هو الرياضي لا محمود".

البصريون يسمونه "ضمير الفصل"، والكوفيون يسمونه "عمادًا" ووجه تسميتهم إياه بذلك أنه يُعتمد عليه

في تأدية المعنى المراد.

* عود على بدء:

شرط ضمير الفصل أن يتوسط بين المبتدأ والخبر، نحو "زيد هو الناجح"، أو بين ما أصله المبتدأ والخبر

نحو: "إن زيدًا لهو الناجح".

يكون ضمير الفصل على صيغة ضمير الرفع.

يطابق الضمير ما قبله في الغيبة أو الحضور، وفي الافراد أو التثنية أو الجمع، نحو قوله تعالى: كنت أنت

الرقيب عليهم- المائدة، 117، فأنت للخطاب، ويكون في الخطاب وفي الافراد كما قبله، ونحو- وإنا لنحن

الصاقون- الصافات، 165- فنحن للتكلم كما قبله.

* من المؤكدات حروف الجر الزائدة وهي (من والباء والكاف)

مثل: ليس الحر بشديد (وما ربك بظلام للعبيد)- كفى بالله شهيدا) - بحسبك درهم - ما جاء من أحد- قال

تعالى: (فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا) (ليس كمثله شيء)

د ت زاد (ما) بعد (مِنْ ، عَنْ ، الباء) فلا تكفهن عن العمل كقوله تعالى ((مما خطيئاتهم أغرقوا)) نوح /

25 ، وقوله تعالى ((عما قليل ليصبحن نادمين)) المؤمنون / 40 ، وقوله تعالى ((فبما رحمة من الله لنت

لهم)) آل عمران / 159 . ف (ما) في قوله تعالى ((مما ، عما ، فبما) والدليل على زيادتها ؛ أن ما بعدها

بقي مجروراً .

وقد تزايد بعد (ربّ ، والكاف) ويبقى ما بعدها مجروراً كقول الشاعر : -
ربّما ضربة بسيفٍ صقيلٍ ، بين بُصرى وطعنةٍ نجلاء .

عرب 201 - الموضوع: الخبر ومفهومه وأضرابه وأغراضه البلاغية - إعداد: أ / رضا الغول - أ. تامر الشحات

ما مفهوم الخبر: الخبر قولٌ يتضمّن معنى يمكن تصديقه إذا طابق الواقع والمعقول، كما يمكن تكذيبه إذا خالف الواقع والمعقول. ومعنى ذلك أنه إن أمكنك الحكم بالصدق أو الكذب على الكلام فهو خبر، وإلا فهو إنشاء. الإنشاء هو قول لا يحتمل الصدق ولا الكذب، أي أنه لا يمكنك أن تحكم بصدقه أو بكذبه، وللإنشاء نوعان: إنشاء طلبي وإنشاء غير طلبي، فالإنشاء الطلبي: (أسلوب الأمر وأسلوب النهي وأسلوب التمني وأسلوب النداء) أما الإنشاء غير الطلبي فيشتمل على مجموعة أساليب منها (أسلوب المدح وأسلوب الذم وأسلوب التعجب وأسلوب القسم)

س2: ميز الخبر من الإنشاء فيما يلي :

نوعها	الجملة	نوعها	الجملة
	لقد نطقت بطلا عليّ الاقارع		جمل الربيع أنحاء البلاد
	احرص على طلب العلم		كلفتني ذنب امرئ وتركته
	كيف تنجح بلا اجتهد وكفاح؟		ليت السلام يعم البشرية
	بنس الاخلاق الكذب		نعم الرجل محمد
	لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون		ما أجمل الصدق والأمانة!
	يا طانعا ربه لك النجاح والفلاح		لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد

س3 : ما مؤكدات الخبر ؟

ج : يؤكد الخبر بمؤكدات منها : إنَّ وأنَّ وإنما وإلا الحصرية المسبوقة بنفي ، والقسم ، ونون التوكيد ، والباء الزائدة ، واللام ، وقد المتبوعة بفعلٍ ماضٍ ، ولقد ، وربّ ، وضمير الفصل ، والمفعول المطلق ، والتوكيد اللفظي والمعنوي ، والمفعول المطلق ، ومن والباء الزائدتين المسبوقتين بنفي أو استفهام ، وأما التفصيلية ، وألا التي تفيد التنبيه ...

س4: ما أضرب الخبر مع التمثيل ؟

ج : **للخبر ثلاثة أضرب: الخبر الابتدائي :** وهو الذي يأتي خالياً من المؤكدات مثل : عاد المسافر بعد غياب - محمد طالب مجتهد

: الخبر الطلبي : وهو ما اشتمل على مؤكّد واحد : قد عاد المسافر - إنَّ محمد طالب مجتهد

: والخبر الإنكاري : وهو ما اشتمل على مؤكدين أو أكثر : لقد عاد المسافر - إنَّ محمد لطالب مجتهد

س5: أكمل الجدول حسب المطلوب

ضرب الخبر	أدوات التوكيد	جملة الخبر
		العلم سلاح الشعوب الراقية
		إن العلم سلاح الشعوب الراقية
		إن العلم لسلاح الشعوب الراقية
		إنما العلم لسلاح الشعوب الراقية
		والله إن العلم لسلاح الشعوب الراقية
		ما شوقي إلا شاعر
		إنما يتقبل الله من المتقين
ضرب الخبر	أدوات التوكيد	جملة الخبر
		لأطيعنّ ربي - لأساعدنّ المحتاج - لأخدمنّ وطني بكل طاقتي
		رب كتاب لا قيمة فيه ولا فائدة
		ألا إن بطشا للمؤيد يرتمي
		سادت الأفكار الخاطئة عند بعض الشباب

مقالة أن قد قلت سوف أناله		
قد يعود الغريب بعد غياب		
بالقراءة تسمو العقول وتنتج		
محمد الطالب الأول في الصف		
محمد هو الطالب الأول في الصف		
ما عمري علي بهين / ما في الصف من طالب		

س6: القراءة غذاء العقل – اجعل ضري الخبر طلبيا مرة وإنكاريًا مرة أخرى .

ج:

س7 : أساعد الضعفاء – اجعل ضرب الخبر طلبيا مرة وإنكاريًا مرة أخرى .

ج:

س8: قاوم الوطني أعداء الوطن – اجعل ضرب الخبر طلبيا مرة وإنكاريًا مرة أخرى .

ج:

س9: اقرأ الفقرة التالية ثم أكمل المطلوب في الجدول:

صديقي العزيز إن العلم طريق النجاح، وما ارتقى شعب إلا بالعلم، ولا تطورت أمة إلا به، وإنني قد كتبت رسالتي إليك في طلب العلم لأبين لك عظيم فضله، فوالله إنه سلاح للحياة، وإنه لطوق نجاة، ورب كتاب علم أنفع من قنطار ذهب. أوصيك ونفسي بطلب العلم، وأشد على يدك في تحصيله، وقد يرهق طلب العلم فكرك، وتستصعب دربه في بدايته، لكنه بالمراس والمراجعة يغدو سهلاً ميسراً.

السبب	خبر ابتدائي
	-1
	-2
السبب	خبر طلبي
	-1
	-2
السبب	خبر إنكاري
	-1
	-2

* الأغراض البلاغية للخبر

- للخبر غرضان أساسيان: 1- **الفائدة** مثل: ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل وأوحى إليه في سن الأربعين. فالمتكلم هنا يقصد أن يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر وما كان يجهله من مولد الرسول وتاريخ الإحياء له .

2- **ولازم الفائدة**: وهو إخبار السامع بما يعرفه سلفاً مثل: أنت تعمل في حديقتك كل يوم .

* والخبر قد يخرج عن المعاني الظاهرة إلى معان متضمنة لأغراض منها :

الغرض البلاغي	المثال
إظهار الفرح والسرور	مثل: أقبل العيد وفي الناس المسرة – أشرقت وجوهنا عندما أعلنت النتائج
إظهار التأسف والتحسر	- مثل: "فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها" – "ويوم يعرض الظالم على يديه"

	قول ابن الرومي : توخى حمام الموت أوسط صبيتي * فله كيف اختار واسطة العقد طواه الردى عني فأضحى مزاره * بعيداً على قرب قريباً على بعد لم يقصد الشاعر في البيت السابق إفادتنا بخبر وفاة ابنه، وإنما الغرض البلاغي من وراء الخبر إظهار تحسره على ولده الأعز فأصبحت رؤيته مستحيلة مع أن قبره قريب. يخفي لواعجه والشوق يفضحه * فقد تساوى لديه السر والعلن قال المتنبي يرثي أخت سيف الدولة : غدرت يا موت كم أفنيت من عدد بمن أصبت وكم أسكت من لجب
الحث على السعي	أ- قوله تعالى : (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) فالغرض من الخبر في الآية السابقة ليس إفادتنا بعدم تساوي حال الفريقين، بل الغرض البلاغي من الخبر هو تحريك الهمّة، والحث على السعي والجد والاجتهاد؛ للوصول إلى درجة أهل العلم. ب- قول شوقي : وما نيل المطالب بالتمني **** ولكن تؤخذ الدنيا غلابا وما استعصى على قوم منال **** إذا الإقدام كانت لهم ركابا فالغرض من الخبر في البيتين السابقين ليس الإخبار بشيء مجهول لنا، بل الغرض البلاغي من الخبر هو تحريك الهمّة، والحث على السعي والجد والاجتهاد؛ للوصول إلى يصبو إليه شعبه.
التعظيم والتمجيد	كقول ابن رشيق في القيروان: كم كان فيها من كرام سادة بيض الوجوه شوامخ الإيمان
التهكم والسخرية	كقول الشاعر في المستعمر: حلو بأرضك حيناً ثم ما لبثوا أن غادروا الأرض لم تثبت لهم قدم
التحذير والتهديد	سنقضي على المظلم الذي ساد بيننا بعزم يبيد الظالمين ويهزم
النصح والإرشاد	احترامك للآخرين يكسبك محبتهم – مصاحبتك الجهلاء ستورتك الغباء وليس أخو الحاجات من بات نائماً ولكن أخوها من يبيت على وجل

الأغراض البلاغية للخبر

مدخل: قد يكون الخبر لمجرد الإخبار بأمر يجهله المخاطب ويسمى الخبر حينئذ خبر حقيقي ، وقد يوجه الخبر لمن يعرفه ولا يجهله ويسمى الخبر حينئذ خبر بلاغي . وتوضيح ذلك كالتالي

1- إذا سألتك ما اسمك؟ فأجبت بقولك : اسمي محمد. فجملة اسمي محمد خبر حقيقي؛ لأنني كنتُ أجهلُ اسمك ، وأنت أخبرتني بما لم أكن أعلم. (وهذا ما نسميه الخبر الحقيقي).

2- إذا رأيتك دائماً الجِدَّ والاجتهاد والمناقشة أثناء الشرح فقلت لك مشجعا : أنت مصباحُ هذا الصف ، فجملة أنت مصباحُ هذا الصف أفادت معنى جديداً غير الإخبار ، وهو التشجيع والحث. (وهذا ما نسميه الخبر البلاغي).

* لذلك يعتبر الخبر في هذا المثال الثاني خبر بلاغي ؛ لأنه لم يكن لمجرد الإخبار فقط بل لغرض آخر وهو التشجيع والحث.

وللخبر أغراض بلاغية كثيرة أشهرها:

إظهار الفرح والسرور	إظهار التأسف والندم	إظهار الحزن	الاستنهاض والتشجيع	النصح والإرشاد
التوبيخ والتحقير والذم	التحذير والتهديد	اللوم والعتاب	الاستصغار وتقليل الشأن	المدح
التذكير	الاسترحام والاستعطاف		إظهار الضعف والعجز	الدعاء

س10 : كيف نحدد الغرض البلاغي للخبر : لا بد من قراءة المثال أو الفقرة جيدا لنعرف سياق الكلام ومن خلال فهم السياق يتضح الغرض البلاغي للخبر .

س11: حدد الغرض البلاغي لكل جملة مما يلي مستعينا بالأغراض السابقة :

- أشرقت وجوه الطلبة عند إعلان النتيجة : _____
- أحسنتم الحوارَ وكان تواصلكم إيجابيا : _____
- إن جلَّ ذنبي عن الغفران فلي أمل في الله _____
- هذا الفتى المجتهدُ ابني : _____

س12: أكمل الجدول التالي حسب المطلوب :

الغرض البلاغي	الجملة	الغرض البلاغي	الجملة
	عصت على أناملها بعدما أحرقت الطعام		بلادي هواها في لساني وفي دمي
	نحن من ذرية قوم كرام		وجوه قروء تبتغي من تجادع
	غفر الله ذنبك ورفع قدرك		أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي
	صرخت في وجه جاري فلم أتم طوال الليل		تبت يدٌ تمتد للشر
	أقبل العيد وفي الناس مسرة		القراءة هي طريقك للرقى
	أنت أقل من المواجهة وتحمل الصعاب		إهمالك سيكون سببا لهلاكك
	لا يستوي من يجتهد ومن يتكاسل		ثم إنكم بعد ذلك لميتون
	ألا إننا من ذرية نبي كريم		"ربّ إني لما أنزلت من خير فقير"
	وأنت ربيع ينعش الناس سيبه		ضاعت تجارتي وخسرت أموالي
	لقيتك بعد ياسي واشتياقي		ذهب الذين يُعاش في أكنافهم
	ومكارمي عدد النجوم ومنزلي مأوى الكرام		وبقيت في خلف كجلد الأجر
	أتيت جرما شنيعا ... وأنت للعفو أهل		"إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني"
	نعم لي ذنب غير أن لحلمه صفاة يزل ...		وما نيل المطالب بالتمني ... ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

تطبيقات ومراجعات بلاغية (الخبر وأضرابه وأغراضه البلاغية) – عرب 201

أولا - ميز الجملة الخبرية والجملة الإنشائية في الأمثلة الآتية:

- وهل يأتمن ذو أمة وهو طائع. _____
- لا تتوان في واجباتك تنجح فيها : _____
- بالعلم تتحقق الآمال وتتقدم الشعوب _____
- وليت الذي بيني وبينك عامر: _____
- انطلق لهدفك ولا تترك ما قد مضى _____
- لعمرى إن الحق لمنصر : _____
- إن العاقل لا يعدل بالإخوان شيئا _____
- حبذا قول الحق ومناصرة أهله : _____
- كيف تحقق آمالك بلا تعب وجهد؟ _____
- ما أروع صفة التسامح! : _____

ثانيا - ميز نوع الإنشاء (طلبى – غير طلبى) في الأمثلة الآتية:

نوع الإنشاء	الجملة	نوع الإنشاء	الجملة
	لا تطع عداي ولو أثنوا عليّ وأفصحوا		نعم الأخلاق الأمانة .
	حبذا المواظبة على القراءة المستمرة		بئس القول قول الزور.
	تفأّل تعشّ مستريح البال.		وماذا عسى الواشون أن يتزيدوا ؟
	وما أكثر الإخوان حين تعدهم ... ولكنهم في النائبات قليل		ليت السلام يعم البشرية .
	أكرم بخلق المؤمن وسجاياه!		يا طائعا ربه لك الجنة

ثالثا : استنادًا إلى وجود مؤكدات الخبر وعدم وجودها صنف أضرب الخبر

الجملة	ضرب الخبر	الجملة	ضرب الخبر
1- أنت شمس في رفعة وضياء .		2- وإني لأمضي الهم عند احتضاره...	
3- فقد يستقيم الأمر بعد اعوجاجه...		4- ألا إنَّ بطشا للمؤيد يرتمي.	
5- " لتبلونَ في أموالكم وأنفسكم".		6- لم يلبث الصيادُ إلا قليلا	
7- ثم إنَّ الصياد نصبَ شبكتَه.		8- رب أخ لك لم تلده أمك .	
9 - الألفاظ روح المعاني		10- إن الألفاظ لهي روح المعاني	

أكمل الجدول حسب المطلوب :

جملة الخبر الابتدائي	تحويله إلى طلبي	تحويله إلى إنكاري
نصب الصياد شبكتَه		
أعاون الضعفاء		
يعمُ السلام بالحوار .		
هو طالب مخلص		

خامسا : حدّد الغرض البلاغيّ للخبر فيما يلي :

الغرض البلاغي	أسلوب الخبر	الغرض البلاغي	أسلوب الخبر
	احترامك للآخرين يكسبك محبتهم		عصت أناملها بعدما أحرقت الطعام
	فإنك كالليل الذي هو مدركي		كانك شمس والملوك كواكب
	مصاحبتك الجهلاء ستورثك الغباء		يخفي لواعجه والشوق يفضحه...
	إني عشقتُ هواك من زمن الصبا		"وإنك لعلی خلق عظيم"
	وأنت ربيع ينعش الماس سيبه		" أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب"
	رفع الله شأنك وعجل لك بالخير		غدرت يا موت كم أفنيت من عدد بمن أصبت وكم أسكت من لُجب
	لا تطلع الشمس إلا عند أولنا ولا تغيب إلا عند آخرنا		حلو بأرضك حيناً ثم ما لبثوا أن غادروا الأرض لم تثبت لهم قدم

الإنشاء وأنواعه

*** الإنشاء :** قول لا يحتمل الصدق ولا يحتمل الكذب والإنشاء ضربان: إنشاء طلبي وغير طلبي

- **1- الإنشاء الطلبي:** هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب وأضر به خمسة :

- الأمر مثل: قل خيراً أو اسكت

- النهي مثل: لا تهمل دروسك

- الاستفهام مثل: هل أدلك على أفضل الطرق للمطالعة؟

- التمني مثل: ليتني سمعت نصائح أبي

- النداء مثل: يا محمد أقبل

أولاً: الأمر: إنشاء طلبي يطلب به حصول عمل بعد الكلام ويؤدي بأربع صيغ:

أ. فعل الأمر مثل: أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم

ب. اسم فعل الأمر مثل: إليك – عليك

ج. المصدر النائب عن فعله مثل: صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة

د. الفعل المضارع المقترن بلام الأمر مثل: لتكن حياتك كلها أملاً

*** خروج صيغ الأمر عن معناها الحقيقي إلى أغراض بلاغية**

- صيغ الأمر قد تخرج عن معناها الحقيقي إلى أغراض بلاغية تفهم معانيها من سياق الكلام والقرائن مثل

<u>الأمثلة</u>	<u>الغرض البلاغي</u>
" رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري " ومثل: "ربنا اغفر لي ولوالدي" " رب أوزعني أن أشكر نعمتك " "رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري" ترفق أيها المولى عليهم فإن الرفق بالجاني عتاب. أزل حسد الحساد عني بكبتهم فأنت الذي صيرتهم لي حسدا عش ما بدا لك سالما في ظل شاهقة القصور	الدعاء إذا كان الأمر من البشر إلى الله
اطلبوا الحكمة عند الحكماء – دع ما يؤلمك ارجع إلى النفس فاستكمل فضائلها ***فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان " إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل". تمسك بحبل القرآن واستنصحه وأحل حلاله وحرم حرامه. يا بني استعذ بالله من شرار الناس وكن من خيارهم على حذر. قول النبي صلى الله عليه وسلم: اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن يا بني زاحم العلماء بركبتيك وأنصت إليهم بأذنك فإن القلب يحيا بنور العلم كما تحيا الأرض الميت بماء المطر. واخفض جناحك إن منحت إمارة وارغب بنفسك عن ردى اللذات. دع من أعمال السر ما لا يصلح لك في العلانية. ابداً بنفسك فانها عن غيها فإذا انتهت منه فأنت حكيم كذا فليسر من طلب الأعادي ومثل سراك فليكن الطلاب " خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين " اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا. شاور سواك إذا نابتك نائبة يوما وإن كنت من أهل المشورات	النصح والإرشاد إذا كان الأمر من الأدنى إلى الأعلى من البشر أو كان فيه فائدة ستعود على المخاطب

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فلطالما استعبد الإنسان إحسان قال الوالد لولده : تجنب رفقاء السوء. واخفض جناحك إن منحت إمارة وارغب بنفسك عن ردى اللذات. شاور سواك إذا نابتك نائبة يوما وإن كنت من أهل المشورات. قد رشحوك لأمر وإن فطنت له فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل. إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم.	
يا صاحبيّ تقصيا نظريكما قال امرؤ القيس : قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل *** بسقط اللوى بين الدخول فحومل يا خليلي قربا لي ركابي واسترا ذاكما غدا عن صحابي واقرا مني السلام على الرسم الذي منى بجنب الحصاب قول سامي البارودي لنديميه: يا نديمي من سرنديب كفا عن ملامي وخلياني وما بيا. يقول الشاعر لصاحبيه: قفا ودعا نجدا ومن حل بالحمى وقل لنجد عندنا أن يودعا أعطني القلم أيها الأخ.	الالتماس إذا كان الأمر بين اثنين متساويين في المكانة
"هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه" "وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله " - جنني بلبن العصفور - فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان" - " فأتوا بسورة من مثله " - "قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين " - هات لي مخلدا. - أريني جوادا مات هزلا لعلي أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا - أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع - أروني بخيلا طال عمرا ببخله وهاتوا كريما مات من كثرة البذل	التعجيز إذا كان الأمر يستحيل القيام به لأن المأمور يعجز أن ينفذ ما أمر به
ألا أيها الليل الطويل ألا انجل *** بصبح وما الإصباح منك بأمثل -عودي يا أيام الطفولة أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى" أبنات الهديل أسعدن أوعدن قليل العزاء بالإسعاد إيه لله دركن فأنستن اللواتي تحسن حفظ الوداد يا موت زر إن الحياة ذميمة ويا نفس جدي إن دهرك هازل. كقول عنتره: يا دار عيلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عيلة واسلمي وابن زيدون: ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا من لو على البعد حيا كان يحيينا وترنمي يا ورق فيه ويا صبا مري عليه بأطيب النفحات.	التمني إذا كان الأمر موجهاً لما لا يعقل أو للمطالبة بشئ بعيد التحقق
ردوا عليّ الصبا من عصري الخالي أرجع لنا ما كان ***يادهر من لبنان	التحسر والندم إذا كان الأمر يتضمن ما يحزن النفس ويؤلمها على شيء مضى وانتهى

التهديد والتحذير إذا كان الكلام يتضمن ما يخيف ويرهب	مثل: أهمل دروسك وسترى عاقبة ذلك. قال تعالى: "قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار" "فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة" "اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير" إذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستح فاصنع ما تشاء. "فتمتعوا فسوف تعلمون"
الإهانة والتحقير	"كونوا قردة خاسئين" "ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق إنك أنت العزيز الكريم" قال جرير محاطبا قوم الفرزدق: خذوا كحلا ومجمرة و عطرا فليستم يا فرزدق بالرجال. فدع الوعيد فما وعيدك ضائري أطنين أجنحة الذباب يضير فغض الطرف إنك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا قول جرير: زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا أبشر بطول سلامة يا مربع ليس هذا بعشك فادرجي كونوا حجارة أو حديدا "دع المكارم لا ترحل لبغيته واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي". أرى العنقاء تكبر أن تصادا فعاند ما تطيق له عنادا
الإباحة	مثل: "كلوا من طيبات ما رزقناكم" وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود" "فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض" "وإذا حللتم فاصطادوا"
الإذن لمن يستأذن	مثل : يا واقفاً بالباب تفضل.
التسوية	مثل: كل أو لا تأكل ذلك يعود عليك "أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم". "اصبروا أو لا تصبروا ..." "وأسرؤا قولكم أو اجهرؤا به إنه عليم بذات الصدور" أسيئي بنا أو أحسنني لا ملومة لدنيا ولا مقلية إن تقلت
التعجب	مثل : تأمل زرقة السماء الصافية انظر كيف ضربوا لك الأمثال "أسمع بهم وأبصر"
التخيير	وعش إما قرين أخ وفي أمين الغيب أو عيش الوحد. فمن شاء فليبخل ومن شاء فليجد كفاني نداكم عن جميع المطالب. يقول الفقهاء تزوج هنداً أو أختها.

*** ثانيًا النهي:** النهي إنشاء طلبي يطلب به الكف عن فعل شئ على وجه الإلزام وله صيغة واحدة هي الفعل المضارع المسبوق بلا الناهية مثل: (ولا تصعر خدك للناس) -لاتؤجل عمل اليوم إلى الغد
لا تنه عن خلق وتأتي مثله *** عار عليك إذا فعلت عظيم
- والنهي : قد يخرج عن معناه الحقيقي إلى معانٍ بلاغية يدل عليها سياق الكلام والقرائن وأشهر أغراض النهي البلاغية :

الغرض البلاغي	الأمثلة
الدعاء	"ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا" اللهم لا تخزننا يوم القيامة. لا يعدمك حمى الإسلام من ملك أقمت قلته من بعد تأويد. لا تذلك الليالي إن أيديها إذا ضربن كسرن النبع بالغرب.
التهديد	قال الأب متوعداً ابنه لا تقلع عن عنادك – أو لا تطع أمري
التمني	لا تغربي يا شمس – يا أيام الشباب لا ترحلي أعيني جوداً ولا تجمداً ألا تبكيان لصخر الندى. لا تمطري أيتها السماء . يا ناق لا تسامي أو تبغي ملكاً ثقيل راحته والركن سيان. متى تحطي إليه لرحل سالمة تستعجمي الخلق في تمثال إنسان.
النصح والإرشاد	لا تطلبوا الحاجات في غير حينها ولا تطلبوها من غير أهلها قال أبو العلاء: ولا تجلس إلى أهل الدنيا*** فإن خلائق السفهاء تعدي " لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم " " فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما " "فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر " لا تتدخل فيما لا يعنيك ولا تتبع عورات الناس. لا تطلبوا الحاجات في غير حينها ولا تطلبوها من غير أهلها. إذا نطق السفیه فلا تجبه فخير من اجابته السكوت لا تحلفن على صدق ولا كذب فما يفيدك في المأثم الحلف. لا يخدعك من عدو دمه و ارحم شبابك من عدو ترحم. لا تجلس إلى أهل الدنيا فإن خلائق السفهاء تعدي. لا تطمحن إلى المراتب قبل أن تتكمل الأدوات والأسباب. لا تأمن عدوا لان جانبه خشونة الصل عقبى ذلك اللين. لا تلهينك عن معادك لذة تقنى وتورث دائم الحسرات. ولا تشك إلى خلق فتشتمته شكوى الجريح إلى الغربان والرخم
التيئيس	"لا تعتذروا قد كفر" يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم" " لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم " لا تطلب المجد واقنع فمطلب المجد صعب (ويأتي للتحقير) فلا يخدعك لموع السراب ولا تأت أمراً إذا ما اشتبه. أي لا تحاول نظم الشعر تقوله لمن لا قدرة له على نظم

الشعر.تم بعد إيمانكم "	
لا تأملني يا نفس في الدنيا فما فيها من وفاء	التحسر والندم
لا تقرب ما حرم الله	التحذير
"ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا"	التعريض والهجاء
لا تشتر العبد إلا والعصا معه*** إن العبيد لأنجاس مناكيد قول الحطيئة للزبرقان بن بدر: دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي. أي دع المكرمات ولا ترحل لطلبها ،فأنت المطعوم المكسور. لا تطلب المجد إن المجد سلمه صعب، وعش مستريحا ناعم البال. لا تعرضن لجعفر متشبها بندي يديه فلست من أنداده. ويفيد التئيس أيضا لا تجهد نفسك فيما تعب فيه الكرام.	التحقير
لا تظنوا أنكم بغير العلم تحققون آمالكم	الاستبعاد
قول عمر بن ربيعة لمحبوبته: فلا تقتليني إن رأيت صبابتي إليك فإني لا يحل لكم قتلي فلا تبلغاه ما أقول فإنه شجاع متى يذكر له الطعن يشتق. ولا تثقلا جيدي بمنة جاهل أروح به مثل الحمام مطوقا لا تطويا السر عني يوم نائبة فإن ذلك ذنب ير مغتفر. والخل كالماء بيدي لي ضمائره مع الصفاء ويخفيها من الكدر. أيها الأخ لا توان.أويقول شخص لصديقيه (لا تنتظراني) " يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي"	الالتماس
لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم "لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم "	التوبيخ

ثالثاً : الاستفهام: إنشاء طلبي يُراد به الاستفسار عن شئ لم يكن معلوماً لدى السائل مثل: كيف تقرأ وأنت تفقد السيارة؟

وأدواته نوعان: حروف وأسماء ولها دور وظيفي في الاستعمال كما في الجدول الآتي:

الأداة	نوعها	وظيفتها	مثال
من	اسم	للاستفسار عن الذات العاقلة	من رأى خسوف القمر؟
ما	اسم	للاستفسار عن الذات غير العاقلة	ما معنى الإنشاء الطلبي؟
أين	اسم	للاستفسار عن المكان	أين كتابي؟
متى	اسم	للاستفسار عن الزمان	متى تسافر؟
كيف	اسم	للاستفسار عن الحال	كيف صار المريض؟

كم	اسم	للاستفسار عن العدد والكمية	كم قصيدة حفظت ؟
أي	اسم	للاستفسار عن أي موضوع	أي درس أحب إلى نفسك؟
هل	حرف	للاستفسار عن أي موضوع	هل حلت النص؟
الهمزة	حرف	للاستفسار عن أي موضوع	أقرأت الصحف اليوم؟

- **والاستفهام نوعان:** استفهام حقيقي واستفهام بلاغي
- *الاستفهام الحقيقي:** هو طلب معرفة شيء مجهول ويحتاج إلى جواب مثل ما اسمك؟ أين بيتك؟ متى جئت؟ ... أين تقع مدينة بيروت ؟
- **والاستفهام البلاغي:** لا يتطلب جواباً وإنما يحمل من المشاعر أغرضاً بلاغيةً عديدةً منها:

الغرض البلاغي	المثال
النفى إذا حلت أداة النفي محل الاستفهام وصح المعنى	مثل: قال تعالى: (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون" وقوله: "هل جزاء الإحسان إلا الإحسان" " هل يهلك إلا القوم الظالمون" وكيف أخاف الفقر أو أحرم الغنى ورأي أمير المؤمنين جميل هل الدهر إلا غمرة وانجلاؤها وشيكا وإلا ضيقة وانفراجها هل الدهر إلا ساعة ثم تنتضي بما كان فيها من بلاء ومن خفض ومن لم يعشق الدنيا قديما ولكن لا سبيل إلى الوصال يفنى الكلام ولا يحيط بفضلكم أيحيط ما يفنى بما لا ينفد
التقرير والتأكيد إذا كان الاستفهام منفياً	مثل: " ألم نشرح لك صدرك " – " ألم نربك فينا وليداً – أليس الله بأحكم الحاكمين " وقوله تعالى: "ألمست بربكم قالوا بلى شهدنا" ألمست خير من ركب المطايا *** وأندى العالمين بطون راح " ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا " "أليس الله بأحكم الحاكمين" " أليس في جهنم مثوى للكافرين " " ألم نربك فينا وليدا " " ألم يأتكم نذير " ألمست أعمهم جودا وأزكا هم عودا وأمضاهم حساما
الإنكار إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون	مثل: أتلعب وأنت تأكل؟ – "أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم –" "فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون " أيقتلني والمشرقي مضاجعي *** ومسونة زرق كأنياب أغوال أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا " "فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون " "أتقولون على الله ما لا تعلمون " "أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير " "أغير الله تدعون " "أغير الله أتخذ وليا " " أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين " متى يبلغ البنيان يوما تمامه إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم.

أفي الحق أن يعطى ثلاثون شاعرا ويحرم ما دون الرضا شاعر مثلي. ألتمس الأعداء بعد الذي رأيت قيام دليل أو وضوح بيان. قال أبو تمام: أوليس هجر القول من لو هجوته إذا لهجاني عنه معروفه عندي. قول امرئ القيس : فدع الوعيد فما وعيدك ضائري أطنين أجنحة الذباب تضير	
مثل: "فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا" "فهل إلى خروج من سبيل " أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلني إلى من قد هويت أطيرو. يا طيور السماء هل من سبيل تصل النفس بالليالي السعيدة قول أبي العتاهية مخاطبا الأمين: تذكر أمين الله حقي وحرمتي وما كنت توليني لعلك تذكر فمن لي بالعين التي كنت مرة إلي بها في سالف الدهر تنظر	التمني إذا قدرت مكان أداة الاستفهام أداة التمني ليت واستقام المعنى
"ياأيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم". هل أبشرك بما يفرح به قلبك؟	التشويق والإغراء إذا كان الكلام فيه ما يغري ويثير الانتباه
"قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آبائنا " أهذا الذي مدحته كثيرا ؟ وقول المتنبي يهجو كافورا : من أية الطرق يأتي مثلك الكرم **أين المحاجم يا كافور والجلم " أهذا الذي بعث الله رسولا" "قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آبائنا" "أهذا الذي يذكر ءالهتكم ". فدع الوعيد فما وعيدك ضائري أطنين أجنحة الذباب يضير قال أبو العلاء المعري: أتظن أنك للمعالي كاسب وخبي أمرك شرة وشنار	التهمك والسخرية والتحقير
مثل :قوله تعالى : "وتفقد الطير فقال مالي لأرى الهدهد أم كان من الغائبين" - "وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق " - قال المتنبي حين صرع بدر بن عمار أسدا أمعفر الليث الهزبر بسوطه *** لمن ادخرت الصارم المسلولا ما للخطوب طغت علي كأنها جهلت بأن نذاك بالمرصاد "ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا " فعلام يلتمس العدو مساءتي من بعد ما عرف الخلائق شاني أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام أنشأ يمزق أثوابي يؤدبني أبعد شيبني يبغي عندي الأدبا وكيف تعلق الدنيا بشيء وأنت لعة الدنيا طيب وكيف تنوبك الشكوى بداء وأنت المستغاث لما ينوب ما أنت يا دنيا أرويا نائم أم ليل عرس أم بساط سلاف الإسرائيل تعلقو راية في حمى المهد وظل الحرم. وما لك تعنى بالأسنة والقنا وجدك طعان بغير سنان	التعجب

وكيف أخاف الفقر أو أحرم المنى ورأي أمير المؤمنين جميل	
"سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم" – "سواء علينا أو عظمت أم لم تكن من الواعظين"	التسوية
ولست أبالي بعد إدراكي العلا أكان تراثا ما تناولت أم كسبا ولست أبالي بعد إدراكي العلا أكان تراثا ما تناولت أم كسبا إلام الخلف بينكمو إلأما ***وهذي الضجة الكبرى علاما أهكذا يتصرف الشجعان؟ "كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم" إنكاري توبيخي "وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله"	التوبيخ والسخرية
"ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله" "ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر"	الحث
"ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين" "ألم تر كيف فعل ربك بعاد"	الوعيد
"ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة"	التحريض
"ألا تحبون أن يغفر الله لكم"	العرض
"الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة" "القارعة ما القارعة"	التهويل
حتى متى أنت في لهو وفي لعب*والموت نحوك يهوي فاتحاً فاه "متى نصر الله" متى تنتهي السنة الدراسية؟ ألم تعلن نتيجة الامتحانات حتى الآن. حتام نحن نساري النجم في الظلم وما سراه على خف ولا قدم.	الاستبطاء
"أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين" "أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة"	الاستبعاد
مال للمنازل أصبحت لا أهلها أهلي ولا جيرانها جيرانني أين آمال كبيرة عقدتها على تلك التجارة؟ من للمحافل والجحافل والسر قال أبو العتاهية في مدح الأمين : فمن لي بالعين التي كنت مرة إلي بها في سالف الدهر تنتظر أيدري الربع أي دم أراقا وأي قلوب هذا الرعب شاقا هل بالطلول لسائل رد أم هل لها بتكلم عهد.	التحسر
هل تتوقف الأرض عن الدوران؟	الاستحالة
"فهل من مدكر" "فهل أنتم مسلمون" "وقل للذين أوتوا الكتاب والأمين ءأسلمتم" "إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر"	الأمر

ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون"	
"هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا"	التحقيق
فبأي آلاء ربكما تكذبان	التعظيم

مراجعات وتدريبات عامة على ما سبق

تطبيقات بلاغية - الخبر والإنشاء - عرب 201

أولا - ميز الجملة الخبرية والجملة الإنشائية في الأمثلة الآتية:

- أفلني لما بيني وبينك من رضى. - لا تنه عن خلق وتأتي مثله :
- الحوار هو الأساس للتعايش السلمي - وليت الذي بيني وبينك عامر :
- كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعاً... - لا تنه عن خلق وتأتي مثله :
- إنَّ الرسولَ لنورٌ يستضاء به - بنس البلادُ بلادٌ لا أنيس بها :
- أنا الذي نظر الاعمى إلى أدبي - ما أجمل قول الحق! :

ثانيا - ميز نوع الإنشاء (طلبى - غير طلبى) في الأمثلة الآتية:

نوع الإنشاء	الجملة	نوع الإنشاء	الجملة
	نعم الأخلاق الأمانة .		لا تطع عداي ولو أثنوا عليّ وأفصحوا
	بنس القول قول الزور .		حبذا المواظبة على القراءة المستمرة
	وماذا عسى الواشون أن يتزيدوا ؟		تفاءلْ تعشْ مستريح البال .
	ليت السلام يعم البشرية .		ما أجمل أن تنتشر ثقافة الحوار .
	يا طائعا ربه لك الجنة		أكرم بخلق المؤمن وسجايه الطيبة !

ثالثا : استناداً إلى وجود مؤكدات الخبر وعدم وجودها صنف أضرب الخبر في الأمثلة التالية :

ضرب الخبر	الجملة	ضرب الخبر	الجملة
	لاستسهلن الصعب أو أدرك المنى		لقد نطق بطلا عليّ الأقارع .
	إنني لمن أمة نيط الخلود بها		كلفتني ذنب امرئ وتركته .
	رب أخ لك لم تلده أمك		لنتقدم الشعوب بالعلم .
	ففاضت دموع العين مني صباية		إنما المؤمنون إخوة .
	وقد أغتدي والطير في وكناتها ...		محمد الطالب الأول في الصف .
	إنَّ الألفاظ هي روح المعاني		ما فاز إلا من سعى واجتهد .
	ولست بمناع إذا القوم أقبلوا ...		على قدر أهل العزم تأتي العزائم

أكمل الجدول حسب المطلوب :

جملة الخبر الابتدائي	تحويله إلى طلبى	تحويله على إنكاري
القراءة المستمرة غذاء العقل		
اخترق بنو الأقارع الأكاذيب		
يعمُّ السلام بالحوار .		
أنت طالب علم ومعرفة		

رابعاً : حدّد الصيغة المستخدمة في تحقيق الأمر في كل مثال مما يأتي :

- قم للصلاة على هدى وصلاح .
- صبراً على حلو الزمان ومرّه .
- سعيّاً إلى المجد يا طالب العلم.:
- لتجعل حياتك كلها أملاً.
- عليكم بالتناصح على إقامة الحق.
- رويدك أيها الغريب ، فالمنحدر حادّ.

انتبه : لأسلوب الأمر صيغ أربع وهي : (فعل الامر – المضارع المقترن بلام الامر – المصدر النائب عن فعل الأمر – اسم فعل الامر)

الأغراض البلاغية للأمر :

(الدعاء – التمني – التعجيز – النصيحة – التعجب – الالتماس – التحقير – النصح و الإرشاد – الإذن – التسوية – التهديد والتحذير)
الأغراض البلاغية للنهي : التمني، التحذير، الإرشاد، التهديد، الدعاء، التعريض، الهجاء.
الأغراض البلاغية للاستفهام : الاستخفاف، السخرية، التعجب، التشجيع، التشويق ، التحسر، الفخر، الاستحالة، الإنكار ، التقرير ، الأمر.

خامساً : حدّد الغرض البلاغيّ لأسلوبى الأمر والنهي فيما يلي :

أسلوب الأمر	الغرض البلاغي	أسلوب النهي	الغرض البلاغي
قم للصلاة على هدى وصلاح		لا تتأخر في زيارتي أيها الصديق..	
سلي عن سيرتي فرسي ورُمحي..		لا تعتذر فعذرک غير مقبول	
اللهم إهدنا إلى سُبُل الخير.		لا تتبع أهواء النفس فتهلك .	
خليليّ غوجاً فابكِيا ساعةً معي.		لا تُسرّع يا زمان المحبة والسلام.	
أروني بخيلاً طال عمراً ببخله		لا تُجب عن السؤال قبل التثبت.	
رويدك أيها الغريب ، فالمنحدر حادّ.		«ربّنا لا تُزعْ قلوبنا بعدَ إذْ هدّيتنا».	

سادساً : حدّد الغرض البلاغيّ لأسلوب الاستفهام فيما يلي :

«أندعُونَ بعلاً وتندرون أحسنَ الخالقين»؟ تقول لمن خذلك: أهكذا يتصرف الشجعان؟
 أين آمالٌ كبيرةٌ عقدتها على هذه التجارة؟ هشت لك الدنيا فما لك واجماً؟
 'هل أدلكم على تجارةٍ تُنجيكم من عذابٍ أليمٍ' هل يتوقف الزمان فينعم القلب باللقاء ؟
 أما تفسد الأعمال ثمت تصلح ؟ قل إنما يوحى إليّ ... فهل أنتم مسلمون؟

سابعاً : حدد نوع الإنشاء الطلبي والغرض البلاغي في الجمل الآتية .

الجملة	نوع الإنشاء الطلبي	الغرض البلاغي
” ربنا آتتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ”		
ألا أيها الليل الطويل ألا انجل ... بصبح وما الإصباح منك بأمثل		
دع المكارم لا ترحل لبغيثها ... واقعد فإنك فأنت الطاعم الكاسي		
انظروا على ثمره إذا أثمر ويُنعه !		
يقول الأبُّ لابنه المعاند : لا تطع أمري		
” اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير ”		
لا تقربن من المعاصي صغارها إن الذنوب لتذهب البركات		
لا تنه عن خلق وتأتي مثله ... عارٌ عليك إذا فعلت عظيم		
هل أدلك على باب الخير كله ؟		
أعينيّ جوداً ولا تجمدا ... ألا تبكيان لصخر الندى		

		لا تطلبوا الحاجات في غير حينها ولا تطلبوها من غير أهلها .
		" مالي لا أرى الهدد أم كان من الغائبين "
		أضاعوني وأي فتى أضاعوا ... ليوم كريهة وسداد ثغر
		"هَلْ أَذْلكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ"
		"أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ"
		خذوا ما شئتم من كنوز العلم والمعرفة .
		لا تنقض سريعا يا زمن الوصال .
		أتضرب هذا الطفل الصغير بلا ذنب ؟

أسلوب التمني

- التمني: يستعمل في طلب حصول أمر محبوب مرغوب فيه لكنه صعب المنال وقد يستحيل تحقيقه نحو: قال الخائف: ليت الليل لم يأت
- وينقسم إلى قسمين تمني حقيقي وأداته (ليت) مثل: ليت الحروب تختفي عن وجه الأرض
- وتمني بلاغي وله ثلاث أدوات تنوب عن ليت ويُتمنى بها لغرض بلاغي وهي ((هل - لو - لعل))
- مثل قوله تعالى : " فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا " - " يقولون هل إلى مرد من سبيل " لو مثل: قوله تعالى : " فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين "
- لو أن لاعب الكرة أحرز هدفاً
- واهأ لأيام الصبا وجماله *** لو كان أسعف بالمقام قليلا
- لعل مثل: أسرب القطا هل من يعير جناحه *** لعلني إلى من قد هويت أطيرو؟
- لعل الامتحان الشفوي يكون سهلاً
- لعل عتبك محمود عواقبه *** فربما صمّت الأجسام بالعلل

* النداء وأدواته :

- أدوات النداء ثمان هي:
- الهزمة - أي - آ - أي - أيا - هيا - وا - يا
- وأكثرها استعمالاً "يا"
- الهزمة وأي: تستعملان في نداء القريب مثل: أبنيتي لاتستعجلي أخذ القرار
 - أي صديقي. ما الذي أبطأك

الغرض البلاغي	المثال
الزجر	ياقلب ويحك ما سمعت لناصح- يا مستعمرون ما لكم مقام في أرضنا بالله قل يا فلان ولي أقول ولي أسائل أتريد في السبعين ما قد كنت في العشرين فاعل أفؤادي متى المتاب ألما تصح والشيب فوق رأسي ألما
التحسر والتوجع	"يا ليتني كنت ترابا" - "ياحسرتي على ما فرطت في جنب الله" أيا قبر معن كيف وارىت جوده *** وقد كان منه البر والبحر مترعا يا شبابي وأين مني شبابي أدننتي حباله بانقصاب مثل نداء القبور والموتى والديار والمنازل حيث تكمن آلام الشعراء وأحزانهم وتحسرهم "يا ليتني كنت ترابا"

" يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. دعوتك يا بني فلم تحبني فردت دعوتي يأسا عليا أعداء ما للعيش بعدك لذة ولا لخليل بهجة بخليل يا دار عاتكة حبيبت من دار سيرت فيك وفيمن فيك أشعاري يا درة نزعنت من تاج والدها فأصبحت حلية في تاج رضوان يا لائمي دعني أغالي بقيمتي فقيمة كل الناس ما يحسنونه يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأمد فيا برق ليس الكرخ دارى وإنما رمانى إليه الدهر منذ ليالى "يا فائزاً لك جائزتان"	
يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم كمثل قولك لمن أقبل يتظلم : يا مظلوم تكلم. يا شجاع أقدم يا بلادي اليوم فاستقبلي النور وعيشي طليقة يا بلادي	الإغراء
يا لله للمؤمنين - يا للشباب . يا لذوي الغيرة. يا للذايين عن الدين.	الاستغاثة
وا أبتاه / وا حر قلباه ممن قلبه شبح ***ومن بجسمي وحالي عنده سقم فوا عجباً كم يدعي الفضل ناقص ووا أسفاً كم يظهر النقص فاضل	الندبة
فيالك من ليل كأن نجومه ***بكل مغار القتل شُدت ببذبل يالك من قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري	التعجب
أنا أيها المسكين أطلب المعروف كل الناس أفعه منك يا عمر أنا أفعل كذا أيها الرجل إنا بني نهشل لا ندعي لأب	الاختصاص
يارب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة "يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً"	التنبيه
"سنفرغ لكم أيه الثقلان"	التهديد والوعيد
يا آكل أموال الناس بالباطل إنّ عاقبة عملك وخيمة	التحذير
يا منقذاً إني غريق فأنقذني	الاستعانة
يا حبيبة روعي يا أمي	التحبيب
يا أبا القاسم الذي كنت أرجوه لدهري قطعت متن الرجاء	العتاب

- يا -أيا -هيا : تستعمل لنداء البعيد مثل : يا ولدي التزم بوصيتي - أيا مقيماً في أوروبا حافظ على تقاليدنا - هيا مغامراً بحياتك في سبيل العلم . عافاك الله.
- وا تستعمل لنداء المندوب وهو المتفجع عليه مثل: وا أبتاه أو المتوجع منه مثل: وا قلباه .
*واليك الأغراض البلاغية للنداء:

2- **الإنشاء غير الطلبي:** هو ما لا يستدعي مطلوباً وقت الطلب وأنواعه : (المدح ، والذم ، والقسم ، والتعجب
***المدح:** مثل: (نعم وحبذا) نقول: نعم الرجل أنت - حبذا الصدق

***الذم: مثل:** (بئس ولا حبذا) نقول : بئس قولاً الكذب - لاحبذا قطع الرحم
- وتستعمل بعض الأفعال القياسية للدلالة على المدح أو الذم مثل ساء" ساء ما كانوا يعملون" و كبر (كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون "
حسن "وحسن أولئك رفيقاً" ضَعُفَ "ضعف الطالب والمطلوب "

- **القسم وأدواته:** (الواو والباء والتاء واللام) مثل :
- الواو (والله ربنا ما كنا مشركين)
- الباء (وأقسموا بالله جهد أيمانهم)
- التاء (تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض)
- اللام (لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون)
- **التعجب** وهو نوعان: تعجب قياسي وتعجب سماعي
- القياسي** له صيغتان ما أفعل وأفعل به
- ما أفعل مثل: ما أجمل السماء – ما أبعد العيب والنقصان عن شرفي
- أفعل به (أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا) – أجمل بالحرية
- **وتعجب سماعي:** مثل: سبحان الله ، ما شاء الله، تبارك الله – لله دره فارساً والنداء التعجبي مثل: ياله من فتى شجاع - يالها من مدينة جميلة .

تدريبات :

1- حدد ضرب الخبر فيما يأتي :

- قال صلى الله عليه وسلم " الكلمة الطيبة صدقة " (.....)
- قال أبو العتاهية : إنّ السّباب والفراغ والجدة *** مفسدة للمرء أي مفسدة (.....)
- والله لقد أثرتك يا أخي على ذاتي(.....)

2- اجعل ضرب الخبر في الجملة الآتية مرة إنكارياً ومرة طلبياً وغير ما يجب تغييره .

(كنت ظلاً لطيفاً يقيك لافحة الهجير)

- *الإنكاري:.....
- *الطلبي:.....

3- حدد الأغراض البلاغية للخبر فيما يأتي :

أبي الإسلام لا أب لي سواه ***إذا افتخروا بقيس أو تميم

- الغرض البلاغي :.....
- تبت يد تمتد لقطع الشجر . – الغرض البلاغي :.....

4 – بين الغرض البلاغي للأمر في الجمل الآتية

المثال	الغرض البلاغي
شاور سواك إذا نابتك نائبة يوماً*** وإن كنت من أهل المشورات	
فيا موت زر إن الحياة ذميمة*** ويا نفس جدي إن دهرك زائل	
أريني جواداً مات هزلاً لعلني*** أرى ما ترين أو بخيلاً مخلداً	
"قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار"	

5- بين الغرض البلاغي للنهي فيما يأتي

المثال	الغرض البلاغي
" لا يسخر قوم من قوم "	

أعينيَّ جوداً ولا تجمدا *** ألا تبكيان لصخر الندى	
تقول لمن هو دونك : لا تقلع عن عنادك	

6- بين الغرض البلاغي للاستفهام فيما يأتي :

المثال	الغرض البلاغي
هل بالطلول لسائل رد أم هل بتكم عهد؟	
فدع الوعيد فما وعيدك ضائري***؟* أظنين أجنحة الذباب يضير؟	
أضاعوني وأي فتى أضاعوا؟ ليوم كريهة وسداد ثغر.	

7- حدد الغرض البلاغي للنداء فيما يأتي :

المثال	الغرض البلاغي
" قال يا بشرى هذا غلام "	
"وتولى عنهم وقال يأسفى على يوسف وابتضت عيناه من الحزن فهو كظيم"	
"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت على وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه"	

8- ميز الإنشاء الطلبي من الإنشاء غير الطلبي فيما يأتي مع بيان نوع الأسلوب .

المثال	نوع الإنشاء (طلبي / غير طلبي)	نوع الأسلوب
ألم تسافر إلى السعودية؟		
أجمل بالحرية		
لا تهملوا المحافظة على ثرواتكم		
والله لأدافعن عن وطني		
ردُّوا علي الصبا في عصري الخالي		
يودُّ الجشع لو أعطي مال قارون		
فنعم صديق المرء من كان عونهُ *** وبئس امرؤ من لا يعين على الدهر		
يا أخي لا تمل بوجهك عني** ما أنا فحمة ولا أنت فرقد		

9- بين ضرب الخبر فيما يأتي مبيناً حال المخاطب

المثال	ضرب الخبر	حال المخاطب
على قدر أهل العزم تأتي العزائم		
وعلى قدر الكرام تكون المكارم		
إنَّ الحقَّ يعلو ولا يعلو عليه		
والله إني لأجد الحياة كفاحاً		

10- حول العبارة الآتية إلى صيغتين مختلفتين من صيغ الأمر:

احذر من الإهمال

- الصيغة الأولى:
- الصيغة الثانية:
-

11- اكتب فقرة من خمسة أسطر تدعو فيها أصدقاءك إلى الحفاظ على مرافق المدرسة موظفًا الأمر والنهي والاستفهام معتمدا الأغراض البلاغية الآتية(النصح والإرشاد -التحذير – التمني -الإنكار الاستبعاد) :

.....

.....

.....

.....

.....

مع أطيب أمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح

نماذج من التعبيرات الحجاجية

تعبير حجاجي سردي عن التعاون

للتعاون أثره البالغ في نجاح أي عمل أو مؤسسة ومن يظن أن الفردية طريق الإنسان للمجد والتميز فهو مخطيء وإن حقق مصلحة شخصية أو آنية.

قال تعالى : (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم : مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)

ومن ينظر بتمعن إلى روح العصر يجدها قد تبدلت وزالت منها النزعة الفردية وأصبح نجاح كل عمل رهينا بالتعاون الجماعي المنسجم فيه

فنحن كالجسد الواحد الذي يؤلمه أي ألم يُصيب أي عضو فيه؛ لذلك فإنّ تعاوننا فيما بيننا يخلق حالة من الانسجام والتفاهم والتآلف، ويجعلنا جميعًا أقوىاء نُساند بعضنا بعضًا ونؤدي حقوق بعضنا، ونؤدي ما علينا من واجبات دون أن نتسبّب بأي أذى لأنفسنا أو لمن حولنا؛ لهذا يجب أن نكون متعاضدين متساندين لا يفرقنا أي شيء، فالتعاون يُسهّل الحياة على الناس ويفتح آفاقًا كثيرة من الخير،

وقد قال الشاعر:

تأبى العصيُّ إذا اجتمعن تكسرا *** وإذا افترقن تكسرت أحادا

وقد شاهدت مؤخرا فلمًا يجسد هذه الحقيقة، كان الفيلم يصور ثيران المسك البرية التي كانت ترعى بسلام في مرج أخضر كأنه جنة الخلد في جماله ، وإذا بالذئاب تكسر هدوء المشهد فقد تسللت حول قطيع الثيران كانت الثيران البرية أضخم وأقوى بنية من الذئاب إذ كان للثيران رؤوس كرووس الأسنة لكنها على ضخامتها سرعان ما طارت قلوبها خوفا حينما تقدمت إليها الذئاب الشرسة وفرّ كل ثور منها يطلب النجاة لنفسه وراحت الذئاب الخبيثة تتقصد تشتييتها حتى استقرت بأضعفها وافترسته بلا رحمة

وفي اليوم التالي عاودت الذئب الكرة ، لكن الثيران هذه المرة تعلمت درساً من خيبتها السابقة وقابلت هذه المرة الذئب في حلقة متراصة تتقدمها الثيران الأقوى ، وكلما اقتربت منها الذئب تراصت الثيران وتعاضدت وتوحدت في حركتها وكأنها الجسد الواحد يتأزر في إقباله وإدباره ، وظلت تقاوم الذئب حتى يئست منها وخابت أنيابها في النيل من تلك الثيران أو من أحدها

وقد دخلت مرة مدرسة كان نظامها أن يديرها مديران كل مدير له غرفته الخاصة ، وكان لكليهما قسم يختص به ، وعمل محدود مسند إليه وكانت حكمة هذا النظام أن يتعاون المديران على تسيير المدرسة ، وتنسيق الأعمال فيها.

ولكني بدلا من أن أرى نظاما سائداً وانسجاماً مركزاً ، رأيت الاضطراب والفوضى والانقسام ، فلا تعاون في إدارة ، ولا تفاهم بين العاملين فيها ، فرحت اتقصى الأسباب حتى رأيتها في نفسية هذين المديرين اللذين دخلا في حرب خفية هي حرب النفوذ والظهور، فكلاهما يريد النفوذ لنفسه ، وكلاهما يضع العوائق في طريق الثاني ثم ما لبثت هذه الحرب أن كشفت جهرة فأصبح كل مدير كأنه يحيا في عالم مفصول عن الآخر . ومن المضحك انهما أصبحا إذا احتاجا إلى المشاورة في أمر اجريها في كتب سميها " المكاتب الرسمية" كأنما المكاتب الرسمية - عندهما - هي الطراز الأعلى للإدارة ومن هنا بدأ التفسخ في نظام المدرسة وانتقلت الفوضى إلى جميع منتسبي هذه المدرسة ؛ لأن المعلمين باتوا يستغلون الفوضى لمصلحتهم والطلاب ينتفعون بهذا الخلاف والاثنين يستريحان على أنقاض هذا الخلاف ، والمصلحة العامة تذهب ضحية هذا الخلاف

قلت لنفسي : لو أنّ هذه الإدارة راح يستقل بها مدير واحد لكان الأمر خيراً مما كان ولكن لماذا لا يكون الأمر خيراً من الاثنين لو اشترك الاثنان وأضافا قوة على قوة واستهدفا المصلحة العامة البريئة من كل أنانية أو نزعة شخصية؟

والتفت إلى أعمالنا الكبرى وشركاتنا الضخمة فوجدتها تبدأ جماعة يوحدتها الفكر والمصلحة والانسجام ، وما هي إلا أيام حتى يدب فيها سوس الأنانية ، فيريد كل واحد أن يستقل بالشركة ، وأن يديرها لمصلحته ثم يستعين بالدهاء والخبث لتفكيك الجماعة ، وتخريب العمل فإذا بك تجد آلات هذه الشركة على أحسن ما يكون دوراناً وإنتاجاً ، بينما تجد عقول أصحابها على شر ما يكون نية وأنانية.

كما ورد في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تعاونه الشريف مع المسلمين في غزوة الخندق، وفي كل الغزوات فكان يحمل معهم التراب في غزوة الخندق وتعاونه مع زوجاته في كل أمور حياته صلى الله عليه وسلم.

لهذا فإنّ أولى خطوات الضياع حدوث الفرقة والتفكك بين الناس، وعدم السعي إلى اجتماعهم على كلمة واحدة أو موقف ثابت، وهذا يولد الضعف، ممّا يؤدّي إلى الهلاك الكبير، وبسببها تنقلب الموازين نحو الأسوأ، فالفرقة وباء يجب الحذر منها أشدّ الحذر، ومنعها من الحدوث بين أي أفراد أو في أيّ مجتمع، لأنّ مجرد حدوث الفرقة يُسبب الكثير من الإزعاج والعشوائية، فهي تزعزع الأمان والاستقرار وتصبح الجهود بسببها أقل جدوى.

ونحن منتقلون حتماً - شئنا أم أبينا - إلى العمل الجماعي ، فإذا لم نتعلم الانسجام، ونحترم التعاون كهذه الآلة الضخمة التي يعمل فيها كل لولب لنفسه ولغيره بنظام دقيق وأمانة صحيحة كانت أعمالنا للخبية ومشارعينا للفساد.

تعبير حاجي سردي عن الخادمة الأجنبية

إن لكل من البيت و أصحابه أسرار لا يعلمها غيرهم وهناك مثل شعبي دال على ذلك وهو "البيوت أسرار"، فلا بد من انتقاء من يدخلون هذا البيت و يعاشرون أصحابه , فالبيت ليس فقط جدران و أبواب و إنما أشخاص و عائلات أصحاب و أحباب يتعاملون مع بعضهم البعض

متبعين كتاب الله وسنة رسوله , فلا يجب أن يعاشر أصحاب البيوت المسلمة من يغير من عقائدهم ويعلمون أسرارهم ويغير من فطرة أبنائهم , فيخطئ كثير من الناس حينما يجعلون من الخادمة الأجنبية مربية لأبنائهم، مدبرة للأسرة، حافظة لأسرارها.

زرت مرة صديقتي المقربة في بيتها بعد عودتها من إحدى الدول الأجنبية، وكان المنزل يسير بنظام غريب جدا حيث وظفت مربية أجنبية لتدبير أمور منزلها , فصديقتي لا تهتم بأمور أطفالها ولا بشؤونهم الخاصة وكل هذه الأمور تحت قيادة المربية، وهذا ما يجعل الأم تفقد علاقتها بأبنائها وأن تكون صديقة مقربة لهم وليست فقط أم , ولأن المربية هي من تعلم الأطفال ولأن ثقافتها الأجنبية مختلفة عن ثقافتنا العربية الإسلامية فهي لم تعلمهم الصلاة وتعاليم الدين الإسلامية , التي هي أساس التربية والأخلاق، حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر ، وفرقوا بينهم في المضاجع»، وعندما يخطئ أحد الأطفال لا تعاقبه ولا تعاتبه , فيجب علينا أن نحافظ على حرمة البيوت المؤمنة بالله تعالى و عدم الاعتداء عليها بأفكار الغرب الهجينة التي تبعدنا وتبعد مجتمعنا العربي عن مبادئ الإسلام و التي أكد عليها الرسول صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثير منها , عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : «علقوا السوط حيث يراه أهل البيت ، فإنه أدب لهم»، فعلينا أن نقدى بالرسول صلى الله عليه وسلم وأهل بيته في تربية أبنائنا و اتباع ما أمر به الله تعالى في كتابه الكريم , لأن الأسرة هي اللبنة الأساسية في بناء صرح المجتمع العظيم، فإذا فسدت الأسرة فسد المجتمع , فالغرب يختلفون تماما عن العرب في عاداتهم وتقاليدهم وعقائدهم و من الواجب علينا أن نتعايش معهم بكل حب و تسامح و لكن ليس من الضروري أن نتبعهم في كل شيء و أن لا نغير من فطرتنا الربانية، ولا يجب أن نضع العبء على اختلاف زماننا أو عصرنا , فكل شيء يتغير الأماكن والأشخاص والعصور والأزمان إلا الأخلاق والمبادئ تبقى كما هي حتى أن بدأ الخلق من جديد .

إذن يجب علينا إعادة توعية مجتمعاتنا بأسس دينهم الإسلامية و أن الصورة المجملية البرجوازية لحياة الغرب مزيفة وزائفة , فيجب تربية أبنائنا على تعاليم الإسلام وخلق القرآن الكريم و نهج رسولنا المصطفى عليه السلام , فديننا الإسلام هو عروتنا الوثقى , وأبناء مجتمعنا هم مستقبل الأمة العربية , فالحفاظ عليهم واجبنا.

تعبير حجاجي سردي عن التقدم العلمي

التقدم العلمي هو صقل المعرفة العلمية القديمة والبناء عليها بمعارف جديدة ، وابتكار الوسائل الحديثة التي تزيد من سهولة الحياة ، و تساعد على تحسين مستوى المعيشة في كل المجالات ، فللتقدم العلمي الكثير من الإيجابيات التي لاتعد ولا تحصى . فمن الأقوال المشهورة (رأس مالك هو علمك، وعدوك هو جهلك) .

و يجب أن نواكب التطور والتقدم الذي يحدث في كل ثانية ، نعم فالثانية قد نكتسب خلالها معارف جديدة . فلا يجوز أن نقف ثابتين في نفس المكان ؛لكي نستفيد من التقدم العلمي الباهر الذي يستطيع تحقيق كل المستحيلات ويفوق جميع التوقعات.

ولقد حضرت مؤتمراً يرأسه أستاذي الدكتور محمد وهذا المؤتمر عن التقدم العلمي العظيم في العالم وما الخطوات التي يجب أن نتبعها لمواكبة هذا التقدم ، حيث أن الدكتور محمد أبلغنا

أنه كان في رحلة علمية إلى كوكب اليابان بلد العلم والتقدم والمعرفة وعندما كان هناك رأى التقدم العلمي على أرض الواقع ، حيث أن كل المجالات قد تطورت نحو الأفضل .
وذلك بالتأكيد يصب في خدمة كل المواطنين ، لأنّ التقدم العلمي ساعد على توظيف كل المهارات و المعارف بالشكل الذي ينتج أكبر فائدة ، وبالتالي يتم اختصار الكثير من الوقت وتوفير أموال طائلة ، وهذا سيعود بالنفع على وضع الدولة الاقتصادي ، وعندما يستقر وضع الدولة ستستطيع توفير وتلبية كل احتياجات المواطنين . كما أنّ الدكتور محمد أشاد بجميع الاختراعات الجديدة المبتكرة ، فهذه الاختراعات تشمل كل المجالات ، فمثلاً : الأدوية و المعدات الجديدة بالإضافة إلى تطوير طرق العلاج في مجال الطب ، وابتكار وسائل نقل حديثة وإنشاء الطرق والجسور بتصميمات خيالية ، و زراعة العديد من الأطعمة المعدلة وراثيًا والتي تعود بفائدة عظيمة على صحة الإنسان ، وأيضاً الروبوتات التي أصبحت عامل أساسي في كل المجالات ، وكل ذلك إلى جانب تقدم وسائل التعليم الذي يعتبر أساس بناء الحضارات و الثقافات .

وكذلك تحدث الدكتور محمد عن التزام المواطنين هناك ، حيث أنّ هذا الالتزام ضروري ؛لتحقيق التقدم العلمي السريع. ويجب أن نؤمن بأنّ التقدم العلمي هو الوسيلة الوحيدة لاستقرار الحياة ، لأنه هو الذي يضمن جودتها في المستقبل .و أكد الدكتور محمد أنه خلال رحلته أيقن أن مجتمعاتنا العربية قادرة على مواكبة هذا التقدم من خلال العمل باجتهاد وإخلاص وتعاون ، كما يجب أن ننظر إلى المستقبل المشرق المليئ بالانجازات ، و بالفعل يجب أن ندرك جميعاً أن التقدم العلمي هو الطريق الصحيح الذي يؤدي إلى تكوين مجتمع مكتمل الأركان . وقد اهتم ديننا الحنيف بالعلم وحث عليه في أكثر من موضع في القرآن والسنة ومن الأمثلة على ذلك قول الله سبحانه وتعالى : (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) . ونحن لدينا الكثير من الأمثلة والنماذج المشرفة التي نستطيع أن نأخذ منها نموذجاً نقّدي به في مجال التقدم العلمي .

فعلى سبيل المثال لا الحصرالدكتور أحمد زويل الذي لم يكن يعلم أنّ ذلك المكان الذي يستقبله بكل برود وتغافل سيحتفل به يوماً ما ، ولكنه (أحمد زويل) بما يمتلك من صلابة العزيمة وقوة الإرادة وطموح الشباب الذي لا حدود له .حدثته نفسه بأنه سيكون أحد رواد علم الفيزياء ، فواصل بحوثه العلمية لمدة عشرين سنة متواصلة حتى حصل على جائزة نوبل في الفيزياء متفوقاً على كثير من علماء عصره ، ووقفت أكبر مؤسسة تعليمية أمريكية موقف المادح له المفتخر بعبقريّته التي قلّما يجود بها الزمان ، وأسهم بعبقريته في بناء صرح العلم الحديث، ورحل للقاء ربه بعد أن أثمرت أبحاثه ثورة في شتى فروع العلوم الطبية والفزيائية والرياضية وغيرها ...، وترك للعالم والإنسانية إرثاً كبيراً من العلم والمعرفة .

إنّ يجب علينا الاهتمام بالتقدم العلمي والسعي إلى تحقيق أعلى مراتب فيه ، لأنه يحقق الكثير من الإيجابيات والمكتسبات التي تساعدنا على العيش في حياة أفضل و تأمين مستقبل جميع الأجيال القادمة ، فالتقدم العلمي قلم يرسم صورة جميلة عن المستقبل المشرق ، وهو المفتاح الذي يفتح كل الآفاق .

تعبير حجاجي سردي عن المشورة

اتفقت مع بعض الرفاق على تمضية سهرة طويلة خارج المنزل، وقال لي أحدهم : ربما يحضر هذه السهرة رفاق جدد لا أعرفهم من قبل ،فاستشرت من أثق به من ذوي المودة والرأي (والدي) عملاً بقول الشاعر:

وإن باب أمر عليك التوى *** فشاور لبيباً ولا تعصه
ونصّ الحديث إلى أهله *** فإن الأمانة في نصه

فما كان من والدي إلا الرفض التام لهذه السهرته، فحاورته قائلاً: والدي الحبيب أقنعني ما أسباب رفضك؟

فسرد لي قصة شبيهة لهذا الموقف من فترة شبابه ومراهقته قائلاً : ابني العزيز دعاني أيضاً بعض الرفاق لقضاء سهرة خارج المنزل في فترة شبابي وحضر معنا أحد الأشخاص لم ألتق به من قبل وأخرج من جيبه لفافة من التبغ وأضاف عليها مادة مخدرة ،ونحن لم نر مثل هذه التصرفات من قبل بحكم تربيتنا وقيمنا وتعاليم ديننا الحنيف،ومن عجائب القدر كان هذا الشاب مطلوباً لدى الشرطة وتقوم بالبحث عنه وبعد التحريات من قبل جهاز الشرطة تأكد لهم أنه يقضي سهرته في مكان تجمعنا ،فما كان منهم إلا أن اقتحموا المكان وأخذونا جميعاً فما أشدّ هذا الموقف عليّ ! وماذا سأقول لأبي ؟ وكما تعلم " المرء على دين خليله فلينظر أحكم من يخال " وكما قال صلى الله عليه وسلم : " مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير ، فحامل المسك إما أن يحذيك ، وإما أن تبتاع منه ، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة. ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة "

وقال أمير الشعراء أحمد شوقي : (وادخر من الصحب والكتب اللبابا)

وبعد التحقيق لولا العناية الإلهية وستر الله علينا في المقام الأول، وتعاطف النيابة معنا من الناحية الإنسانية بعد تأكدها من عدم حيازتنا أو تعاطينا لهذا المخدر قرروا الإفراج عنا ناصحين لنا بعدم التجمع مع أمثال هؤلاء.

فأنا أخشى عليك يا بني أن تتعرض لمثل هذا الموقف خاصة مع جيل عصرنا هذا حيث انهيار منظومة القيم وغياب دور كثير من الآباء وغياب الوازع الديني - فليسعك بيتك- فحاورته قائلاً : لو حدث مثل ذلك أنصحك وأزجره وأمنعه من فعل هذا التصرف ، فرد علي ردّاً مفحماً قائلاً يا بني :

إذا كان الطباع طباع سوء *** فلا أدب يفيد ولا أديب

تعبير حجاجي عن وسائل الإعلام سلبية وإيجابيات

التواصل من أهم الأشياء التي يستند عليها عصرنا الآن ،بل هي أساسه وهي الحياة ،وخصوصاً في ظل الظروف التي يعيشها العالم ،فالشعوب تتوصل إلى أهم الأحداث و آخر الأخبار ،وتقضي يومها تتابع و تشارك المنشورات ،أخيزين وسائل الإعلام المرئية وما يحتويها أسلوب حياتهم الذي يحيلهم عن حياتهم الطبيعية ، وهذا يأخذنا إلى مناقشة أن البعض يثني على وسائل الإعلام المرئية وما لها من دور إيجابي في حياة الإنسان المعاصر متناسيين سلبياتها ومخاطرها .

وسائل الإعلام المرئية أو الإعلام المرئي: ويقصد به التلفاز والحاسوب و الهواتف النقالة وغيرها، ومن الطبيعي أن لكل شيء فوائد و أضرار ومن فوائد وسائل الإعلام المرئي أنها تساعد على التعريف

بالثقافات المختلفة وتنمي الوعي وهذا عن طريق متابعة برامج الأخبار ومشاهدة البرامج التاريخية والثقافية بالإضافة لبرامج الأحداث وهناك مجموعة من القنوات الوثائقية التي تمتد المشاهد بمعلومات عديدة حول العالم وتنمي الجانب النقدي للمرء، و أيضا متابعة الأحداث العالمية و آخر أخبار الشعوب، ومن أضرارها : 1- نشر معلومات غير صحيحة ومضللة في بعض الأحيان (الإشاعات)، وقد وضع الإسلام تدابيراً للتعامل مع هذه الإشاعات ومنها النهي عن تناقل الأخبار والشائعات التي يتناقلها الناس بعضهم عن بعض حتى ولو كانت صدقا، فما كل ما يكون صدقا يصح نقله، ففي سنن أبي داود عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئا فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر»، 2- انتهاك خصوصية المستخدمين و الذي يعرف أيضا بالتنمر الإلكتروني كما أن هناك إحصائيات لطرق التنمر تدل على ذلك وهي: - النوع الأكثر شيوعاً من التنمر عبر الإنترنت هو التعليقات المتوسطة بنسبة 22.5% ، - شارك 35% لقطة شاشة لحالة شخص ما أو صورة ليضحكوا عليه ، - 61% من المراهقين الذين أبلغوا عن تعرضهم للتنمر يقولون إن ذلك بسبب مظهرهم، - أفاد 56% من ضحايا التحرش عبر الإنترنت أنهم تعرضن للمضايقات على فيسبوك، - يتعرض 7 من كل 10 شباب للتنمر عبر الإنترنت قبل بلوغهم سن 18 عامًا ، 3- التقليل من مهارات الاتصال والتواصل وإنشاء العلاقات في الحياة الاجتماعية الواقعية (العزلة) إن قضاء الإنسان لساعات طويلة في مشاهدة التلفاز والبرامج التلفزيونية أو في تصفح الأنترنت يحوله مع الأيام إلى إنسان مُعزَل، وعاجز عن إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع الآخرين، و إضاعة الوقت وهدره ويوجد حكمة دائما ما يتناولها الناس عن عدم هدر الوقت "الوقت كالسيف إن ام تقطعه قطعك"، حيث إن وسائل الإعلام تُعتبر مكاناً مُغرياً لقضاء أوقات طويلة خلاله، 4- تراجع الأخلاق حيث يمكن نشر محتويات غير هادفة و مسيئة للقيم و الأخلاق الإسلامية ، كما أن الشعر و الشعراء كتبوا أبيات عن أهمية الأخلاق حيث كتب أمير الشعراء "وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت * فإن هـمو ذهبت أخلاقهم ذهبوا"، 5- الإدمان ، لأن قضاء ساعات كثيرة على هذه البرامج و القنوات يعتبر من الإدمان ولا يستطيع الإنسان الابتعاد عنه فهي عادة أساسية ، 6- التعرض للمشاكل الصحية إن التعرض لأشعة هذه الأجهزة يسبب ضعف البصر ، وبعد هذه المقارنة الحاسمة يتبين لنا أن أضرار وسائل الإعلام المرئي أكثر من فوائدها ، وهذا يجعلنا نحذر من أن نقع ضحية هذه الوسائل الإعلامية . خلاصة القول أن وسائل الإعلام المرئية سلاح ذو حدين ولكن يجب الحد من أضراره عن طريق عدم الانخراط في محتوا هذه الوسائل و السماح لها بحجبنا عن الحياة الطبيعية .

نموذج للحجاج بالوصف

إنَّ البشر يختلفون في أهوائهم وميولهم، فمنهم مَنْ يفضل حياة المدن الصاخبة، ومنهم من يُؤثِّر العيش في الأرياف الهادئة. ومن وجهة نظري، الحياة في الريف أفضل ألف مرّة من الحياة في المدينة حيث الصخب والازدحام والهواء الملوث وكثرة التوتر. فالريف هو ذاك المكان الهادئ البعيد عن زحمة المدن وغيارها الخانق. هو الطبيعة الغناء وإشراق الشمس على رؤوس الأشجار اليناعة. هو لذة المياه المُترقِّقة من العيون الصافية التي لم تُعكِّرْها ملوثات المصانع. هو الهواء النقيّ المفعم بشذى الأعشاب والأزهار وأنفاس أشجار الصنوبر. هو جمال الغدران والسيول المنسابة في وداعة بين غاباتٍ ازدانٍ أديمها بأصناف متنوّعة من العُشب والزهر تُعطرُ الجوّ بعطر شديّ يُنعشُ روحك، وتضيف الطيور إلى عبير هذه الغابات ألحاناً مختلفة تنتشر في الفضاء وتصل أذنك في يسرٍ فتطيبُ نفسك إلى سماعها، ويطيبُ بك المقام في هذا المكان الساحر. حقاً إنَّ الريف هو ملاذ كلِّ باحث عن الحياة الهادئة بعيداً عن الصخب والضوضاء والجوّ الخانق الملوث.

امتحانات سابقة

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
إدارة الامتحانات - قسم الامتحانات المركزية

نموذج إجابة

امتحان نهاية الفصل الدراسي الأول للتعليم الثانوي للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م

المسار: توحيد المسارات
الزمن: ساعتان

اسم المقرّر: اللغة العربية

رمز المقرّر: عرب ٢٠١

(٣٠)

أولاً: التعبير

أكتب، حسب اختيارك، في واحد من الموضوعين الآتيين:
الموضوع الأول:
لا تزدهر الصحافة وتتطور إلا في مناخ من الحرية. غير أن حرية الصحافة قد تؤدي إلى عواقب وخيمة إن أسيء استعمالها.
أكتب في هذا الموضوع مقالاً حجاجياً تناقش فيه قضية حرية الصحافة.
الموضوع الثاني:
إن العمل أساس التقدم؛ إذ بفضل تنمو الثروات ويرتفع مستوى العيش، فينتصر الإنسان على الفقر والجهل والمرض.
أكتب في هذا الموضوع مقالاً حجاجياً يغتنى بالسرد.

الدرجة	المؤشرات	المعايير
٩ درجات	ملاءمتها الموضوع المطروح، وجاقتها، عمقها.	الأفكار
٩ درجات	وضوح أقسام العمل وفقره، التدرج في عرض الأفكار، ترابط الأفكار.	المنهجية
٩ درجات	سلامة اللغة، استعمال الأسلوب الملائم للموضوع، التأنق في العبارة.	اللغة والأسلوب
٣ درجات	وضوح الخط ومقرونيته، نظافة الورقة، حسن العرض.	الخط

(٣٥)

ثانياً: النص المقرّر: من نص "فضيلة الكلام" للجاحظ

إني وجدت فضيلة الكلام باهرة، ومنقبة المنطق ظاهرة، في خلال كثيرة، وخصالي معروفة.
منها: أنك لا تؤدي شكر الله ولا تقدر على إظهاره إلا بالكلام. ومنها: أنك لا تستطيع العبارة عن حاجاتك والإبارة عن مآربك إلا باللسان. وهذان في العاجل والأجل مع أشياء كثيرة لو ينحوها الإنسان لوجدتها في المعقول موجودة، وفي المحصول معلومة، وعند الحقائق مشتهرة، وفي التدبير ظاهرة.
ولم أجد للصمت فضلاً على الكلام مما يحتمله القياس؛ لأنك تصف الصمت بالكلام، ولا تصف الكلام به. ولو كان الصمت أفضل والسكوت أمثل لما عرف للدميين فضل على غيرهم، ولا فرق بينهم وبين شيء من أنواع الحيوان وأخفاف الخلق في أصناف جواهرها واختلاف طبائعها... بل لم يمكن أن يُميّز بينهم وبين الأصنام المنصوبة والأوثان المنحوتة، وكان كل قائم وقاعد، ومتحرك وساكن، ومنسوب وثابت، في شرع سواء ومنزلة واحدة...
مع أنني لم أنكر فضيلة الصمت، ولم أهجن نكرهه، إلا أن فضله خاصٌ دون عام، وفضله الكلام خاصٌ وعام، وأن الاثنين إذا اشتمل عليهما فضلٌ كان حظهما أكثر، ونصيبهما أوفر من الواحد. ولعله أن يكون بكلمة واحدة نجاه خلق، وخلص أمة.

الأجوبة:

- (٣) ١ - حدد الفكرة الأساسية التي يدور حولها النص السابق.
الموازنة بين فوائد الكلام وفوائد الصمت. (أو أي فكرة في هذا المعنى).
- (٣) ٢ - ما الأطروحة التي يدافع عنها الجاحظ في النص السابق.
فضل الكلام على الصمت (أو أي فكرة في هذا المعنى).
- (٦) ٣ - ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة:

(أ) المقصود بكلمة (العبارة) في قول الكاتب "لا تستطيع العبارة عن حاجاتك" هو:

- ☒ التعبير.
- ☐ التلميح.
- ☐ الإنكار.

(ب) معنى كلمة (الخلال) هو:

- ☐ الكلمات.
- ☐ الحاجات.
- ☒ الخصال.

(ج) "لو ينحوها الإنسان" يعني:

- ☐ لو يعارضها.
- ☐ لو ينكرها.
- ☒ لو يقصدها.

٤ - تكرر حضور مركب الجر (منها) مرتين في بداية سيرة الحجاج.

(٥) أفادت معنى التفصيل، تفصيل ما ورد مجملًا في قسم الأطروحة (خلال كثيرة وخصال معروفة). (درجتان)
وقد خدمت المسار الحجاجي بأن أتاحت للمحاج التوسع في إبراز فضل الكلام عبر تفصيل القول في مزاياه الدينية والدنيوية، فأسهمت بذلك في دعم أطروحة المحاج والبرهنة عليها بأمثلة من الواقع. (ثلاث درجات).

٥ - وضح كيف خدم تكتيف الطباق وصيغ التفصيل في النص خطة المحاج؟
(٥) الطباق تضاد دلالي بين شينين يتيح حضوره إبراز الفوارق بين المتناقضات والأضداد، وهو ما يتلاءم والمقامات التي تجري فيها الموازنة بين شينين أو موضوعين. (درجتان).
وأسماء التفصيل صيغ صرفية تلائم أيضا السياقات التي تدور على الموازنات وإظهار الفوارق بين الأشياء. (درجتان).
وقد خدم توظيفها في هذا النص خطة المحاج القائمة على تفضيل الكلام على الصمت. (درجة).

٦ - في أي سياق فكري يتنزل دفاع الجاحظ عن فضل الكلام حسب رأيك؟
(٦)
حفظت الذاكرة الجماعية أقوالاً كثيرة، وحكمًا متعددة قيلت في امتداح فضيلة الصمت. وما انفك الحكماء والوعاظ يرددون "إذا كان الكلام من فضة فإن السكوت من ذهب"، ويحذرون الناس من عواقب الكلام، مذكّرين أن الكثير منهم سيكبون على وجوههم في النار بسبب حصائد أسنتهم.
ومن هنا انبرى الجاحظ المتكلم المعتزلي يدافع عن فضيلة الكلام باعتباره نعمة مَيَّرَ الله بها الإنسان وفضله على سائر المخلوقات، فبهذه الملكة تيسر للإنسان عبادة خالقه والابتهاال إليه، والاستدلال على حكمته في خلق الكون، والرد على جاحدي نعمه ومنكري وجوده.

٧ - عَيِّنْ ضربَ الخبر في كلِّ جملة مما يأتي:
(٤)
- إني وجدت فضيلة الكلام باهرة: طلبية.
- لم أجد للصمت فضلًا على الكلام: ابتدائية.

٨ - [لا تُكَيِّرَنَّ فضيلة الصمت]:
(٣)
حدّد نوع الأسلوب في الجملة السابقة باختيار الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- خبر مؤكّد بنون التوكيد الثقيلة.
- إنشاء قائم على النهي. ☒
- خبر منفيّ غير مؤكّد.

ثالثًا: النصّ الخارجي:

(٣٥)

الناس ما يَبْرَحون يَتَسَاءَلون: لماذا تَنَشُبُ الحروب؟ وهل الحروب ضربة لا مفرّ منها في حياة البشرية؟
فمن قاتل إنَّ الحروب تُثِيرُها الفوارقُ العرقية والدينية، ومن قاتل إنَّ شهوة السلطان والسُّجْد هي الدافع الأقوى والأهم، ومنهم من يَحْصُرُ الأسباب كُلَّها في العوامل الاقتصادية لا غير. وهناك من لا يُحاولُ ردَّ الحروب إلى سبب واحد أو مجموعة من الأسباب، بل يقول إنَّ الحرب من طبيعة الإنسان متلماً هو الأكل والشرب والتنفس؛ وإنَّها فوق ذلك قانونٌ من قوانين الطبيعة لا مَنَاصَ للإنسان من الامتثال له مهما تَسَامَت مداركُه ومَسَاعِرُه؛ فها هي الأجرام السماوية لا تَنفُكُ في تدافع وتجادب، وها هي نباتات الأرض وأسماك البحار ومُجَنِّحات الجوّ وحشرات التراب وضواري الغابات وباقي الحيوانات في نزاعٍ أبديٍّ من أجل البقاء.
أما جوابي فهو أنَّ الحرب ستلازم الإنسانية ما دامت الإنسانية - بمجموعها لا بأبيائها وأوليائها - دونَ سِنِّ الرشد. إنَّ أقلَّ ما تَفْرَضُه سِنُّ الرشد على الذين يبلغونها هو معرفة ما عليهم من واجبات وما لهم من حقوق تُجاء أنفسهم ونجاة المجموع. ولو أنَّ الإنسانية بلغت الرشد لعرفت هدفها وما يُحَيِّمُه عليها من واجبات ويُعْطِيها من حقوق... إلَّا أنَّها ما تزال دونَ سِنِّ الرشد بكثير، فشأنها مع نفسها ومع الأكوان من حولها شأن الأولاد الصغار يتقاتلون من أجل خزانة حمراء أو زرقاء، ومن أجل دوامة أو دمية، ومن أجل حركة أو كلمة، ثم يعودون فيتحالفون على هدم عش عصفور واقتسام الفراخ التي فيه، أو على سرقة عنقود من كرم جارهم. لا فرق بين حروب عصابات من الأولاد وبين حروب عصابات من الأمم. إلَّا في المدى، أما الذهنية التي تتولّد منها تلك وهذه فواحدة... هي ذهنية تتوهم خيرها في شرِّ غيرها، وهناءها في شقاء سيواها، وقوتها في ضعف جارها... وبالإجمال هي ذهنية الولد ما بلغ سِنِّ الرشد.

ميخائيل نعيمة: صوت العالم

الأجوبة:

٩ - اختر للنص السابق عنواناً مناسباً.
أي عنوان مناسب لمضمون النص، من قبيل: سنّ الرشد - دوافع الحرب - الحروب وأسبابها - حقيقة اندلاع الحروب...

١٠ - ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة:
القضية التي يعالجها الكاتب في النص السابق هي:

- سبب اجتناب الحرب.
- انعكاسات الحرب.
- دوافع الحرب. ☒

١١ - هات من النص السابق مرادف ما يأتي:

- لا مفرّ (الفقرة الأولى): لا مناص.
- تعالت (الفقرة الأولى): تسامت.
- يوجب: (الفقرة الثانية): يحتم.

١٢ - وضح الدافع الحقيقي الذي يرجع إليه الكاتب جميع الحروب.

يرجع الكاتب دوافع الحروب إلى أن البشر لم يبلغوا بعد سنّ الرشد، أي لم يبلغوا طور النضج الذي يجعلهم يعون أن الحرب مهلكة لا ترجع على الإنسان إلا بالدمار والخراب.

١٣ - ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة:
الوظيفة الدلالية التي أداها حرف الجرّ (من) في بداية الفقرة الأولى، هي:

- الاختصار.
- التعداد. ☒
- التعليل.

١٤ - وظّف الكاتب للإقناع بأطروحته وسائل حجاجية مختلفة، منها التشبيه والافتراض وضرب المثال. (٦)
استخرج من النص مثلاً عن كلّ واحدة من تلك الوسائل.

تشبيه: فشأنها مع نفسها ومع الأكوان من حولها شأن الأولاد الصغار يتقاتلون من أجل خرزة حمراء أو ماء، ومن أجل دوامة أو ذمية، ومن أجل حركة أو كلمة، ثم يعودون فيتحالفون على هدم عشّ عصفور سام الفراخ التي فيه، أو على سرقة عنقود من كرم جارهم.
افتراض: ولو أن الإنسانية بلغت الرشد لعرفت هدفها وما يحتملها من واجبات ويعطيها من حقوق.
بالمثال: فما هي الأجرام السماوية لا تنفك في تدافع وتجادب، وما هي نباتات الأرض وأسماك البحار حاثّ الجوّ وحشرات التراب وضواري الغابات وباقي الحيوانات في نزاع أبدي من أجل البقاء.
تتأن لكل وسيلة).

- ١٥ - هل تجذُ وجهة نظر الكاتب في أسباب الحروب مُقنعة؟ علّل رأيك.
 يُقَبَل من الطالب كل رأي مُقنع معلّل. وتُقَدَّر الدرجة بحسب وجاهة الرأي وحسن التعبير عنه والإقناع به.
- ١٦ - عيّن صيغة كل أسلوب إنشائي في الجدول الآتي:

الأسلوب الإنشائي	صيغته
يُسَنِّ الذميمة تلك التي ترى سعادتها في شقاء غيرها.	نم
ليت الإنسان يكف عن محاربة أخيه الإنسان.	تمن
لله درّ المصلحين الذين ينبذون الحرب ويعملون على إحلال السلام.	تعجب
لنتَّجِد جهود الأمم من أجل السلام.	أمر
حبذا العملُ الجهد المبدولُ في ترسيخ قيم التسامح ونبذ العنف.	مدح

انتهى نموذج الإجابة

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم

إدارة الامتحانات / قسم الامتحانات المركزية

امتحان نهاية الفصل الدراسي الأول للتعليم الثانوي للعام الدراسي 2017/2018 م
اسم المقرر: اللغة العربية (3)
رمز المقرر: عرب 201

المسار: توحيد المسارات
الزمن: ساعتان

أولاً - التعبير:
(30 درجة)

أكتب في أحد الموضوعين الآتيين:

1- يرى أحد معارفك أن زمن الكتاب قد انتهى وأن الثقافة الحالية تقوم على الصورة والصوت والإبداعات الرقمية، فزدت عليه بأن الثقافة الرقمية لا يمكن أن تغني عن الكتاب والمطالعة. أنقل ما دار بينكما من حوار في مقال جاجي؛ مستخدماً الحجج المناسبة.

2- دعاك صديق إلى الإقبال على نمط الحياة الغربية، وتغيير شكل لباسك ولغتك وطريقة أكلك وعلاقاتك بالآخرين؛ معتبراً ذلك وجهاً من وجوه التطور والتحديث.

أكتب مقالاً جاجياً ترد به على دعوته؛ مؤكداً على نراء حياتنا العربية الإسلامية بالقيم الأصيلة والعادات والتقاليد التي تغني عن اتباع أنماط الحياة الأخرى.

المجموع	سلامة اللغة من الأخطاء النحوية والإملائية	جمال الأسلوب، وضوحه وحسن صياغته	الافتكار: شمولها، تسلسلها وترابطها
30	10	10	10

ثانياً - النص المقروء: من خطبة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) (26 درجة)
أما بعد فقد جعل الله لي عليكم حقاً بولاية أمركم، ولكم علي من الحق مثل الذي لي عليكم. فالحق أوسع
الأشياء في التواضع وأضيقها في التكاثر. لا يخزي علي أحد إلا خزي علي، ولا يخزي علي إلا خزي له. ولو
كان لأحد أن يخزي له ولا يخزي عليه لكان ذلك خالفاً له - سبحانه - دون خلقه، لغزبه علي جهده ولغلبه في كل
ما جرت عليه مشروف فضائه.

ولكنه جعل حقه علي العباد أن يطيعوه، وجعل جزاءهم عليه مضاعفة الثواب تقصلاً منه وتوسعاً بما هو
من العزود أهله. ثم جعل - سبحانه - من خوفه حقوقاً تفرضها ليعرض الناس علي بغض، فجعلها تنكافاً في وجوبها
ويوجب بغضها بغضاً، ولا يستوجب بغضها إلا بغض. وأعظم ما تفرض - سبحانه - من تلك الحقوق حق الوالي
علي الرعية وحق الرعية علي الوالي فريضة فرضها الله - سبحانه - لئلا يكون علي كل، فجعلها نظاماً. لألقاهم وعراً
ليدينهم. فليست تصلح الرعية إلا بصلاح الولاية، ولا تصلح الولاية إلا بامتناع الرعية. فإذا أدت الرعية إلى الوالي
حقه، وأتى الوالي إليها حقها، عر الحق بينهم، وقامت مناهج الدين، واعتلت معالم العدل، وجرت علي أدلاليها
المثلن فصلح بذلك الزمان، وطمع في بقاء الدولة، وتثبت مطامع الأخذاء.

1- في النص السابق، تمثل الفقرة الأولى الأطروحة، وتتضمن الفقرة الثانية منبورة الحجاج. اختار لكل منهما
عنواناً مناسباً.

(3)

* عنوان الأطروحة:

* عنوان منبورة الحجاج:

2- بين نوع الأطروحة: أي مدعومة أم مدخوصة؟ علل إجابتك بدليل تختاره من النص السابق.

(4)

* نوع الأطروحة:

* الدليل:

3- كرر الخطيب كلمتي (جزي) و(الحق) عدة مرات في الفقرة الأولى. وضح المقصود من هذا التكرار.

(3)

* المقصود من التكرار:

4- عمد الخطيب - لتأكيد أطروحته - إلى توظيف تراكيب متنوعة. استخرج - من الفقرة الأولى - مثلاً مما
يأتي:

(3)

* تركيب التضاد:

* تركيب النفي المرتبط بالانبياء:

* تركيب الشرط:

141

5- في بداية الفقرة الثانية جعل الخطيب حقاً مفروضاً على العباد تجاه الله سبحانه - وضح، ثم بين الجزء الخاص لهم.

(3)

* الحق المفروض:

* الجزء الخاص:

6- من أعظم الحقوق التي افترضها الله لينعش الناس على بعض، ذكر الخطيب حقاً خاصاً بالرعي والرعية. خذ - من منبره الجاهل - العبارة الدالة على هذا الحق.

(3)

7- وظف الخطيب حقلاً معجماً تابعاً لكلمة (الحق). استخرج ثلاث كلمات لهذا الحق، وبين وظيفة الجاهلية.

(3)

* الكلمات: (1) _____ (2) _____ (3) _____

* الوظيفة الجاهلية:

8- تقضي المعادلة القائمة بين " تأدية الرعية إلى الوالي حقه، وتأدية الوالي إلى الرعية حقها " إلى أربع نتائج إيجابية أتى على ذكرها الخطيب. أذكر منها إيجابيتين تراهما مهمتين.

(4)

* الأولى:

* الثانية:

ثالثاً - التلاوة:

(24 درجة)

9- عتق ضرب الخبر في الجمل الآتية:

(6)

الجملة	ضرب الخبر
1- قَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يُطِيعُوهُ.	
2- جَعَلَ اللَّهُ لِي عَلَيْكُمْ حَقّاً بِوَلَايَةِ أَمْرِكُمْ.	
3- إِنَّ لَكُمْ - وَاللَّهِ - عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ الَّذِي لِي عَلَيْكُمْ.	

(6)

10- مَيِّرَ الْجُمْلَ الْخَبَرِيَّةَ مِنَ الْإِنْسَانِيَّةِ فِيمَا يَأْتِي:

1- نِعْمَ صَلَاحُ الرَّاعِي وَاسْتِقَامَةُ الرِّعِيَّةِ!

()

2- جَعَلَ اللَّهُ حَقَّهُ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يُطِيعُوهُ.

()

3- هَلْ رَأَيْتَ أَغْدَاءَ لَا يَطْمَعُونَ فِي ذُلِّهِ لَمْ يَسْذُهَا الْوَنَامُ؟

()

11- (كُلُّ مَنْ رَأَى اغْوَجَا وَلَمْ يَصَوِّبْهُ مَذْمُومٌ عِنْدَ النَّاسِ)، حَدِّدِ الْغَرَضَ الْبَلَاغِيَّ مِنَ الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ.

(3)

* الغرض البلاغي:

142

12- تبيين نوع الأسلوب الإنشائي، ثم خبذ الأمر طلبتي أم غير طلبتي.

الأسلوب الإنشائي	نوعه	طلبتي / غير طلبتي
1- أُنْعِمَ أَنْ لَمْ غَلَبَ خَوْفًا		
2- مَا أَطْرَأَ النَّصَّ وَالْعَمَلُ بَيْنَ النَّاسِ		
3- لَا تَسْتَعِينُ بِخَيْرِ اللَّهِ عَلَيْكَ فِي الطَّاعَةِ		

13- خبذ العرض البلاغي من الإنشاء فيما يأتي:

العرض	الجملة
1- أَهْبَا الْعَوِيلَ لَا تَجْعَلَنَّ عَزْرَكَ عَلَاً لَكَ	
2- هَلْ يَسْتَوِي السَّيْرُ وَيَعْبُلُونَ وَالنَّيْلُ لَا يَعْبُلُونَ	
3- يَا لَلَّهِ لَيْتَ نَيْلَ قَلْبِي	

رابعاً - النص الخارجي: لشاعر عبدالله الشبراوي

(20 درجة)

- 1- إِنَّ قَلْبِي وَاللَّهُ تَعَالَى كَبِيرُ
- 2- طَلَقَ صَوْرِي وَأَخْبَعَ النَّظْمُ وَجْهِي
- 3- وَتَأَمَّنْتُ حِينَ كَانَ السَّيْرُ كَمَا
- 4- وَتَأَخَّرْتُ عَنْ لِقَائِكُمْ حَيَاةً
- 5- وَتَرَكْتُ الْخُصُوفَ نَيْلَ بَيْنِكُمْ
- 6- لَكِنْ لَعَنُوا لَيْسَ يَبْعُدُ طَلْعُكُمْ
- 7- إِنَّ ظَنِّي وَاللَّهُ يَعْلَمُ خَيْرُكُمْ
- 8- سَعَةً لَصْرِي قَدْ دَخَلْتُ إِلَى مَا
- 9- بَيْعَةُ الْأَكْرَمِينَ عَفْوٌ وَصَفْحٌ

- عَبَّرَ أَنِّي بِجَلْبِطِكُمْ أَسْتَجِيرُ
- مَا اضْطَرَّيْتَنِي مِنْ أَلْحَا تَغْيِيرُ
- نَ، وَتَكُنْ جَرَى بِهِ الْفُتُورُ
- ثُمَّ إِنِّي أَشَارَ إِلَى التَّأْخِيرُ
- حَجَلًا حِينَ عَصَيْتَنِي التَّقْصِيرُ
- فَعَسَى أَنْ يَصْطَحَّ قَلْبُ كَبِيرُ
- وَلَمَّا نِي عَنْ اضْطَرَّي قَصِيرُ
- كَانَ مَنِي، وَالْجَاهُ عَنْكُمْ تَجِيرُ
- كُلُّ نَسَبٍ لَكُمْ مَعْقُورُ

14- خبذ الفترة الرئيسية للنص السابق.

(3)

* الفترة الرئيسية:

15- عرّف الشاعر بكلمة صراحة استخرج من النص السابق عبارة تدل على ذلك.

(3)

* العبارة:

16- في البيت الثالث يعزو الشاعر تركيبة النظم إلى "المَقْدُورِ". وضح المقصود من كلامه، مبيّناً مدى

(4)

143

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم

إدارة الامتحانات / قسم الامتحانات المركزية

امتحان نهائية الفصل الدراسي الأول للتعليم الثانوي للعام الدراسي 2018/2019 م

المسار : توحيد المسارات
الزمن : ساعتان

اسم المقرر : اللغة العربية (3)
رمز المقرر : عرب 201

(30 درجة)

أولاً - الشَّعِير :

اكتب في أحد الموضوعين الآتيين :

1- تحاورت مع صديق لك حول مسألة الاعتذار، فكنت ترى أنه ساروك نبيلٌ يحتاج إليه المجتمع، وكان هو يرى أنه يفتقر من قيمة صاحبه. أعرض هذين الرأيين، مبيناً كيف استطعت إقناعه بوجهة نظرك، وتعديل وجهة نظره، مبيناً الحجج والبراهين التي اعتمدتها لإقناعه.

2- طُلبَ إليك أن تكتب نصاً للمجلة المدرسية تدعم فيه الرأي القائل بأن الإسلام دين تسامح وتراحم واحترام للمبادئ الإنسانية. اكتب النص، مدعماً إيَّاه بحجج وبراهين مقنعة.

المجموع	وضوح الخط، وخلو الكتابة من الأخطاء الإملائية	الأمثلة: جملة، وسلامته من الأخطاء النحوية واللغوية	التفكير: عمقها، ترابطها وتمسكها
/30	/10	/10	/10

145

(29 درجة)

ثانياً: النص المقرّر:

من نص (حنانوك) لمحمد بن عمار:

عدائي ولو اتنوا عليّ وافصحوا
يخوض عدوي اليوم فيه ويمرّ
يكرّان في ليل الخطايا فيصنّف
أما تفسد الأعمال تُمتّ تصلّح
بهبة رُحمي منك تمحو وتصفّح
فكلّ إناء بالذي فيه يرشّح
أشاروا تجاهي بالشّمات وصرّخوا
فقلت: وقد يعفو فلان ويصفّح

1. حنانوك في أخذي براك لا تطغ
2. فلان رجائي أن عندك غير ما
3. ولم لا وقد أسلفت ودًا وخدمة
4. وهنّي قد أغفبت أعمال مفسد
5. وعفّ على آثار جُرم سلكته
6. ولا تلتفت رأي الوشاة وقولهم
7. تخيلهم لا ذرّ الله درهم
8. وقالوا: سيجزيه فلان بذنبه

1- المقطع السابق سيرورة حاجيّة. استبدّ له عنوانًا مناسبًا.
(3) *العنوان المناسب:

2- حدّد طرفي الحاج في الأبيات السابقة.
(4) *الطرف الأول:
*الطرف الثاني:

3- استخرج من النصّ عبارتين دالّتين على الحقل المعجميّ المتّصل بالتّودّد.
(4) (أ)
(ب)

4- انبني الخطاب - في المقطع السابق - على ثلاثة ضمائر. حدّدها، مبينًا على من يعود كلّ واحد من هذه الضمائر،
(4) والعلاقة الرابطة بينها:
*الضمير الأول: يعود على:
*الضمير الثاني: يعود على:
*الضمير الثالث: يعود على:
*العلاقة الرابطة بين هذه الضمائر:

5- اعتمد الشاعر حججًا متنوّعة لإثبات براءته. استخرج من المقطع السابق حججًا بحسب المطلوب:
(4) *حجّة المنطق:
*حجّة المقابلة:
*حجّة الشاهد القولي:
*حجّة الواقع:

147

6- تنوّعت الأساليب الإنشائية في المقطع السابق، استخرج من الأبيات (4-5-6) ثلاثة أساليب إنشائية مختلفة

(3)

بموجب الأنواع الآتية:

أ- الأمر:

ب- الاستفهام:

ج- النهي:

(4)

7- استخرج من البيتين الأول والثاني رابطتين حاجيتين مختلفتين، وبين وظيفة كل منهما.

الرابط الأول:

وظيفة:

الرابط الثاني:

وظيفة:

8- اكتب مما تحفظ من قصيدة (وعيد أبي قابوس) الأبيات الثلاثة التي تتضمن المعاني الآتية: (يُنذر الرّاقون من سوء سُمها تُطلقه وتُرجعه، وقد تناهى إلى سمع الشاعر أن الملك لأمه، وتوغده، وسوف يناله، وذلك منه رانع).

(3)

-1

-2

-3

ثالثاً: النصّ الخارجيّ:

(21 درجة)

من نصّ (المرأة العربيّة والثّقافة العربيّة) لفيحاء عبد الهادي.

أنا أوافق أولئك الذين يرون أن حال المرأة العربيّة اليوم غير خالٍها بالأمس؛ لأننا إذا قارنا بين حالها في الماضي وحالها في الحاضر سنجد تقدماً ملحوظاً في وضعها يتمثل في زيادة إدماجها في المجتمع: ازدياداً في نسبة المتعلّقات، وازدياداً في نسبة عدد المساهمات في الإنتاج الثقافي والإبداعي.

لقد خاضت المرأة العربيّة – ومنذ أواخر القرن التاسع عشر – نضالاً كبيراً من أجل حقوقها، وأثبتت كفاءة متميزة في ميادين عديدة؛ ما جعلها – بعد ذلك – تحصد نتيجة ما زرعت في مجالات مختلفة: كالآداب، والطب، والفن، والفكر.

وعلى المستوى الثقافي الخاص الذي يتمثل في الإبداع، فإن للمرأة العربيّة مساهمة أساسية فيه منذ عصر النهضة. فمع نهاية القرن التاسع عشر، واتساع التعليم، ورغم التقاليد التي كانت تقيد المرأة، وتحصر دورها داخل أسوار البيت، إلا أن عدداً من النساء تمكّن من الوقوف إلى جانب الرجال في كل الميادين، وبخاصة في ميدان التعبير الأدبي، فبرزت كاتبات قمن بدور الريادة، وفتحن الأبواب أمام من تمثّلكن الموهبة في كل أنواع الفنون والآداب، حتّى بات لكل بلد عربيّ عددٌ من النساء اللواتي يقفن في الصّف الأول مع الرجال في مجال الإبداع الأدبي والفني.

9- النصّ السابق حاجي، ما الأطروحة الواردة فيه؟ وما نوعها: مدعومة أم مدحوضة، دلّ على ما تقول بشاهد تختاره من النصّ.

(6)

* الأطروحة:

* نوعها:

* الشاهد:

148

10- استندت الكاتبة - في الفقرة الأولى - إلى حجة لدعم رأيها حول حال المرأة العربية بين الأمس واليوم. استخرجها، وبين نوعها.
*الحجة:
*نوعها:

(3)

11- في الفقرة الثانية، ذكرت الكاتبة أربعة مجالات تميزت فيها المرأة العربية، اذكرها، وأضف إليها مجالاً من عندك ترى أن المرأة العربية تميزت فيه أيضاً، ولم تذكره الكاتبة.
*المجالات المذكورة:
*المجال المقترح:

(4)

12- في الفقرة الثالثة ترى الكاتبة أن تطوّر المرأة العربية يعود إلى "اتساع التعليم، برغم التقاليد التي كانت تقيدّها وتحصرها داخل البيت". وضح ذلك، مبيناً فضل التعليم على الإنسان، ودوره في التقدّم والرفق.

(4)

13- تقول الكاتبة: " بات لكلّ بلد عربيّ عددٌ من النساء اللّواتي يّقفن في الصّفّ الأول مع الرجال في مجال الإبداع الأدبيّ والفنيّ". هل توافقها الرأى؟ علّل إجابتك بحجج مقنعة.

(4)

رابعاً: البلاغة:

(20 درجة)

14- (أ) لم تكن التقاليد مقيدة للمرأة؟ إن التعليم حرّرها، فساهمت في بناء الحضارة، فإيا لها من مناضلة! ميمز - في العبارة الواردة بين قوسين - بين الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي بحسب الجدول الآتي:

الأسلوب الخبري	الأسلوب الإنشائي
-	-
-	-

15- (رؤيدك، حرام عليك أن تُسيء إلى المرأة، ما أظلمك! ويا لك من جاحد! ألم تكن طوال حياتها مساعدة للرجل؟) استخرج - من العبارة السابقة - الإنشاء الطلبي، والإنشاء غير الطلبي، بحسب المطلوب في الجدول الآتي.

(4)

الإنشاء الطلبي	الإنشاء غير الطلبي
-	-
-	-

- 16- (أثبتت المرأة كفاءة متميزة في ميادين عديدة) اجعل ضرب الخبر - في الجملة السابقة - مرةً طلبياً، ومرةً إنكارياً، وغير ما يجب تغييره.
*الطلبى:
*الإنكارى:

- 17- (أيها الرجل، أتريد إقصائي من الميدان؟ لبتك تذكر أفضالي عليك! لا تكن جحوداً تجاهي). حدّد - في العبارة السابقة - كلّ إنشاء طلبى، وبين نوعه.

نوعه	الإنشاء الطلبى
-	-
-	-
-	-
-	-

- 18- عيّن الغرض البلاغى للخبر فيما يأتي:
1- تقول المرأة: أنا المسند الذى بدونه لا تُبنى الحضارة.
*الغرض البلاغى:
2- حفظ الله المرأة العربية وصانها.
*الغرض البلاغى:

انتهت الأسئلة

نرجو التوفيق للجميع.

150

04

ضوتيا بـ CamScanner